الكواكب

العدد ٨٥٣ - ٥ ديسمبر ١٩٦٧ - ٥٠ مليمًا





عالم صغير

يقدمة: يوسف جبرا

برقيات ضاحكة

هوليوود : « انتونى كوين » استطاع أخيرا فقط ان يثبت انه موجود .. حصل على شهادة ميلاد له .. ولد « كوين » على حدود المكسيك وكان والده أحد أعضاء عصابة قاطع الطريق المشهور « بانشو فيللا » فلم يهتم ، أو لم يجد وقتا ، ليسجل ميلاد أبنه .. وذلك منذ ٥١ عاما !

باريس : «جان لوى ترنتنسنيا» تعلم اللغة الانجليزية ليمثل فى فيلمه الجديد دور قاتل انجليزى .. وعندما تسلم سيناريو الفيلم أخيرا اكتشف ان القاتل « أخرس » !

لندن : « بيتر سلرز » أبلغته ادارة المرور اكتشافها انه صاحب سيارة « رولزرويس » مركونة أمام مبنى الاذاعة البريطانية منذ ستة أشهر ... أعتقد « سلرز » بأنه منذ شهور يستخدم سيارة وضعها أحد الاستوديوهات فى خدمته .. ولذلك نسى سيارته تماما !

نيويورك : « جيمس جارنر » ادعى لفتاة ـ وجه جديد ـ كانت تلاحقه انه مضطر للسفر بالطائرة الى شيكاغو بمجرد ان يفرغ من تناول العشاء معها .. أصرت الفتاة على أن تساعده فى حزم حقائبه وعلى أن تصحبه الى المطار لتودعه .. وسافر « جارنر » فعلا حتى لا تنكشف كذبته !!

كلمات

● شباب القلب يضمن شباب الجسم **بتولا كلارك**

● يختلف شعورى باختلاف « الباروكة » التى البسها ... فاذا كانت حمراء شعرت بالمرح والانطلاق .. واذا كانت شقراء فانا الانثى الواثقة من تأثيرها على الرجال .. فاذا كان الشعر اسود فان ما يجذب الرجال الى هو نوع من الغموض يمتزج بشخصيتى .. فاذا كان بنى اللون أو كستنائيا وقصيرا فاننى امتلىء شعورا بحيوية الشباب وخفته **فيرنا ليزى**

● **« فيرنا ليزى » ارتدت ٨ باروكات لتمثل بها فى فيلمها الاخير « ارابيللا » دور ٨ نساء مختلفات**

● دللى زوجك فيخضع لك .. مهما كبر الرجل فانه يظل طفلا ! **زازا جيبور « ٥ ازواج »**

بدون تعليق

● **« رود ستيجر »** يقوم بدور امرأة فى فيلم أسمه « ليست هذه هى الطريقة التى تعامل بها سيدة ! » .. ماكياجه فى الفيلم عملته له زوجته النجمة « كلير بلوم » .. والدور لسفاح نساء يتنكر فى شكل امرأة

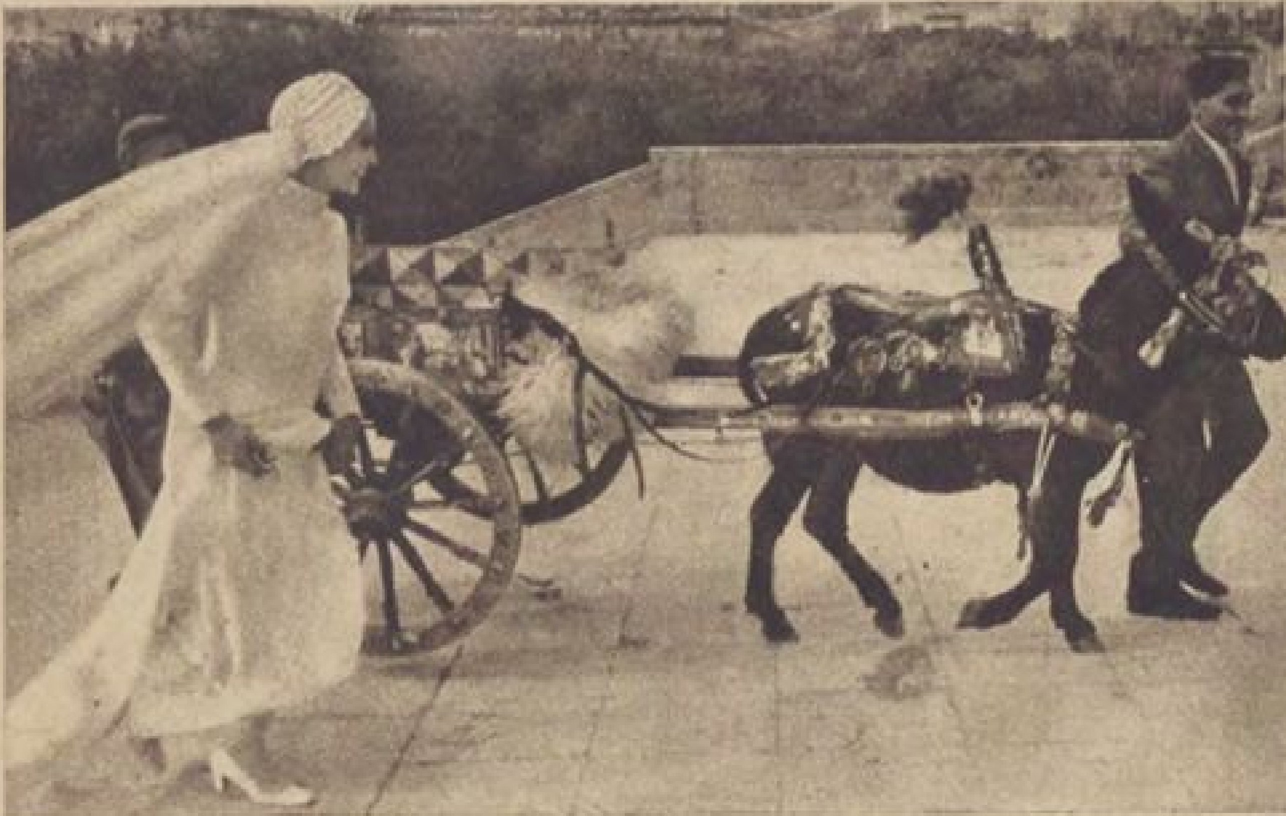
● وفى نفس الوقت يقوم **« اليك جينيس »** بدور امرأة هو الاخر ولكن فى احدى المسرحيات أحد النقاد كتب يقول « لم اكن أعرف ان اليك جينيس له أخت تشبهه الى هذا الحد ! »

● **« ستيلا ستيفنز »** وهى من نجوم الاغراء فى هوليوود .. دورها فى فيلمها الاخير دور راهبة كيف يتفق الاثنان ؟ .. وجدت هوليوود الحل .. فالراهبة تؤدى عملها فى جو حار .. ولذلك فهى تلبس تحت ثوب الراهبات المعروف .. « مايوه بيكينى »!!

● **« سارة برنار »** يستعد منتج أمريكى لتقديم حياتها على الشاشة .. رشح للدور « جان مورو » .. والاسم الذى وقع عليه الاختيار للفيلم هو « مدام سارة »

● **« كارى جرانت »** سجل بصوته اسطوانة للاطفال .. بمناسبة راس السنة .. اجره عن الاسطوانه ١٠ آلاف دولار .. طلب تحويلها الى «بيت الفنانين» الذى يلجأ اليه فنانو السينما الذين يتقدمون فى السن ولا يستطيعون الانفاق على انفسهم

لقطات



فى صقلية . راحت الممثلة الايطالية فيزيا ليزى تنظر باعجاب الى حمار صقيلى يجر عربة ستحملها الى الكنيسة ليتم زفافها .. الزفاف جزء من الفيلم الذى تمثله فيزيا الان فى صقلية ويخرجه دوتشوتيسارى .



اثارت مقابلة «جولى كريستى» للاميرة مرجريت .. بالمينى جوب ضجة .. ولكن متحدثا فى القصر اجاب عن اسئلة الصحفيين بقوله : ليس فى البروتوكول ما يمنع ذلك .. كانت المناسبة حفلة العرض الاول لفيلم « جولى » الاخير « بعيدا عن الجماهير الغاضبة ».

الأسبوع في صور

القطاع العام السينمائى

يكرّم العاملين في "قصر الشوق"

أقام الدكتور عبد الرازق حسن، حفلة تكريم لكل العاملين فى فيلم « قصر الشوق » .. قصة نجيب محفوظ .. كان من المقرر أن ينتهى تصوير فيلم قصر الشوق فى ستة أسابيع .. ولكن العاملين فى الفيلم اختصروا الاسابيع الستة الى أربعة فقط .. وفر هذا الاختصار ١٣ ألف جنيه .. هذه هى أول حفلة من نوعها يقيمها القطاع العام للسينما للعاملين الذين اجتهدوا فى توفير الوقت والمال ... حضر الحفلة مخرج الفيلم حسن الامام ومساعده سامى ابو النور .. ويحيى شاهين و عبد المنعم ابراهيم ونور الشريف وماجدة الخطيب و سعيد صالح .. نادية لطفى بطلة الفيلم « كانت تستقبل المدعوين من رجال السينما والصحافة والاذاعة والتليفزيون .. الدكتور عبد الرازق وعد بتكريم كل من يسهم فى توفير نفقات أى فيلم .



الدكتور عبد الرازق حسن !

يحيى ونادية .. أثناء الحفل!

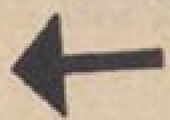




محمد رجائى وحلمى رفلة وأحد الضيوف وحديث عن الانتاج



حسن الامام مع بعض الذين حضروا الحفل ومعهم زوزوشكيب!





فرقة معهد الباليه تقدم: رقصات شعبية عالمية!

على مسرح دار الاوبرا ، قدمت طالبات وطلبة المعهد العالى للباليه عرضا لرقصات شعبية عالمية .. قدمت الفرقة « الحلم» و «الطائر الازرق » و « المهرج » و« العمياء » ، و« وضوء القمر » و « المصارعون » وغيرها من الرقصات . . صاحبت هذه الرقصات موسيقى تشايكوفسكى وخاتشادوريان وموسيقى باليه دون كيشوت .. الطابع المميز لهذه الرقصات ، انها رقصات شعبية من كل بلاد العالم . قدمتها الفرقة فى عرض سهل ورائع ومفهوم .. استطاع ان يفهمه كل اولاد البلدالذين شغلوا كراسى دار الاوبرا .. شاهد هذا العرض ، السيد يوسف ، وعنايت عزمى عميدة المعهد العالى للباليه ..

الأسبوع فى صور

أول لقطة من" أفراح" فى القاهرة

فى ستوديو نحاس بدأ المخرج احمد بدرخان تصوير أول لقطة من فيلمه الغنائى البوليسى « أفراح » منذ ايام .. كانت اللقطة عبارة عن تصوير احدى الاغنيات التى تغنيها المطربة اللبنانية « راندة » ويشترك فى غنائها معها حسن يوسف .. وهى احدى اغنيتين تغنيهما رانده باللهجة اللبنانية فى الفيلم .. وكان بدرخان قد عاد من بيروت مع المنتج رمسيس نجيب بعد ان صورا اكثر من ثلث الفيلم هناك .. وكانت البعثة التى سافرت معهما من القاهرة مكونة من حسن يوسف ونجلاء فتحى وعادل أدهم وعادل امام وثلاثى أضواء المسرح « جورج وسمير والضيف » وفى بعض المشاهد التى صورت فى بيروت ، رقصت نجلاء فتحى مع حسن يوسف رقصة «الدبكة» على لحن وضعه الاخوان رحبانى ..

حسن يوسف مع رنده أثناء تصوير الاغنية والصورة الثانية لنجلاء فتحى !





تصوير : فاروق عبد الحميد



الأسبوع في صور

٨٠٠ فلاح من قرية "طحلة" يتفرجون على "السلعوة"!

فى قرية « طحلة » بمحـــافظة القليوبية شهدت « الكـــواكب » تجربة جديدة .. أكثر من ممثل وممثلة والمخرج سمير العصفورى يبدءون رحلة لعرض أولى مسرحيات فرقة القليوبية « الســلعوة » فى القرى .. على الطبيعة ، فى ارض فضاء بالقرية . تحط الفرقــة الرحال ، وتقيم جدارين من الطين ويبدأ العرض بينهما ، والناس من اهل القــرية يتفرجون بالمجـــان .. وحتى يأتى اهل القرية ـ فى طحلة بالذات ـ ونزل الممثل محمود السبكى الى الازقة والطرقات يحمل « طبلة » وراح يدق عليها ، وينادى كما ينادى منـــادى القرية على «السمك فى السوق» .. ولم تلبث اطراف القرية أن تجاوبت بالنداء : يا اهالى البلد .. الحاضر يعلن الغايب .. الليلة .. الليلة .. رواية جديدة .. فيها فن وفيهــا مواعظ « رواية الســلعوة » .. والمنادى ممثـــل ومؤلف ومدرس رياضة فى المدارس الاعـــدادية .. فقد اشترك السبكى مع عـــلى عبدالمنعم فى تأليف « السلعوة »..

ومضى الوقت ، واكتظت الارض الفضاء بأكثر من ٨٠٠ متفرج من الرجال والنساء والاطفال ، وتحت المطر بدأ الممثلون يعيشون أحداث المسرحية ، وهؤلاء الممثلون جميعا من القليوبية ، وليس فى الفرقة «غرباء» الا المخرج سمير العصفورى وفؤاد الشافعى مؤلف الموســيقى التصويرية ، وهو نفسه المخرج الاذاعى .. ولا يؤخذ على التجربة الا ان المشاهدين يضطرون للجلوس على الارض ومن الافضل أن توفر ادارة الثقافة الجماهيرية المقاعد المتنقلة التى يمكن ان تستخدمها هذه الفرقة وغيرها من الفرق المتجولة فى القرى

« والسلعوة » كمسرحية بطلهـا اقطاعى فيه ملامح قابيل ـ عـلى مر العصـــور ـ واســمها مأخوذ عن وحش خرافى ، ظهر فى الوجــه القبلى منذ ٢٠ عاما وأحـــال أمن السكان الى خوف ورعب ، وقد استطاع المؤلفان على عبــد المنعم ومحمود السبكى ان يبرزا الصـــلة بين هذا الوحش وبين الاقطاعى الذى يسد على القرية وأهلها منـــافذ الحيـــاة والامال ..

والفرقة تضم فنانين جـــديرين بكل تشـــجيع .. محمـــد الدقن « شقيق توفيق الدقن » وهوموظف بشركة اسكو ، « السيد رشدى » اخصائى اجتماعى ومدرس رياضـــة « السيد الباجورى » المهنـــدس الزراعى وتوفيق سلطان واحمـــد عبد المقصود واحمد سالم والسيد الحملاوى وحسن عبد البارى ومحمد صفوت ومصطفى سلطان وابراهيم صبيح والسيد اسماعيل .. ومن الجنس اللطيف تضم الفرقة هدى العربى الموظفة بالمصنع الحـــربى ونادية الـــدالى طالبة بالاداب وعائشة ابراهيم وهى ايضا موظفة بالمصنع الحربى ..







.. وعاد عبد الوهـــاب



عاد عبد الوهاب الى القـــاهرة قادما من بيروت صباح يوم الجمعة الماضى على ظهر الباخرة التركيـــة « اكاديزيز » وهو يحمل معه حوالى ١٤ حقيبة وصندوق تفاح وخمسة الحان جديدة ضمنهم لحن جديد للسيدة ام كلثوم .. وكان عبد الوهاب قد سافر الى بيروت فى ١٧ مايو الماضى للعلاج والاستشفاء .

صلاح منصور ينضم لفرقة تحية كاريوكا



تحية كاريوكا تعاقدت مع صلاح منصور ليقوم بأدوار البطولة فى فرقتها .. اشترك صلاح فى بطولة مسرحية « روبابيكيا » وتجرى الان البروفات على المسرحية الجديدة « البغل فى الابريق » تأليف واخراج فايز حلاوة ويشترك فى هذه المسرحية تحية كاريوكا ونبيلة عبيد وصلاح منصور والدكتور حسن حســين وسامية محسن ووحيد سيف

ب . ب في التليفزيون لأول مرة !

لاول مرة فى حياتها الفنية تظهر نجمة الاغراء الفرنسية بريجيت باردو فى التليفزيون الفرنسى . والبرنامج الذى تمثله وتغنى فيه ب . ب يخرجه فرانسواز ريزنشاه بمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة .. وهو برنامج غنائى يتضمن ١٧ مشهدا استعراضيا وتشترك فيه ب.ب بالغناء.. الصورة سجلتها عدستنا للنجمة الفرنسيه وهى تؤدى احد المشاهد الغنائية الاستعراضية فى البرنامج .

"الأوديسا" يُعاد تصويرها فى فيلم

يعيد المخرج الايطالى فرانكو روزى الان فى ستوديوهات روما اخراج « الاوديسا » للشاعر هوميروس ... واختار روزى لدور اوليس الممثل اليوغوسلافى اليونانى المولد بيكيم فهميو ، وتشترك معه الممثلة الفرنسية جولييت ماينل فى دور الساحرة التى تحول رجاله الى صخور بالمشروب السحرى الذى سقته لهم كما تقول « الاوديسا » .



أم كلثوم

قالت لسلوى حجازى :

كنت أرهب جمهور باريس

كما أرهب جمهور مسرح الأزبكية !

تحقيق : صلاح البيطار

كانت سلوى حجازى ،مذيعة التليفزيون ، أقرب الناس الى سيدة الغناء العربى فى رحلتها الى باريس .. حضرت معها بروفاتها التى سبقت حفليها الغنائيين ، وجلست بجوارها فى طرف المسرح لتقدمها للجمهور وهى تغنى ، وكانت معها فى جولاتها فى مدينة النور ، وانصتت لآرائها .. وهذه بعض انطباعات سلوى عن الرحلة ..

فى الطائرة ، خلال الرحلة الى باريس ، عاشت **سلوى حجازى** أغلب ساعات الرحلة بجوار أم كلثوم .. وقالت سلوى عن هذه الساعات : **« انها لحظات لا تحتسب من العمر .. فام كلثوم انسانة بالمعنى العميق الذى تحمله هذه الكلمة .. بسيطة الى ابعد مدى .. وسر عظمتها يكمن فى رقتها ، ودمها الخفيف ، وروحها الشفافة النقية .. انسانة تقربها صفاتها وخصالها من الملائكة » .**

وقد كرهت سلوى - على حد تعبيرها - لحظة هبوط الطائرة الى أرض باريس ، فقد كانت تتمنى أن تطول الرحلة وتمنت أن تعيش ساعات العمر بجوار كوكب الشرق أم كلثوم .

ان انطباعات سلوى حجازى عن رحلة باريس فى صحبة سيدة الغناء العربى ، تترك أثرا بعيدا فى نفس المذيعة الرقيقة التى كانت أول مذيعة تصدر ديوانا بالشعر ، وقد كانت هذه الانطباعات بارزة فى البرنامج التليفزيونى الذى بدأت سلوى تقدمه ابتداء من هذا الاسبوع، من التليفزيون العربى باسم « **رسالة باريس » الذى يشترك فى تقديمه معها المخرج روبير صايغ والمصور سعيد بكر** عضوا بعثة التليفزيون معها فى الرحلة .. وأولى حلقات هذا البرنامج مدتها ١٠ دقائق أبرز ما فيها حديث اجرته سلوى مع أم كلثوم ، بعد الحفلتين الشهيرتين لكوكب الشرق .. ومن أقوال سيدة الغناء العربى التى سجلتها سلوى فى برنامجها :

« كنت ارهب جمهور باريس كما ارهب جمهور مسرح الازبكية » .

« المينى جيب ضد عاداتنا وتقاليدنا الشرقية » .

« المراة الباريسية لطيفة وبسيطة للغاية » .

« باريس .. كمدينة .. جميلة وهادئة واجمل ما فيها ميدان الكونكورد والمسلة المصرية التى تتوسطه »

وهذه هى المرة الاولى التى تسجل فيها سلوى حجازى حديثا تليفزيونيا مع أم كلثوم .

وفى « رسالة باريس » أيضا ، ستقدم سلوى حجازى أفلاما تسجيلية عن جولة أم كلثوم فى شوارع مدينة النور ومتاحفها ومعالمها وأحيائها وحدائقها المشهورة مثل حدائق التويلرى والشانزلزيه كذلك سجلت سلوى أحاديث للطلبة العرب الذين يدرسون فى العاصمة الفرنسية ، والتقت بعدد من فنانى فرنسا ، وبعضهم جاء يسمع أم كلثوم فى مسرح الاوليمبيا مثل الممثلة الفرنسية الشابة مارى لافوريه - التى رشحت يوما لتمثل الدور الاول فى فيلم « الايام » عندما كانت هناك فكرة لانتاجه كفيلم مشترك مع فرنسا - **وقالت مارى لسلوى : « اننى مذهولة**

أم كلثوم تنصت الى حديث سجلته سلوى حجازى مع مدير مسرح الاولمبيا بباريس !





.. فلم يحدث انني رايت من قبل سيدة قد تجاوزت طور الشباب تقف لتغني بهذه الروعة ، وتستمر في الغناء ساعات متصلة وكانها شابةفي عمر الزهور » .

وتقول سلوى :

● لقد ذهلتوانا ارى فيباريس سحر ام كلثوم وتاثيرها المدهش على جمهورها العريض الذي جاء من الجزائر والمغرب وتونس لكي يسمعها .. كانت تتحكم في عواطفهم وتملك احاسيسهم ، وتضحكهم عندما تشاء وتسلمهم للتفكير والشجن وهي تترنم بمعنى عميق من المعاني في اغنياتها ..كانت كل لحظة تشدهم الى ذكريات الوطن الكبير والاحباب والاصدقاء.. انني لم ار في حياتي جمهورا متعبدا « مدمنا » لفن ام كلثوم مثلما رأيت في باريس .

ولقد وجدت سلوى باريس تختلف كلية عما قراته وسمعته عنها .. وجدتها عظيمةرائعة تستحق كل هذه الرؤى الشفافة التي تجول في اذهان المثقفين عنها في كل ارجاء العالم ..

وقالت سلوى : في فصل الخريف يغطى الاشجار في حدائق باريس لون ذهبي غريب لم اره في حياتي .. وباريس في الخريف أجمل من أي وقت آخر .. !

واحتفظت سلوى بآلاف الصور المضيئة لمدينة النور في ذهنها ، والتقت بنماذج كثيرة من الفرنسيين ، بل سجلت حلقة خاصة مع بعض أفراد من هذه النماذج .. وبينها فلاسفة يحملون لقب الدكتوراه في الفلسفة ومع هذا « يسخطون » على كل شيء، ويتخذون موقفا معاديا للعادات والتقاليد والمجتمع الذي يعيشون فيه .. ولم تجد سلوى في باريس «عيبا» الا ارتفاع الاسعار بشكل غير مالوف .. وتضحك وهي تقول : دي بلدنا رحمة كبيرة في كل حاجة » . .

وفي خلال الرحلة ، وضع التليفزيون الفرنسي ، تحت تصرف المخرجروبير صايغ والمصور سعيدبكر كل الامكانيات التي كانا يحتاجانها لتصوير حفلات أم كلثوم وتنقلاتها في مدينة النور ، وذلك تبعا لاتفاقية التبادل الثقافي المعقودة بين تليفزيون فرنسا والتليفزيون العربي .

ويقول سعيد بكر :

● **لو ملكت كل شرائط التسجيل في العالم لصورت كل سنتيمتر في باريس..لقد زرت الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وسويسرا وايطاليا ولكني لم احس بالجمال ولا الروعة التي امتلأت بها عيناي في باريس ، ومع ام كلثوم ..**

وهذه العواصم تحتاج الى سنوات لنقل مافيها من روائع ولمسات فنية نادرة..واتمنى ان يتيح لي التليفزيون زيارتها مرةاخرى لعمل افلام يستفيد منها التليفزيون لسنوات مقبلة ..

اول بروفة لام كلثوم وفي الصورة سلوى وسعيد بكر ! ..



خواطر

مدحت عاصم

لماذا تزاد مقررات البطاقات ، وتغرق الاسواق بالسلع الغذائية، كما نقرأ في اخبار الصحف والمجلات ، وتصريحات المسئولين التموينيين بمناسبة شهر رمضان؟ ماهو مفهوم هذا الشهر المبارك في الاذهان ؟ ترف وبذخ وتخمة ، أم تقشف وترويض للنفس والبدن على المكابدة والاحتمال وتطهير الروح ؟ ان الحكمة في الصيام تتنافى مع ما الفناه من تقاليد وعادات ، وماورثناه عن السلاطين الاتراك والامراء المماليك ، وتابعيهم من الباشاوات والبكوات . يتظاهرون بجاههم وثرائهم . يتعالون على الشعب . يمتصون عرقه . يستنزفون دمه ، ثم يمنون عليه بالفتات .. دالت دولتهم ، وبقى تراث تقاليدهم.. كتب الاديب العزيز « انيس منصور » : ان كل ما اعتدنا عليه في رمضان هو نوع من الترف والكماليات انها ليست ضرورية كالخبز والملح .. كتب قبل هذا ايضا في منبره الممتع « مواقف »: يجب ان نقتصد في الطعام والشراب . ان نقتصد في الاضاءة. أن نقتصد في الورق والحبر . في السجائر وفي السكر وفي الشاي وفي البن ! وقلتها في الكواكب منذ حوالي ثلاثة اشهر – يصدق هذا في رمضان وغير رمضان – : « الاجراء الدائم المستمر لمواجهة موقفنا الاقتصادي الحالي ، يتركز في الحد من الاستهلاك ، الغاء الترف في نوعية المستهلك ملبوسا كان أم ماكولا أم مستعملا .. ! » قلت هذا ويقوله ويكرره للتأكيد الكاتب الكبير « انيس منصور »، وسيداوم التنبيه اليه كل الكتاب الذين يخلصون في حبهم لبلدهم المنتمين لثورتهم واشتراكيتهم .

● قلت له: لا ينبغي ان يستولي عليك الياس من موقف المسيطرين على دنيا الموسيقا والمسئولين في عالمها . يقودك هذا الى سلبية لا ارضاها لمواطن مخلص في اى مجالات النشاط والانتاج .. في اى جو ، مهما تكاثفت الظلمات ، لابد من نور مقبل ، مهما اشتدت هوج الرياح ، لابد من نسيم وصحو ياتي. الليل مهما يطول الصبح قادم .. انت واخوانك الثوار ، انتم الذين ستكتبون مستقبل موسيقانا بالعلم ، لا اللجان ولا المسيطرون ، مهما اشتد ساعدهم ورابطوا في اماكن النفوذ ، بقادرين على وقف عجلة التطور ، ولا دفعها ..! ان الثورة الموسيقية، ولابد منها ، يصنعها انت ، وانا، ونحن .. بمزيد من الاخلاص والاصرار والتفاؤل.. والتضحيات! ولن تتمكن اى قوى من صد زحفها . هل تستطيع الصخور الصلدة ان تصمد لقطرات المياه. هل تحول شم الرواسي وراسخات الجبال ، دون تسال الغدير العذب من منبعه ، ليلتقي مع الغدران ، يصنعون شلالا هادرا الى المصب ؟ أن الوزراء ، او المسئولين الرسميين في دنيا الموسيقى ، في اى بلد من بلاد العالم وخلال التاريخ الطويل ، لم يكتبوا جملة لحنية خالدة ، لم ولن ، يقدموا سيمفونية او يصنعوا تطورا . ان الذى فعل ويفعل هذا الموسيقيون الموهوبون المحترفون .. وفي عالمنا العربي امثال : يوسف جريس ، رفعت جرانة ، عزيز الشوان ، توفيق الباشا ، كامل صليب ، نصيف الرحباني ، وزملائهم .. بلا نفوذ ولا سلطات ، بل بايمان وعقيدة واخلاص . بلا اعتماد على اى مساندة ، بل بالاصرار .. ان «الشعبان ابو السعد» ، لم يساعده احد في حبه لبلده ، وفنه ، وثقته بنفسه ! ان احدا لم يقدم عصا القيادة – لعلهم ينتزعونها منه – الى « احمد عبيد » ، ويقول له كن قائدا ممتازا ، هو الذى فعل ! ان احدا لم يقل لجمال عبد الرحيم ، عليك بالمركب الصعب والسير في الطريق الوعر الشاق ، هو الذى اختار!. ان احدا لم يدفع الى الدراسة والعلم : جهاد سامي داود ، رمزى يس ، علاء ، عويضة ، شرارة ، ولا الرواد الذين سبقوهم ولا الذين سيلحقونهم .. ان رهبانية العلم والفن توهب ولا تمنح ..!

● منذ اعوام خمسة تقريبا ، التقيت بالمفكر الثورى الفنان « ثروت عكاشة » في الطريق .. شكوت له ما يعانيه الفن والفكر في مجتمعنا . قلت له :

عالم الموسيقى في اظلام ، اهله في ضياع ، العقبات متراكمة والصراعات مصطخبة ، اين انت؟ نحن في أشد الحاجة اليك لتمسك المصباح ، لتوجه الدفة .. اجابني : «بل المخلصون الثوار، المؤمنون بالعلم والتطور ، هم الذين يفعلون ، لا انا ولا غيرى !» .. وكان هذا قولا وعيته .

أعظم صوت

اردت ان اكتب عن قراء القرآن الكريم ـ فى شهر رمضان المبارك ـ فوجدت أن الشيخ رفعت ـ أعظم القارئين جميعاً ـ موضوع مستقل، فأفردت له هذه السطور المتواضعة التى لاتفى الا بقليل من حقه كصوت عظيم، وفنان عبقرى، وقارىء لم يعرف لهفن التلاوة مثيلا

●● يا سامعى القرآن الكريم .. أنصتوا ثم أنصتوا ، تفوزوا ان شاء الله بالثواب والمحبة والرحمة التى وعد الرحمن بهـا عباده الصالحين السامعين المنصتين الى كتابه العزيز .. مصـداقا لقوله تعالى : « واذا قرىء القـرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلـكم ترحمون » ..

بهذه العبارة ، او بعبارة مثلها ، رفع شيخ مكفوف صـفير الهسن صوته الجهورى ، وقد جلس باطمئنان وسعادة وحبور ، يترقب سـماع الشيخ محمد رفعت فى مسـجد فاضل باشا بدرب الجماميز ، قبل صلاة احدى الجمع ، منـذ اربعة وعشرين عاما تقريبا

كنت فى ذلك الصباح الشتوى اللطيف من يوم الجمعـة ، أرى الفنان العظيم الشـيخ رفعت لاول مرة فى حياتى ، وقد جئت القاهرة من قريتى فى الصعيد منـذ يومين فقط ، واستمعت الى ام كلثوم فى الليلة المنصرمة ـ ليلة الجمعة أو ليلة الخميس كما يسمونها ـ بمسرح حديقـة الازبكية ، تتغنى حتى الساعة الثانية صباحا بروائعهـا القديمة التى كانت تملأ الاسـماع فى ذلك العهد ، كما تملأ روائعها الجديدة الاسماع الآن ..

وفى صباح الجمعة صحوت مبكرا ولم يزل صوت أم كلثوم يخـالط وجدانى ، فاتخذت طريقى مشـيا على القدمين ، قرويا غريبا يسأل الناس : أين مسجد فاضل باشا ؟ .. ووصـلت اليه بعـد عشرات الاسئلة منى ، وعشرات الاجـوبة من الناس !

جلست على مقربة من الشـيخ رفعت ، ألتمس عنده زادا جديدا للوجدان ، بعد الزاد الذى ظفرت به عند أم كلثوم

واعتدل الشيخ فى مجلـسـه وتنحنح ، فاصـغى الناس اليه وارهفوا الاسماع ، كأنه اذ تنحنح هيأ القلوب للوجد ، أو فتحهـا للطربه

ثم انسابت النبرات الموسـيقية الدقيقة الدافئة ، تمتد من حنجرته الوهاجة الى الجالسين حـوله ، امتداد اشعة الشمس اليهم فى رحاب المسجد ..

ولعـلى فوجئت فى اللحظات الاولى بأن صوت الشيخ رفعت ـ بدون ميكروفون ـ لا يجلجل فيملأ الجو كما عهدناه ونحن نسمعه سـنوات طوالا من خلال الراديو فى قريتنـا بالصعيد ..

كنا فى قريتنا نسمعه فى الراديو مرتفعا مدويا ، تسمعه معنا القرى المجاورة ، ولكنه فى المسجد أشبه بالكمان الخافت ، ينصت السامعون اليـه بانضباط شديد ، حتى لا تفوتهم منه همسة ، فان همسة من ذلك الكمان الخافت العبقرى تساوى اضعاف وزنها طربا ، او وجـدا ، او نـورا تستضىء به الروح ! ..

ولكن خفوت صوته ، لم يـكن يحجب عن السمع اتساع مساحته ، وكثرة درجاته الموسـيقية ، أو مقاماته ، فان صوت الشيخ رفعت من الاصوات النادرة التى يضيق حجمها وتتسع درجاتها الموسـيقية حتى تتفوق باتساعها على أكبر الاصوات حجما ..

ولهذا لم يكن الميكروفون يزيف صوت الشيخ رفعت .. كان يوضح حجمه فقط ، اما درجاته الموسيقية المتعـددة ، فهى هى لا تتغير بالميكروفون وبدونه .. فلم يكن بين صوته الطبيعى ، وصوته الميكروفونى الا فارق الوضوح فى الاسماع حين تصغى اليه من بعيد .. كان صوتا فذا مكتمل الروعة ، تنطلق من حجمه الضيق درجاته الموسيقية المتعـددة فتبلغ سماء الفن ، كما ينطـلق الصاروخ من قاعدته الصـغيرة فيبلغ الفضاء الاعلى ..

والحق انى لم أسمع طوال حياتى صوتا ضيق الحجم ، خافتا كصوت الشيخ رفعت ، يحتوى برغم ضيق حجمه وخفوته ، على ثمانى عشرة درجة موسيقية ، أو ثمانيـة عشر مقاما موسيقيا سليما .. ويمتـد على قسمين كاملين من اقسـام الاصوات الرجالية الثلاثة المعروفة عند الموسيقيين .. وله ـ فوق هذا كله ـ استعارة صوتية عجيبة ، تتألف وحـدها من ثلاث درجات موسيقية ساحرة ، ما سمعنا مثلها حتى يومنا هذا .. فاجتمعت بذلك لصوته العبقرى مساحة موسيقيـة هائلة تضم واحدا وعشرين مقـاما تقريبا ، منطوية فى ذلك الحجـم الضيق ، كما تنطـوى الطاقات الهائلة فى الذرة الصغيرة ..

●● بهذه المواهب الصوتيـة السـماوية ، بهر الشيخ رفعت معاصريه ، وملأ دنياه وشـغل سامعيه ..

ولكنه ـ كقارىء للقرآن ـ لم يكن موهبة صوتية باهرة فحسب ، بل كان فى الحقيقة انسانا مخصوصا بقراءة القرآن ـ ان صح هـذا التعبير ـ كأنما وجد فى الدنيا ليتلو القرآن ويرتله على الناس ترتيلا ، عارضا عليهم معانيه والفـاظه من جديد ..

وكان حين التلاوة ، يضع قلبه فى معانى آياته ، وروحه فى حـروف كلماته ، متدبرا ما يتلو تدبر المؤمن الورع ، كأنه يرفع امام بصيرته فى كل وقت هذا السؤال القرآنى : افلا يتدبرون القرآن ؟!

اذا تلا آية من آيات الثـواب والرحمة ، رفع صوته عندها فرحان مستبشرا كأنه يسـتقبل رائحة الجنـة ، واذا مر بآية من آيات العذاب والنقمة ، سرت فى صوته الرعدة والرجفـة والخشية كأنه يخشى ان يختل توازنه فـوق الصراط ! ..

وكان صوته العجيب يمثل لسامع القرآن الكريم معانى التوبة والدعاء والضراعة والتنزيه والتسـبيح والندم والاستغفار

وكانت دموع قلبه تجـرى فى نبرات صوته .. فتلاوته حزينـة باكية ، ووجدانه ممتلىء بهـذه الآية : « اذا تتلى عليهـم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا » .. وباله مشغول فى كل لحظة بقـول النبى عليه السلام : « ان هـذا القرآن نزل بحـزن ، فاقرءوه بحزن » ! .. وقوله : « ان احسن الناس قراءة من قرأ القرآن يتحزن به » ! .. وقوله : « اذا قرأتموه فابكوا ، فان لم تبكوا فتباكوا ، وتغنوا به ، فمن لم يتغن به فليس منا » ! ..

وكلما سمعت الآن ـ ونحن فى رمضان ـ تسجيلات للشيخ رفعت تذكرت سهرات رمضان البعيدة التى كانت تضىء فى الاذاعة كل ليلة ، وفى قلوب الناس ، بتـلاوته القرآن ..

كان صوته يحمل للمستمعين فى كل البلاد راحة الضمير ، واطمئنان النفس ، وحلاوة الثقة بعد نهـار الصوم الطويل فى الصيف ، او نهار الصوم القصير فى الشتاء ..

●● كان اسم الشيخ رفعت مرتبطا بشهر رمضان ، يتذكرهمـا الناس معا ، وينتظرونهما معـا ، كأنهما معنى واحد من معانى الايمان وجمال الوجود ، انقسم فكان مادة انسان ، ومادة زمان ..

وقبل الشيخ رفعت كان النـاس يتتبعون الاصـوات الجميلة التى تتلو القرآن فى المساجد طوال شهر رمضان .. فلما ظهر الشيخ رفعت ، صار شهر رمضان موسما لصـوته وتلاوته ..

وكان ينطبق على الشـيخ رفعت قول الرسول عليه السلام وهو يذكر صوت سالم مولى أبى حذيفة قارىء القرآن : « الحمد لله الذى جعل فى امتى مثل هذا » .. او قـول عمر بن الخطاب لما سمع أبا موسى الاشـعرى يتلو القرآن : « من استطاع أن يتغنى بالقرآن غنـاء أبى موسى فليفعل » ..

كان صوت الشيخ رفعت خاشعا دامعا حزينا ، يستدر دمـوع السامعين ، ويستحضر خشوعهم .. وقد لبث ـ رحمه الله ـ يبكيهم ويرقق أفئدتهم بآيات الثـواب والعقاب زمنا طويلا ، حتى ابكاهم فى نهاية أمره على نفسـه ، وأسال دموعهم على صوته !

ففى أخريات عهده ـ فى منتصف الاربعينات ـ اصابته حبسـة فى حنجرته أثرت تأثيرا ظاهرا فى مقدرته على التحكم فى صـوته العظيم ، بالطريقة المعجزة المحيرة التى لبث يبهر سامعيه بها عشرات السنين ، قبل أن يتلو القرآن فى ميكروفون الاذاعة وبعد ان جلس أمامه يتلو القرآن ..

●● وفى المـرة الاخيرة التى سمعته فيها ـ ولم أجرؤ بعدها ان اسمعه ـ كان يتلو سورة الكهف فى مسجد فاضل باشا يوم الجمعة كعادته ، فلما بلغ الآية : « واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهمـا جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنـا بينهما زرعا » .. غص واحتبس صوته فى كلمتين أو ثلاث .. فسكت قليلا يقاوم ماورد عليه من الغصة والاحتباس ، ثم عاد يتلو تلاوة متقطعة ، حتى ملأت الغصـة حلقه وحبست صوته تماما ..

هنا حنى الشيخ العظيم رأسه ، جـريح القلب ، لا يدرى ماذا يصنع ، ثم أخرج من جيبه زجاجة صغيرة فيها سائل أحمر ، يبـدو أنه دواء حضره له بعض الصيادلة ، فاحتسى قليلا ، ثم انتظر برهـة وعاد يحاول التلاوة ، فأطاعه صوته فى آيتين أو ثلاث ، ثم قهـرته الغصة ، وكسرت شـوكة الدواء الاحمر ، فتوقف الشيخ العظيـم حائرا بعض الـوقت ، ثم غادر

أحيا ليالى رمضان

بقلم : كمال النجمى



مجلسه ، تاركا اياه لشيخ آخر يتلو ما تيسر من السورة ..

كانت لحظة قاسية عنيفة اهتزت لها أعصاب الحاضرين فى المسجد ، فضجوا بالبكاء ، ولطم بعضهم الخدود حزنا وأسفا .. وارتفع صراخ « المقرئين » الشبان الذين كانوا يلتفون حول الشيخ العظيم كل جمعة ، يحاولون أن يتلقنوا بعض اسرار صناعته وفنه وطريقته ..

وبعد الصلاة خرج الناس ، عيونهم فيها الدموع ، وقلوبهم تحف بالشيخ الحزين ، لا يدرون أيواسونه أم يواسون أنفسهم !..

كانت هذه آخر مرة رأيت فيها الشيخ رفعت وسمعته فيها .. ومازال المشهد الدامى الذى خيم عليه وعلينا فى تلك الجمعة الحزينة ، يبتعث اشجانى وآلامى ، كلما خطر ببالى .. وكثيرا ما يخطر ببالى قاسيا عنيفا كما رأيته فى ذلك اليوم الموجع الاسيف !

●● كلما سمعت الآن شريطا مسجلا من تلاوة الشيخ رفعت ، أفيق من نشوتى السماوية ، على ذلك المشهد التاريخى الرهيب ، فأرى الشيخ رفعت كيوم رأيته فى المسجد منذ ربع قرن ، وقد احتبس صوته ، وزجاجة الدواء الاحمر تنتقل من جيبه الى يده ، ومن يده الى جيبه ، والناس من حوله يقهرهم اليأس والالم والحسرة .. والمقرىء الصغير الكفيف الذى كان يحث السامعين على الانصات فى أول الامر ، يقف فيهم خطيبا يحثهم على الصبر ، ثم يخونه صبره فيجهش باكيا ، ويضج الناس وراءه باكين ! ..

لقد عطل المرض تلك الأوتار السماوية ، ثم اسكتها الموت الى الابد » ولم يبق منها الا ظل باهت ، يتمثل فى التسجيلات التى نسمعها بين الحين والحين ..

وأقول لكم أيها السامعون : ان هذه التسجيلات ، على ما بذل فيها من جهد ومال ، ليست الا صورة مهتزة من ذلك الاصل الرائع العظيم الذى التقطت منه ..

الا أنها – على أية حال – خير من لا شىء .. فانها – كما يقال – نفحة من رائحة الفنان العظيم الذى فقدناه حيا وميتا ..

عرايس .. عرسان

أولى مسلسلات رمضان

كل سنة وانت طيب .. والاستعداد فى التليفزيون لشهر رمضان أمر صعب .. الاكثر صعوبة ان رمضان يجىء فى - عز - الشتاء .. وفى البرد واللحاف مشدود حتى نهاية الاقدام يفضل الناس التليفزيون عن السينما والمسرح وخلافه . . . لذلك كان التفكير فى تقديم برامج رمضانية جديدة يشغل بال كل العاملين فى التليفزيون ابتداء من شهر رجب وحتى كلمة فين ((العيدية)) يابابا ..

جمالات زايد .. الام الحائرة مع ابنتها المسترجلة وهى تتدرب على حمل الاثقال ..



● آخر السهرات التى تعد لكى يعيش معها جمهور التليفزيون سبعة أيام هى مسلسلة ((**عرسان وعرايس**)) اخراج **فايق اسماعيل** وتأليف **مصطفى كامل حسن** ..

فى هذه الحلقات سيشاهد الجمهور **صفاء ابو السعود** ، فى دور جديد وغريب... ستظهر صفاء وهى ترتدى ملابس الرجال ... انسانة مصابة بعقدة ضد الرجل ... وعندما ترى أى رجل يغمى عليها ، والادوات التى يستعملها الرجل لا تطيق أن تراها .. ماكينة الحلاقة ، « الروب دى شامبر » ، « الكرافتة » ، أى شىء فيه رائحة رجل يثير أعصابها ! ..

وهى عكس **عبد الرحمن ابوزهرة** المصاب أيضا بعقدة ضد المرأة وما ترتديه وحتى البارافان الذى تستعمله !

وجمالات زايد مسكينة .. أم صفاء .. سيدة لم تدرس نظريات « فرويد » ، ولم تعرف شيئا عن النفس أو خباياها .. فتصاب هى الاخرى بعقدة الحيرة ! ..

وعبد السلام محمد مصاب بعقدة **عبد الحليم حافظ** .. أما **نبيلة السيد** « تغيظ » حبيبها عبد السلام بفهد بلان .. **زين العشماوى** « دون جوان » الحلقات .. شكله يثير النساء .. فيذهبن ليخطبنه ويعرضن عليه المهر ولشدة الاغراء « يستنوه » فى البيت .. والمرأة لا فرق بينها وبين الرجل تذهب لتعمل وتحصل على الرزق وتصرف على زوجها فى البيت ...

ونماذج اخرى غريبة ومثيرة تعالج قضايا المجتمع بصورة ساخرة يعيش معها المشاهدون كل يوم ولمدة سبعة أيام ...

ورضا الشافعى المخرج له نصيب الاسد من برامج رمضان التليفزيونية .. سيخرج رضا برنامج ((**مع الناس**)) هل تذكرونه ؟ ..

كان يقدمه فؤاد منيب ، وسيقدمه فؤاد أيضا .. بصورة جديدة وفى قالب جديد يختلف عن القالب القديم .. فيه جمهور .. وفيه مقالب يقوم بتصويرها على الطبيعة .

و « مع الناس » يعود بناء على رغبة الجماهير ..

والبرنامج الثانى الذى سيخرجه رضا هو ((**شريط تسجيل**)) ..

اول حلقة مع ((**سميحة أيوب وسعد الدين وهبة**)) . . فكرته جديدة تقوم على أن يعطى الضيف شريط « فيديوتيب » .. وبمعرفته يسجل عليه ما يخرج من ذوقه ..

وبرنامج شريط تسجيل يذاع كل يوم أحد فى العاشرة مساء ..

وبرامج أخرى سيخرجها رضا الى جانب هذين البرنامجين . !!

ومن اعلام الفن والادب سيقدم التليفزيون المشاهير منهم فى حلقات يومية ... وتقدم هـذا البرنامج مراقبة البرامج الثقافية ... فى هذه الحلقات سنشاهد اعلاما مازالوا على قيد الحياة ، واعلاما آخرين أحياء بفنهم وتراثهم الادبى والفنى ..

ومن البرامج الجديدة أيضا برنامج « الوجه الاخر » تقدمه ملك اسماعيل ويخرجه أحمد رأفت ... والبرنامج يقوم على التصوير السينمائى ... ويتناول الفنان أو الاديب فى حياته الخاصة .. بعيدا عن الفن والادب ..

أول حلقة سيراها جمهور التليفزيون يوم الاربعاء فى التاسعة مساء ... سيعيش الجمهور مع **سميرة احمد** .. كلنا نعرفها ممثلة سينما .. لها روائع سينمائية .. قامت فى ادوار ما زال الناس يذكرونها ... حبسوها فى دور « الخرساء » و « الصماء » و « العمياء » ..

فى برنامج الوجه الاخر .. ستظهر سميرة على طبيعتها جدا .. سنراها كام فقط .. **كيف تعيش لابنتها جليلة** .. ؟ وكيف تقوم بأعمال المنزل بنفسها .. ؟!

الحلقة الثانية من الوجه الاخر، ستكون عن **احمد مظهر** .. نعرفه فنانا قديرا .. أما كاب فهذا شىء اروع.. وكفنان يرسم هذا شىءجديد

ومن خلال شاشة التليفزيون العربى ستعيش مع الفنان الضاحك السورى دريد لحام .. سيقدم دريد نوادر تليفزيونية له ... اشبه بنوادر جحا ...

وبعود فى رمضان ايضا برنامج « **أيام زمان** » ... يخرجه **أحمد الجندى**.. الحلقة التى سنشاهدها فى رمضان عن « الارانب » وعلاقتها بتحديد النسل .. حلقة فكاهية خفيفة .

هذه البرامج سيشاهدهاالجمهور الى جانب البرامج الاخرى التى تعود أن براها فى شهر رمضان مثل : **الفوازير التى سيقدمها ثلاثى اضواء المسرح ويخرجها محمد سالم** .. والفوازير هى بمشابة « الحلوى » التى يقدمها التليفزيون للصائمين بعد الافطار .. !!

وبرامج « **صندوق الحظ** » الذى تخرجه عفت رشاد و « **عالم السيرك** » .. و « **البساط السحرى** » الذى يخرجه ابراهيم غراب .. وتقدمه آمال مكاوى .. وغراب سيقدم حلقة خاصة عن « **رمضان فى العالم** » ، هذه البرامج وغيرها سيصيبها التطوير لتلائم شهر رمضان ..

صلاح البيطار



عبدالسلام محمد يغيظه اسم فهدبلان


ابو زهرة عقدته « المراة » التى تتمثل فى صفاء


هكذا تخنق المراة الرجل لتتخلص منه .. !


زين العشماوى « دون جوان » المسلسلة ..

الميكرفون مع .. فايزة أحمد

● سجلت المطربة فايزة احمد ثلاثة احاديث طويلة عن الاغنية العربية والالحان وأصوات المطربين والمطربات ، مع صالح جودت ومحمد الموجى وكمال النجمى ، ضمن برنامج «الميكروفون مع ..» الذى تقدمه سامية صادق فى البرنامج العام خلال سهرات رمضان .. سجل البرنامج العام ثلاثين حلقة من « الميكروفون مع .. » اشترك فيها أم كلثوم ، ويوسف وهبى ، وصلاح ابو سيف ، ورجاء النقاش ، ومدحت عاصم ، وعدد كبير من الفنانين والفنانات والادباء والملحنين والصحفيين والرياضيين وغيرهم .


محمد الموجى

لقطات

بقلم: سعد الدين توفيق

● **باستثناء فيلم هندى واحد هو « غرام فى طوكيو » ، فانجميع الافلام الجديدة التى تعرضها دور السينما بالقاهرة هى أفلام امريكية !.. هل انحسرت موجة الحماس .. وعادت ريمه الى عادتها القديمة ؟**

● شدنى صوته البديع وطريقة القائه الممتاز فجلست أستمع الى حديثه « من المجلات العالمية » الذى قدمه البرنامج العام مساء الثلاثاء الماضى . وأحسست ان محمد فتحى لا يزال استاذا عظيما فى الفن الاذاعى. وأتمنى أن يحرص الشبان والشابات الجدد فى الاذاعة على سماع تسجيلات محمد فتحى وعلى دراستها لكى يتعلموا كيف يحيل المذيع (أو المحدث الاذاعى) النص الذى يقرؤه الى شىء حى ، واضح ، يثير الاهتمام . ان محمد فتحى عندما يقرأ لا يكر السطور. وانما يشدك الى كل جملة ، بل الى كل كلمة . ومهما كان موضوع الحديث ، فانه يستطيع أن يجعلك تصغى اليه بمنتهى الاهتمام . بل انه حتى عندما يتلو عليك احصائية كلها أرقام وسنوات وأطنان، وهذا شىء جاف عادة ، فانه باستاذيته الفذة يجعلك تستوعب الارقام وتدرك دلالتها . ومصيبتى اننى أصبحت لا أستطيع ان أستمع الى برنامج كلامى ، لان مذيعينا — وبعضهم مشهور جدا — يجعلنى أتثاءب وأشعر بالملل ويدفعنى دفعا الى اغلاق الراديو . وكم كانت سعادتى عندما سمعت حديث محمد فتحى .. فأعاد الى ذهنى ذكريات مضى عليها أكثر من ثلاثين سنة يوم كان محمد فتحى يقرأ نشرة الاخبار ، ويخرج البرامج ، ويقوم ببطولة أول مسلسلة فكاهية وكان اسمها « حسن القرنفلى » . ترى هل تحتفظ الاذاعة بهذه التسجيلات العظيمة ؟!.



سناء جميل : امتع لقطة !

● **يحدث فى هذه الايام شىء مضحك جدا جدا ..!. فقد شبعنا فى العام الماضى تريقة وتشنيعا على فرقة الفنانين المتحدين وعلى روايات سمير خفاجى وعلى الاقتباس . وقامت الدنيا وقعدت لتطالب المسرح الكوميدى بتقديم الفن الرفيع والكوميديا الهادفة الى آخر هذه الشعارات . وفجاة ظهر ان مسرحية « سفاح رغم أنفه » التى يقدمها الان المسرح الكوميدى — بعد تنظيفه وتطهيره ورفعه الى فوق — هى نفسها مسرحية « الزوج العاشر » التى تقدمها فرقة الفنانين المتحدين !! اين ذهبت الالسنة الطويلة التى كانت تتشدق بالشعارات ؟. أين ذهبت الهيصة والضجة وكل هذا الكلام الفارغ الذى ملانا به صفحات الجرائد عن الاقتباس وعن التفاهة ؟. أليست هذه فضيحة ؟!**

● **خمس روايات جديدة صدرت فى سنة ١٩٦٧ أرشحها لمخرجينا لكى يستمتعوا بقراءتها فى ليالى رمضان ، لانها اولا لادباء لم تظهر أعمالهم فى السينما ، وثانيا لانها تقدم جوا جديدا لم تطرقه افلامنا من قبل . هذه الروايات هى : الساقية لعبد المنعم الصاوى — وخاصة عنابر السكة الحديد فى « الرحيل » — وما ما دو لعبد المنعم الصاوى — أول رواية مصرية تجرى حوادثها فى افريقيا — ، والكهف لمحمد جلال، والحب والصمت لعنايات الزيات، وعلى الزيبق لفاروق خورشيد .**

● قدمت مذيعة التليفزيون فى احدى سهرات الاسبوع الماضى فيلم السهرة « ملاك الرحمة » قائلة انه بطولة عزيزة أمير . ثم ظهر ان بطلته هى راقية ابراهيم !. والغلطة ليست غلطة المذيعة ، لانها كانت تقرأ المعلومات التى قدمت اليها عن الفيلم من الاقسام الفنية . ولكن الشىء المدهش هو انها بعد ان شاهدت الفيلم لم تحاول ان تصحح هذا الخطأ !.

● **كل فيلم هندى جديد يعرض فى بلادنا تؤكد الاعلانات انه «أقوى من سانجام» !!.**



محمد فتحى : صوت حى !

● من أعظم المشروعات التى قدمتها لنا دار الكاتب العربى فى سنة ١٩٦٧ مشروع « الاعمال الكاملة » الذى أستهلته بتقديم المجلد الاول من روايات ديستويفسكى وهذا المشروع كان حلم القارىء العربى . وأنا أتمنى أن يصبح هذا المشروع نواة لمكتبة كل شاب عربى . ولكن كيف يمكن ان يتحقق هذا اذا كان ثمن المجلد الاول هو ١٢٠ قرشا ؟! ألم يكن الافضل ان تصدر هذه السلسلة فى طبعة شعبية مثل كتب بنجوين وبليكان الانجليزية وكتب الجيب الامريكية والفرنسية؟ لماذا لم تصدر كل رواية من روايات ديستويفسكى فى كتاب صغير الحجم بعشرة قروش فتدخل كل بيت ويقتنيها كل طالب ؟. ومتى تصدر طبعات شعبية من الاعمال الكاملة للادباء العرب أيضا ؟.

● **امتع لقطة انسانية رايتها على الشاشة الصغيرة فى الاسبوع الماضى . كانت سناء جميل ضيفة برنامج « فيلم الاسبوع » . وبعد أن شاهدت جزءا من فيلمها «فجر يوم جديد » بكت . ولم تستطع أن تتكلم من فرط التأثر . فقد عاشت من جديد فى دورها البديع وتذكرت كيف كان يوسف شاهين يخرج هذه المشاهد .**

● عندما تذهب لرؤية مسرحية جديدة فانك ستجد فى مدخل المسرح مكتبة تستطيع أن تشترى منها احدث الكتب التى صدرت فى بلادنا عن المسرح . وهذه فكرة جديدة وجميلة وارجو أن يستمر هذا المشروع وأن ينمو ، والا يقتصر الامر على كتب ناشر واحد. فهناك كتب كثيرة جيدة لم أرها معروضة مع أنها صدرت منذ أسابيع قليلة . منها مثلا كتاب « المفهوم التراجيدى والدراما الحديثة » لفوزى فهمى أحمد . وهو دراسة بديعة ومركزة لتطور المسرح . ولكى نحب المسرح أكثر، يجب أن نعرف كيف تطور من التراجيديا الافريقية الى الدراما الحديثة .

عبد الحليم حافظ



رشدى اباظة



شويكار



● لاحظت وانا اقرا بيان ايرادات افلام الموسم الماضى ان احسن خمسة أفلام كانت من انتاج القطاع العام ، وان نجوم شباك التذاكر حسب ترتيب الايرادات هم : شادية — سعاد حسنى — شويكار . والرجال : عبد الحليم حافظ — رشدى اباظة — فؤاد المهندس . وواضح أن الصورة تغيرت كثيرا عما كانت عليه منذ خمس سنوات . يومئذ كان ترتيب نجوم شباك التذاكر هو : شادية — فاتن حمامة — ماجدة . والرجال عبد الحليم — فريد الاطرش — فريد شوقى .

أخبار قصيرة

يقدمها : حسين عثمان

● **ديمتري لوقا** مراقب التمثيليات بالاذاعة طلب اعفاءه من هذا المنصب، وافقت صفية المهندس وأسندت مهمة وظيفته الى المخرج على محمود

● **مؤسسة المسرح** اتفقت مع مخرج يوناني ليتولى اخراج مسرحية « الاوديسة » تأليف اسخيلوس المؤلف المسرحي الاغريقي القديم سيصل المخرج اليوناني في أواخر ديسمبر الحالي ليبدأ عمله المسرحي

● **كمال عيد** يتولى الان ادارة مسرح الجيب في فترة غيابه كرم مطاوع في بعثة فنية

● **اذاعة الشرق الاوسط** تقدم يوميا في شهر رمضان برنامجا جديدا عن الشخصيات التى تصدرت ميادين الادب والفن والمجتمع والرياضة يوما ما ولسنوات طويلة ثم اختفت فجأة . لتعرف منهم وعلى ألسنتهم أين هم الان ؟ يعد هذا البرنامج عبد الله أحمد عبد الله وتقدمه المذيعة حياة حسن

● **نجوى فؤاد** سافرت الى أوربا لترقص في عواصم الدول الاوربية في رحلة نظمتها وزارة السياحة

● **جاذبية فؤاد** الممثلة بمسرح الحكيم اختارها حسن الصيفى لتقوم بالدور الثانى فى فيلم « أشجع رجل فى العالم » .. بطولة شويكار وأمين الهنيدى

● **يوسف وهبى** وفؤاد المهندس وشويكار يتقاسمون بطولة الحلقات الاذاعية « شنبو فى المصيدة » التى يكتبها أحمد رجب ويخرجها يوسف حجازى .. وهى الحلقات التى ستحل محل حلقات « موهوب وسلامة » التى تقرر الغاؤها فى شهر رمضان

● **عبد المنعم ابراهيم** يقوم بالبطولة المطلقة لفيلم «نفر واحد» الذى يخرجه خليل شوقى ويتولى تصويره ضياء المهدى

● **عبد المنعم مدبولى** ومحمد رضا يتقاسمان بطولة مسرحية « سوق العصر » التى كتبها عبد الرحمن خليل

● «**حارة المماليك** » اسم الفيلم الجديد الذى سيخرجه السيد بدير .. كتب القصة والحوار ناصر حسين .. السيد بدير سيخرج أيضا هذا الموسم فيلم « السراب » لحساب القطاع الخاص

● **فؤاد المهندس** وشويكار قررا ألا يظهرا هذا الموسم على المسرح بسبب عدم الانتهاء من مسرحية « سيدتى الجميلة »

● **قسمت شيرين** عادت من رحلتها القصيرة فى أوربا التى زارت خلالها لندن وباريس وروما واطمأنت على صحة والدها ، واستأنفت نشاطها الفنى حيث تقوم ببطولة مسرحية « بلاد بره » بالمسرح القومى

● **محمود المليجي** عاد الى ميدان الانتاج السينمائى ، سينتج فيلم « ضيف الهنا » وهو أول فيلم يخرجه محمود المليجى أيضا ، بطل الفيلم «فيل » من حيوانات السيرك القومى ويشترك فى التمثيل علوية جميل وليلى طاهر ووداد حمدى ونجوى فؤاد وزينات صدقى وأمين الهنيدى وعبد المنعم ابراهيم وتوفيق الدقن وعدلى كاسب وشفيق نور الدين ، كتب سيناريو الفيلم عبد المنعم مدبولى .

● **سميرة احمد** ونجوى فؤاد تتقاسمان بطولة فيلم « الشرق الاوسط يحترق » وهو من انتاج السينمائى اللبنانى ابراهيم مدلل مع بعض المنتجين الاتراك

● **سلوى فهمى** المطربة السكندرية نقلت نشاطها الى القاهرة هذه الايام .. سلوى اعتمدت مطربة باذاعة القاهرة والتليفزيون العربى .. أول عمل أسند اليها هو الغناء فى مسلسلة شعبية بمناسبة شهر رمضان للتليفزيون يقوم بتلحينها زكريا الحجاوى

● **الفرقة المسرحية** بدار الهلال تقوم حاليا باجراء بروفات على مسرحية « صاحبة البيت » وذلك استعدادا للحفل الذى يقام بمناسبة شهر رمضان المعظم بالمؤسسة



قسمت شيرين

● **انصاف محجوب** مدرسة الموسيقى بمدرسة المعهد العلمى تقوم الان باعداد بعض الالحان الشعبية المستوحاة من ريف بلدنا لكى يقدمها فريق الموسيقى بالمدرسة فى الحفلة التى تقام فى شهر رمضان ويحضرها أولياء أمور التلاميذ .

● **حسن ابو زيد** انتهى من تلحين أغنية جديدة عن رمضان من تاليف سعيد محمد سعيد ، الاغنية ستسجل لاذاعة الشرق الاوسط

● **مناقشة فنية** حول أعمال فنان الاسكندرية « سيف وانلى » اشترك فيها : كمال الملاخ ، حسين بيكار ، د . رمزى مصطفى ، رشدى اسكندر ، صبحى الشارونى ، د. نعيم عطية ، حضر « سيف وانلى » الندوة التى أقيمت فى معرضه بالمركز الثقافى التشيكى ، أدار المناقشة الفنان أحمد فؤاد سليم

● **فرقة المسرح الكوميدى** ، التابعة لمؤسسة فنون المسرح والموسيقى ستقوم برحلة فنية لمحافظات الوجه البحرى .. تبدأ الرحلة هذا الاسبوع وتستمر ١٥ يوما وستقدم فى هذه الرحلة مسرحية « مقالب محروس » اخراج محمود السباع . كما سيقوم المسرح أيضا برحلة أخرى يقدم فيها مسرحية « حركة ترقيات » اخراج سعيد أبو بكر

● **ناهد شريف** اختفت من مسلسلات رمضان التليفزيونية هذا العام ، وكانت فى العام الماضى بطلة لمسلسلة « العبقرى » .. السبب هو أن ناهد اضطرت الى رفض ما عرض عليها من هذه المسلسلات لانها كانت مشغولة بتمثيل ثلاثة أفلام هى « بيت الطالبات » و « شهر عسل بدون ازعاج » و « دنيا الله »





عبده السروجى

● **عبد السروجى** . المطرب الفنان لا يبيع الصحف كما جاء سهوا فى مقال « اين هم الان؟! » .. ان السروجى من كبار متعهدى الصحف ، وما زال يؤدى خدماته الجليلة للصحافة .. فهو يملك مكتبا للتوزيع يعمل فيه أكثر من خمسين بائعا الصحف اليومية والاسبوعية .. ان السروجى فنان واب مثالى لخمس بنات تخرجن فى الجامعة وفى مدارس الليسيه فرنسيه ، واربع اولاد كلهم طلبة فى الجامعة .

● **فرقة كفر الشيخ** المسرحية تستعد لتسجيل أحدث أعمالها المسرحية للتليفزيون العربى وهى مسرحية « يا خلق هو » مسرحية فكاهية من فصل واحد تعالج البيروقراطية والاستغلال داخل بعض مصالح الحكومة . المسرحية من تاليف جمال بندق واخراج صلاح الشامى ، وكلاهما من أبناء كفر الشيخ

● **تجربة جديدة** تتم فى مدرسة « العائلة المقدسة » بالفجالة وهى تصوير فيلم ليوم دراسى كامل داخل المدرسة .. مع تسجيل صورة حية للحى الذى تقع فيه المدرسة

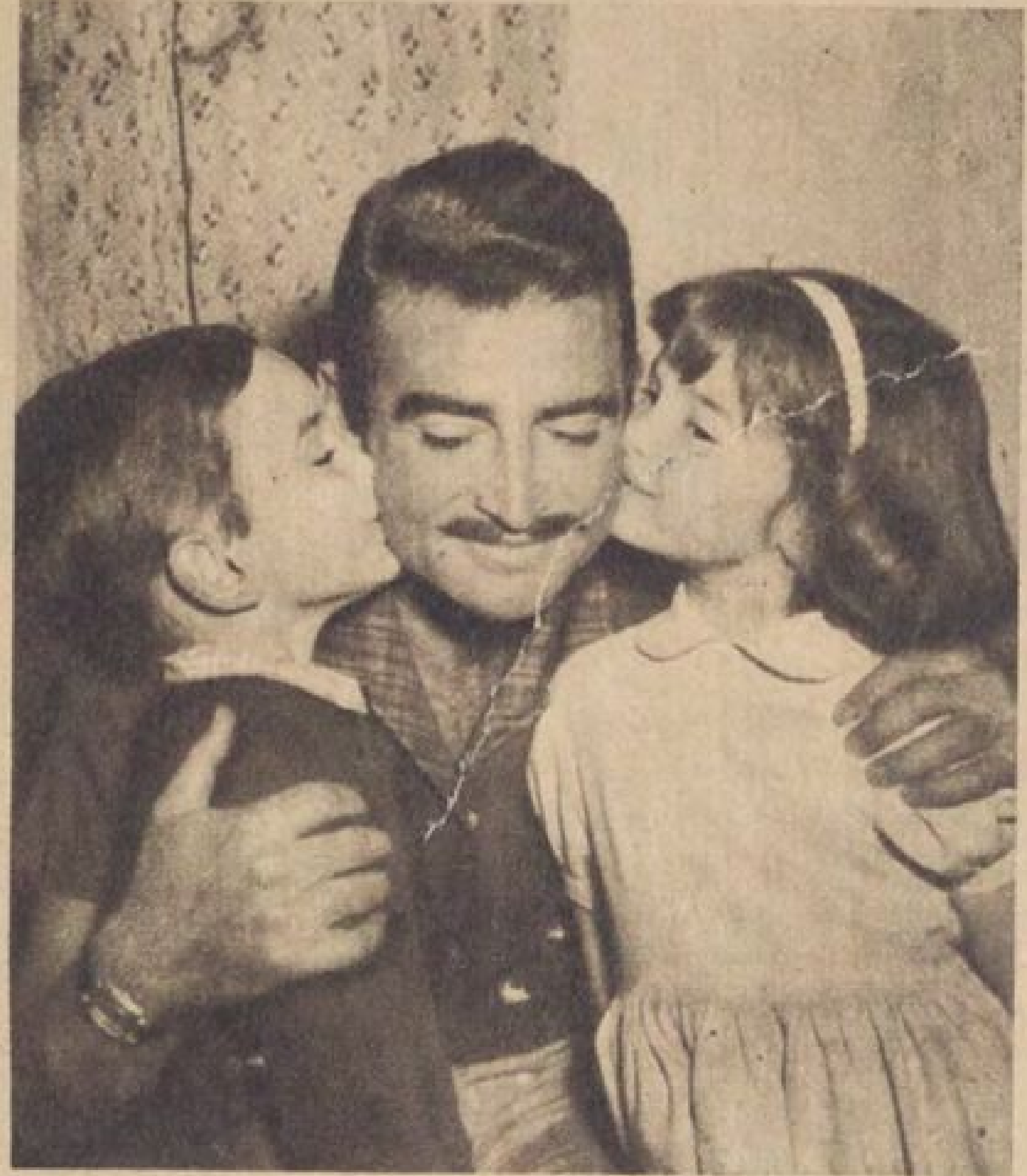
● « **الاجابة على الهواء** » برنامج يومى يقدمه البرنامج العام بالاذاعة ، ستقوم الاذاعة بتقديم الاجابات عن اغرب الاسئلة على لسان المسئولين

● « **وردة** » اول قصة حب فرعونية وجدت فى اثار تل العمارنة يعدها للاذاعة يسرى شاكر ويخرجها ابراهيم يسرى .

● **ادارة الثقافة** الجماهيرية بالغربية نظمت رحلات فنية لفرقة الغربية المسرحية خلال شهر رمضان الى المنصورة ودمنهور والاسكندرية والمحلة الكبرى ستقدم الفرقة مسرحيتى الغريب وملكة القطن .

● **على سالم** المؤلف المسرحى عين مديرا لقطاع المسرح بمركز الثقافة باسوان .

• نجمك المفضل •



أحمد مظهر

يرد على أسئلة القراء

● ما هو رأيك الخاص من موقف عمر الشريف تجاه الظروف الراهنة . وهل صحيح ما كتب عنه بانه يقوم الان باقامة حفلات ويخصص ايرادها للمجهود الحربى عندنا ، وهل ستعود فاتن ام لا ؟
امل محمود اللوزى ـ المنصورة

ـ لا رأى لى فى موقف عمر لاننى لم أدرسه ، ولا أعلم شيئا عن صحة ماكتب عنه .

● ما هى الاسباب التى دفعتك الى الاخراج السينمائى بالرغم من انك ممثل مشهور ؟
احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ القوة الدافعة الخفية فى كل انسان للمزيد من التقدم

● هل لدينا ممثلات وممثلون يصح ان يطلق عليهم لقب ممثل عالمى ؟ وما رايك فى فريد شوقى ومحمود المليجى وتوفيق الدقن فى تمثيلهم لادوار الشر ، وما الذى ينقصنا لكى نصل الى المستوى العالمى .. وكمخرج لاول مرة ... ما هى الاتجاهات التى حققتها فى اول فيلم تخرجه ؟ ومن ناحية تمثيلك فى الفيلم .. هل يكون هذا وضع صحيح بالنسبة لمخرج ؟ ولماذا لا تتفرغ نهائيا للاخراج ؟! وأى الاصوات ترشح لهذه الالوان بعد استبعاد ام كلثوم وعبد الوهاب : البدوى ـ الصعيدى ـ الفلاحى ـ العاطفى ـ السريع ـ الدينى ـ الوطنى ، وايها تحب ؟
سعيد ابراهيم على ابراهيم ـ سوهاج

ـ نعم لدينا ، ورأيى فى فريد شوقى ومحمود المليجى وتوفيق الدقن أنهم وصلوا القمة والذى ينقصنا لكى نصل الى المستوى العالمى فى التمثيل هو الدراسة والتمرين ، وكمخرج لاول مرة اترك لك الفيلم لتراه وتعرف اجابة سؤالك ، ومن ناحية تمثيلى فى فيلم اخرجه فلا يوجد ما يمنعنى أما لماذا لا اتفرغ نهائيا للاخراج فذلك لاننى كما يبدو سأتفرغ نهائيا للتمثيل وسؤالك الاخير جوابه :

البدوى : محمد الكحلاوى بلا تردد

الصعيدى : فهد بلان

الفلاحى : لا مرشح لى

العاطفى : فايزة أحمد ونجاة

السريع : ما اعرفش يعنى ايه !

الدينى : محمد الكحلاوى ايضا .

الوطنى : فايدة كامل .. واحب البدوى والصعيدى هذا مع استبعاد ام كلثوم وعبد الوهاب وعبدالحليم حافظ أيضا .

● بصفتك مارست تجربة الاخراج ايهما أصعب فى نظرك الاخراج أم التمثيل ؟
توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج

ـ الاتنين ألعن من بعض

● كيف بدأت قصتك مع السينما كممثل وكمخرج ؟! وما رأيك فى « موضة » حب نجومنا للتمثيل بالخارج ؟ أليس من الافضل أن ننهض بالسينما المصرية والعربية ومن ثم نتجه الى الخارج ؟
جاد الرب حنا ـ هندسة اسيوط

ـ بدأت قصتى بقصة ، والسطور المتاحة لى لا تسمح لى بالسرد ، ورأيى فى حب نجومنا للتمثيل فى الخارج أنه اذا تحقق فهو نصر لبلدنا فى المحيط الفنى العالمى اما نهضة السينما العربية فيؤكده خروجها الى المنافسة العالمية .

● ما هو احرج موقف صادفك أمام الكاميرا .. وكيف تغلبت عليه ؟
ابراهيم محمد تاج الدين ـ بورسعيد

ـ سؤالك يحتاج لاجابة فى نصف صفحة على الاقل وهو غير ميسور لضيق المكان .

● ما هى الادوار التى رفضت ان تمثلها لانها لا تناسبك .. وفى اى الافلام كانت هذه الادوار ومن مثلها بدلا منك ؟
محمد عبد الحكيم ـ بور سعيد

ـ لا اتذكر الادوار التى رفضتها ، اللهم الا « الرجل الثانى » وندمت على رفضى بعد أن رأيت الفيلم على الشاشة ببطولة زميلى الفنان رشدى أباظة ..

● ما هو اول افلامك وما هو آخرها ؟ وما الفيلم الذى اعجبك لك ولغيرك ، وكم جائزة حصلت عليها من الافلام حتى الان ؟ وما رايك فى الوجه الجديد ميرفت ؟
نوح الدمشاوى ـ شرقية

ـ أول افلامى ظهور الاسلام . وفيلمى الذى أحبه هو « الايدى الناعمة » واحب لغيرى « الراهبة » و « الخرساء » ولقد حصلت على ثلاث جوائز اولى وجائزة ثالثة ـ جميلة بوحيرد ـ ووسام العلوم والفنون ، ورأيى فى الوجه الجديد ميرفت سيكون مطابقا لرأيك عندما تراها فى الفيلم ، اما الان فلا رأى لى ..

● ما هو الفرق بين حياتك العسكرية والفنية ولماذا فضلت الحياة الفنية مع انهما عرضة لتقلبات الزمن ؟ .. وهل تستفيد من النقد الموجه اليك او تتركه ؟
عبد الله محمد عزب ـ حسابات جامعة عين شمس

ـ السؤال الاول يحتاج الى اجابة أطول بكثير من السطور المتاحة لى . والنقد الموجه لى استفيد من بعضه واترك بعضه .

● ما هى القصة التى تريد ان تمثلها ؟!
على محمود حسان ـ السيدة زينب

ـ أريد أن امثل ثلاث قصص هى « انف وثلاث عيون » و « جفت الدموع » و« حمزة البابا » الاخيرة لعادل كامل .

● انت فنان اقدره واحترمه .. هل يمكن ان اقابلك لتخبرنى وتبدى رأيك فى صلاحيتى للتمثيل السينمائى او لا .. وكيف اقابلك واين ومتى ؟!
حسين الاسمر ـ المعهد العالى للفنون المسرحية ـ قسم تمثيل

ـ نتقابل بعد أن اتم عملية مكساج الفيلم الذى انتجه « نفوس حائرة » ولو ان رأيى فيك لن يفيدك .

● معروف عنك انك فارس ممتاز .. فهل تملك خيولا ؟! .. وما هى امنيتك بالنسبة لابنائك .. وهل تتمنى ان تصبح احدى بناتك فنانة ؟
فايزة عبد اللطيف السيد ـ الظاهر ـ القاهرة

ـ أملك ثلاثة خيول ـ كانت



سعاد حسنى
ضيفة الحلقة القادمة
من : "نجمك المفضل"

اريمة - وأمنيتى لابنائى النجاح ومحبة الناس لهم وانا لا اتمنى ان تصبح أحد بناتى فنانة .

● انت احد الضباط السابقين فلماذا لا تقوم بعقد ندوات لتوعية الزملاء الفنانين الذين لا هم لهم الا التنقل من بلد لاخر بحثا عن المتعة وزيادة الثروة خاصة فى هذه الايام الحماسة التى نعيشها الان ؟ !

جمال اليمنى - سوهاج

- لا رأى لمن لا يطاع .

● ما رأيك فى « بنات » اليوم و« شباب » اليوم وكثرة معاكساتهم للفتيات ؟! وما أحب ادوارك على الشاشة لنفسك ؟!

الاصدقاء: احمد ، ليلى، كريمة

- رأيى فى بنات اليوم مثل رأيى فى بنات الامس لم يتغير .. والمعاكسات عادة « سافلة » يجب أن نقلع عنها واعتقد انها قلت الان وأحب أدوارى لنفسى « الايدى الناعمة »

● هل تثق فى الوجه الجديد ميرفت الى حد ان تسند اليها بطولة فيلم ، وما المستقبل الذى تنتظره لهذا الوجه الجديد ؟!

سهام محمود محمد الشيخ - الاسكندرية

- نعم أثق فيها كل الثقة والا لما اسندت اليها بطولة الفيلم والمستقبل الذى أنتظره لها أن تكون نجمة مرموقة ومثقفة .

● ما هو عمرك الفنى ؟ ... وهل سبق لك ان مثلت على المسرح أو فى التليفزيون .. ولماذا ؟ .. وفكرة الاخراج التى تقوم بتنفيذها فى فيلم « نفوس حائرة » هل اخذت عن دراسة فى علم الاخراج او هى موهبة كانت كامنة فيك ؟

حسن ابراهيم جمعة - الاسكندرية

- عمرى الفنى ١١ سنة ولم أمثل على المسرح ومثلت فى التليفزيون « رسالة السماء » أما عن « نفوس حائرة » فقد درست وتعلمت من كل مخرج عملت معه وقرأت كثيرا

● ما عدد الافلام التى مثلتها حتى الان وما هى أحسن افلام مثلتها مع نادية لطفى ؟

سعيد حافظ - هندسة القاهرة

- عدد أفلامى حوالى ٧٠ وأحسن فيلم مع نادية لطفى « النظارة السوداء »

● كخبير فى الفنون العسكرية ما رأيك فى الجنود الايطاليين الذين كانوا يستسلمون فى معارك العلمين لقوات الحلفاء دون مقاومة فهل كان استسلامهم جبنا منهم وخوفا من الموت أو أنه جاء عن عدم ايمان منهم بالقضية التى يحاربون من اجلها ، ثم مارأيك فى ذلك الجندى الذى يستسلم للعدو بسلاحه ؟! .. هل ستقوم فى المستقبل القريب بتمثيل احد أدوار الفروسية التى اشتهرت بها فى الماضى

سعود محمد القردى - الدوحة - قطر

- من أنا يا سيدى حتى استطيع أن أجيب عن سؤالك بهذه البساطة؟ سؤالك الثانى يستوجب أن أسالك : هل استسلم الجندى بأوامر أو بدون أوامر ؟ لان هذا يحدد الموقف .. وجوابا لسؤالك الاخير اقول : لا يوجد فى الافق ما يشير الى هذا !

● ما هو العمل الفنى الذى قمت به وتعتز به ؟! وما هو الفيلم الذى قام غيرك بتمثيله وكنت تتمنى القيام به ؟!

جابر حبيب - الاسكندرية

- العمل الفنى الذى أعتز به هو « الايدى الناعمة » ولم اتمن فى حياتى ان اقوم بعمل قام به زميل لى ..

● ما رايك فى افلام « الموجة الجديدة » فى فرنسا وايطاليا ؟!. وما رايك فى صوت المطرب السورى فهد بلان .

محمد سعيد نتيفة - سوريا

- افلام « الموجة الجديدة » ماتت فى فرنسا للابهام والتنكر التامين لقصة او موضوع ونجحت فى ايطاليا ثم بعثت ثانية فى فرنسا أما رأيى فى صوت فهد بلان فاعتقد انه فلتة من فلتات القرن العشرين الذى نعيش فيه .

« والى الاسبوع القادم ننشر بقية ردود أحمد مظهر على اسئلة القراء »

ماذا تستفيد أمريكا من الفولكلور المصرى ؟!

جلال فؤاد

لست اريد الان أن أناقش القيمة الفنية لتراثنا القومى من الموسيقى والغناء . ولكن أود أن أسأل أولا أين التراث القومى للغناء والموسيقى ؟ اننا نعتمد فى تجميعه حتى الان على ما يتناقله الرواة وبعض المراجع الفنية القديمة رغم ندرتها . اى ان هذا التراث لم يتم جمعه بالكامل وان كانت بعض الجهات المسئولة تقوم بهذا العمل الان .

والنتيجة الطبيعية أن الغالبية العظمى من المواطنين ليست لها دراية كاملة بتراث الماضى . بل ان بعض الموسيقيين والفنانين لم يمروا بهذا التاريخ ولو من باب العلم بالشىء . علما بأن ارتباطنا بالتاريخ القديم هو الامتداد الطبيعى للحاضر والمستقبل ، غير أننا نلتمس الاعذار لكل من فاته تأمل تاريخنا الفنى حتى يتم جمعه وتصنيفه وتحليله وتدوينه وجعله فى متناول الايدى

والمعروف ان الدول تهتم بالتراث القومى اهتماما كبيرا . فقد شاهدت فى يوغوسلافيا محاولات جادة لنشره بين المواطنين . وكانت الوسيلة هى تلقين الاطفال فى المدارس الكثير من النماذج الغنائية الفولكلورية .

وتظل دراسة الفولكلور والتاريخ القومى ملازمه للطفل الى ان ينضج ويكبر . وما من طالب يتخرج فى اى معهد موسيقى على اى مستوى الا وتكون لديه فكرة كاملة عن التراث القومى الغنائى والموسيقى،

وقد قرأت منذ فترة تحت عنوان « ألفا اسطوانة مصرية تباع فى أوربا وأمريكا » أن ادارة العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة،

انتهت من اعداد الفى اسطوانة للاغانى الشعبية والملاحم البطولية .. تم تسجيلها فى أماكنها الطبيعية فى الجولة التى قام بها الخبير البولندى تيبريو الكسندر. وتضم كل اسطوانة ٥٠ اغنية وملحمة .. تبدأ الاغانى من الولادة حتى الموت. وستعرض هذه الاسطوانات فى يناير القادم فى دول أوربا وامريكا

واتمنى من كل قلبى الا يكون الخبر صحيحا . اذ لا اصدق ابدا ان أوربا وامريكا سوف تعرف الكثير عن الفولكلور المصرى قبل أن يعرفه ابن البلد نفسه . ولا أصدق انه يهمنا ان تعرف امريكا وأوربا شيئا عن فنوننا البدائية قبل أن نعرفها نحن .

ومن ناحية اخرى ماذا ستستفيد أوربا وامريكا من الاغانى الشعبية والملاحم البطولية المسجلة على اسطوانات كما هى، قبل أن يمسها أى نوع من انواع التهذيب والتطوير

كنت أعتقد مثلا أن تدعم المكتبات وقصور الثقافة بهذه الاسطوانات لتكون فى متناول الباحثين من المواطنين وخاصة الفنانين منهم . وكنت أعتقد أن تختار بعض النماذج ليحفظها الاطفال فى المدارس .

والمنطق يقول أن نبدأ بأنفسنا أولا ثم نفكر فى الخارج بعد ذلك . ويذكرنى هذا بالاحتفالات التى نقيمها فى ذكرى بعض الفنانين القدامى . عندما تحل الذكرى نفرد الصفحات للمقالات أو نقيم احتفالا لالقاء الكلمات الرنانة ونستمع الى لحن او اكثر من انتاجه . ثم ينتهى المولد دون أن يعيش الشعب مع انتاج الفنان

وفى الايام القليلة القادمة - يوم ١٠ ديسمبر - يوافق ذكرى مرور ٣٠ عاما على وفاة داود حسنى . وسنرى ماذا يتم وماذا سيحدث . لن يزيد على ما سبق أن حدث فى ذكرى سلامة حجازى منذ شهر

وأستطيع ان أؤكد ان تراثنا القومى من الغناء والموسيقى والفولكلور بعيد كل البعد عن حياة الاجيال المعاصرة . كذلك فان حياتنا الفنية منفصلة تمام الانفصال عن حياتنا الفنية القديمة .

والمهم ان نتعايش مع تراثنا القومى اولا . وان نهضمه ونستوعبه كاملا . وبعد ذلك نصدر الى اوربا وأمريكا والعالم كله ، انتاجنا الغنائى والموسيقى والشعبى ايضا.

"فى صوت العرب" مأساة الحلاج

فى هـــذه المسرحية موقف بين الحلاج وصديقه الشبلى . عندما اراد الحلاج ان يتجه بعلمه وكفاحه الى المجتمع ، بينما اراد الشبلى ان يجذبه الى الانطواء على نفسه، ليستزيد من معارفه ، وينتشى بها تاركا المجتمع فى طريقه الذى يسير فيه .

والحلاج والشبلى من الصوفيين، اى من الذين انقطعوا لعبادة الله جادين ومجتهدين فى الاستمســاك بهذا الطريق ، والسير فيه .. وقد وصل كل منهما الى درجة عالية اصبح فيها مالكا لمعلومات ومعارف وحقائق كثيرة .

فهل يحبس كل منهما علمــه لنفسه ، او يوجهان هذا العــلم لخدمة المجتمع الذى يعيشان فيه؟

ومن هنا جاء اختلافهما معــا ، فالشبلى له رايه فى ان الطــريق الصـحيح للعلماء والذين يملكون الحقائق ان يظلوا فى معــابدهم ومحاريبهم ، ولا مسئولية عليهم تجاه الاخرين ويدعم موقفــه بان تقاليد الصوفيين كانت هـــكذا دائما ..

اما الحلاج فكانت نظرته اكثر تقدما . انه راى حق المجتمع فى ان يرى علمه ويعيش فيه . فلما وقفت تقاليد الصــوفيين التى يتبناها الشبلى امامه ، تمرد على هــذه التقاليد المالوفة، ونزع عنه الرداء التقليدى لهم ، والقى بنفسه فى خضم المجتمع ينشر ما يعرفه من العلم ، ويحاول الارتقاء بمعارف المجتمع ..

واندفع فى طريقه ، يدفــع التضحيات من وقته ، وجهده ، وراحته ..

وقاوم اخطارا كثيرة ، تعذب بها وتالم فيها دون ان يتخــلى عن ايمانه بالمجتمــع حتى انتهى به المطاف الى ان دفع حياته نفسها

انه يشير الى واجب كل ذى ثقافة وخبرة وعلم فى الا يعتبرها ملكا خاصا له . لا يكتمهــــا لنفسه فقط . فان ما يملكه من حقائق قد جاء من المجتمــع ، بامكانيات المجتمــع . ومكانه الطبيعى ان يكون فى خدمة هذا المجتمع .

وبهذا الموقف القوى من الحلاج عاشت مبادئه وكلماته ، التى بذل كل شىء من اجلها ، لم تمت كلماته عندما مات ، بل عاشت اقــوى ملايين المرات من حياة الشبلى ، وبعد ان مرت عشرات الســنين بعثت قوية على يد صــلاح عبد الصبور ، مؤلف هذه المسرحية ، التى اذاعها صــوت العرب يوم الثلاثاء الماضى .

طه قابيل

أين هم الآن ؟

إبراهيم حموده أول مطرب غنى مع أم كلثوم على الشاشة !

حكاية ! يوما ما .. كان المطرب الوحيد الذى أختارته أم كلثوم .. ليغنى أمامها فى فيــلم ((عايدة)) . ومرت السنوات ووقف ابراهيم حموده ليغنى فى أحد الكباريهات !

أول مطرب غنى مع أم كلثوم على الشاشة ، انتهى به الامر .. الى الغناء فى أحد الكباريهات

كان عليهم أن يختاروا المطرب ، الذى سيقف أمام كوكب الشرق . واختارت أم كلثوم ابراهيم حمودة

حكاية ابراهيم طويلة . لكنــه يتوقف عند فيلم ((**عايدة**)) الذى مثله أمام أم كلثوم . ليتــذكر بعض الذكريات الخاطفة ..

أيامها .. كان بطلا فى السينما ، وكان يمثل فى أكثر من فيلم فى وقت واحد . فلما بدأ العمل فى فيلم ((عايدة)) .. كانت أم كلثوم تمر عليه فى منزله بشبرا .. حيث كان يسكن .. لتصحبه الى الاستوديو مرة واحدة حدثت هذه الحكاية .

ولذلك كان يواظب على مواعيده .. واستغرق العمل شهرا .. صوروا الفيلم خلاله .. وكانت أم كلثوم – كما يقول ابراهيم – لاتدع الوقت الخالى .. دون نكتة او « قفشة » .. تخفف من حدة العمل .. العمل مع أم كلثوم مريح جدا .. لانهــا تحب عملها .. وتحترمه .. وتخلص له جدا . وهذا يجعل كل الذين حولها .. يعملون بمزاج . وفى الفيلم .. غنى ابراهيم مع أم كلثوم أوبريت « عايدة » الذى يعتبــر الاساس فى الفيلم ، وكان الاوبريت طويلا .. من تلحين رياض السنباطى وغنى معها أيضا « دويتو » .. من لحن القصبجى . وأصبح ابراهيم بفيلم « عايدة » .. أول مطــرب يغنى مع أم كلثوم .. وربما آخر مطرب أيضا ، فبعدها .. لم تشترك أم كلثوم بالغناء مع صوت آخر

لكن .. هذه ليست كل حكاية ابراهيم حمودة

رحلة طولها ٣٧ عاما .. شاهد فيها الكثير . وعرف فيهــا مجدا عريضا . لقد كان فى عام ١٩٣٠ بطل فرقة منيرة المهدية . كل الانظار تلتف حوله . وتتنازعه الفــرق المسرحية الكبيرة

كان بالنسبة لاصحاب الفرق .. المنقذ الوحيد . انه يستطيع أن يسحب الجمهور من أى مكان .. ليملأ به صالات الفرقة التى يعمل معها . وخلال هذه التنقلات أيضا ، تجرى اليه السينما

● ((**الدفاع**)) أول فيلم مثله مع يوسف وهبى ، ثم ((**ليــــلى بنت الصحراء**)) .. مع بهيجــة حافظ . واشــــتهرت أغنيـــة ابراهيم « ليت للبراق عينا » .. التى غناها فى الفيلم .. من ألحان المرحوم القصبجى . وكثيرون سمعوا الاغنيه بصوت اسمهان . لكنها فى الحقيقة لابراهيم حمودة .. ثم مثل عشرة أفلام أخرى

بعدها .. توقفت السينما . وبدأ ابراهيم .. يتراجع

ومنذ أكثر من ١٥ سنة .. لم يقف ابراهيم فى بلاتوه سينما

وعندما ذهب لمؤسسة السـينما يطلب عملا قالوا له : انشاء الله

وفى حياة النجم القديم ابراهيم حمودة .. حكايات كثيرة ..

● **كنا** فى السوق الفنى .. قلة . **عبد الوهاب ، وأم كلثوم ، وعبد الغنى السيد ، وأنا** . وكما كان عبد الوهاب يتمتع بجماهيرية كبيرة . كنت أقف معه على خط واحد . خط يصل الى حد المضاربة

● **فريد الاطرش** .. كان عوادا فى التخت الذى أغنى عليه . وكان يردد « كمذهبجى » خلفى . بل أنا الذى قدمته للناس . كان يظهر فى فترة الاستراحة ليعزف على العود ، ويغنى بعض الالحــان اللبنانية الخفيفة فى عام ١٩٣٢

● **رياض السنباطى . الشيخ زكريا أحمد . محمد القصبجى .** أنا الذى أعطيتهم الفرصة للظهور . لم يكن هناك أحد فى التلحين الا عبد الوهاب . ولم يكن أحد يغنى سوى عبد الوهاب ، وأنا ، وعبد الغنى السيد من الرجال . فغنيت لهم .. يوم ان كان اسمى يملأ الدنيا . فظهروا .. وقدموا أجمل الالحان

بعد الحكايات يدور هذا الحوار ، خلال وجود أبنته الشابة .. التى تقترب من أبيها لتسمع كلامه

● **أشهر أغانيك ؟**

– باللى عشــقتك فى الخيال ، ليت للبراق عينــا ، مشــغول وشاغلنى ، نامت عيون الناس ، أنا انشغلت على بعادك »

● **من صاحب أحسن صـوت يعجبك فى مصر ؟**

– محمد قنديل . هو وحـده صاحب الصوت العظيم عندنا

● **من لحن لك .. من الجيل الذى يلى السنباطى وزكــريا والقصبجى ؟**

– الموجى . بليغ . حلمى أمين

● **كسبت كتير .. أين ضاع ما كسبته ؟**

– مسئولياتى كثيرة . أولاد .. واخوة . ووالد . بجوار المظاهر التى تكلف كثيرا

● **لماذا لم تعد تغنى ؟**

– اسأل الاذاعة . والتليفزيون . أغنياتى تصل فى مجموعها .. كل الاغنيات التى يغنيها مطربو هذا الجيــل . ومع ذلك .. لا تذيع الاذاعة أى أغنية لى

● **وفينك دلوقت ؟**

– **فى كباريه ..**

● **ولماذا ؟**

– اكل عيش !

حلمى سالم

ام كلثوم ومعها ابراهيــم حمودة فى ((عايدة)) ..



حكايات

صالح جودت

شوقي "سرق" الجائزة من الرافعي !

● حدثتكم في الاسبوع الماضي عن كتاب الذكريات ، للدكتور عبد الحميد متولي ، الذي روى فيه قصة النشيد القومي الذي دعت اليه احدى الهيئات الوطنية خلال ثورة سنة ١٩١٩ ، وأقامت مسابقة لتحقيق هذا الهدف ، خاضها كثير من أعلام الشعر المصري يومئذ، ومنهم اميرالشعراء **احمد شوقي** والاديب الكبير **مصطفى صادق الرافعي** ، واستطاع الرافعي في هذه المسابقة ، ان يختطف الجائزة الاولى من يد شوقي

ولكن الاستاذ محمود ابو رية ينقض رواية الدكتور متولي ، ويؤكد ان نشيد شوقي هو الذي فاز بالجائزة الاولى ، بطريقة تستحق الرواية

يقول الاستاذ ابو رية ان الرافعي كان قد بلغ في ذلك الوقت أمدا بعيدا في التفوق في نظم الاناشيد الوطنية والدينية والاجتماعية ، بحيث لا يستطيع أن ينازله في هذا الميدان شاعر آخر

ومن أناشيده الرائعة ، نشيد « حماة الحمى » ونشيد الاستقلال ، وغيرهما .

وقد استفاضت شهرته في الاناشيد حتى بلغت بلادالافغان، فطلب منه أن يضع نشيد الملك الافغاني ، ففعل

أما النشيد الذي فازبالجائزة الاولى في ثورة سنة ١٩١٩ ، فيروي الرافعي قصته بنفسه :

« في شهر يوليه سنة ١٩٢٠، نشأت في مصر لجنة باسم «اللجنة ترقى الأغاني » جعلت فاتحةعملها ان تسأل القراء واهل الادب ان يضعوا أنشودة قومية للبلاد لتكون رمزا خالدا لما يختلج في صدر هذه الامة من الطموح الى المحل الارفع اللائق بمكانها في العالم . وحددت اول سبتمبر آخر ميعاد لقبول ما يرسل اليها ، وجعلت الجائزة مائة جنيه »

وكان الرافعي ـ بما اشتهر به من كفاية في نظم الاناشيد ـ أول من تقدم بنشيده الى هذه اللجنة

وبينما هو فيانتظار النتيجة، فوجىء باللجنة تعلن انها مدت الاجل المحدد شهرا . وكان السبب في هذا المد ـ كما ذكره الرافعي ـ هو ان تتيح الفرصة لشوقي ، ليتقدم بنشيد من نظمه

وتحت الحاح اللجنة ، قدم شوقي نشيده الذي مطلعه :

بني مصر مكانكمو تهيا

فهيا مهدوا للمجد هيا

ويؤكد الرافعي انهذا النشيد لم ينظم خصيصا لهذه المسابقة، بل هو نشيد قديم ، كان شوقي قد نظمه لفرقة عكاشة التمثيلية

وحكمت له اللجنة بالجائزة !

وكان الرافعي ، قبل صدور هذا الحكم، قد أحس بالتواطؤ، فسحب نشيده وأعلنه بين الناس ملحنا، فذاع على ألسنة الجميع

ثم اعلنها حربا شعواء على اللجنة ، وعلى شوقي ونشيده، فكانت معركة أدبية قال فيها :

« أما صاحب النشيد الذي اختاروه ، فهو الشاعر المشهور أحمد شوقي ، ولا يكابر أحدق أنه محسن ، اذ الشعر وكده وصناعته . وهو فارغ له وفارغ الا منه، ولكنه كغيره من الشعراء يقع في كلامه الجيد والرديء ، ثم الغث والبارد ، والثقيل والفاتر، والمتوخم وما يتوسط وما يتردد ... وهو بعد كغيره، يسف ويعلو، ويطير ويقع ، وفي شعره مع الهزة تفا عريض ... الخ »

ومهما يكن من أمر ... فقد صفا قلب الرافعي لامير الشعراء بعد هذه المعركة ، وعاد يوليه ماهو أهل له من مكانة في عالم الشعر ، وكان اعظم من انبرى للدفاع عن شوقي حينما تعسف العقاد والمازني ـ رحمهما الله ـ في مهاجمته بكتاب « الديوان » ... فبرز لهما بروز الند للند، أو أكثر، دفاعا عن شوقي بكتابه « على السفود »

ولا يزال كتابا « الديوان » و « على السفود » .. ومعهما كتاب « رسائل النقد » للدكتور رمزي مفتاح ـ وهو دفاع عن جماعة أبوللو ضد العقاد والمازني ـ أعظم كتب القسوة في النقد في تاريخ الادب المعاصر .

تحية .. لتحية كاريوكا

● حلقات برنامج « الـسو » في اذاعة الشرق الاوسط ، قدمها على التوالي كثير من نجوم الادب والفن والصحافة

ولكن الحلقة التي قدمتها تحية كاريوكا في الاسبوع الماضي ،كانت في الواقع اجمل حلقة في تاريخ هذا البرنامج

● **لقد دمعت عيناي وانا أسمع المحادثة التليفونية الانسانية بين تحية وبديعة مصابني .. وتحية تقول لها « يا أمي » .. وبديعة تشكو الشيخوخة بعد أن أدركت السبعين**

● ودمعت عيناي مرة أخرى وعبد الحليم حافظ ـ من لندن ـ يشكو لتحية ضعف صحته وقسوة البرد عليه ، وتحية تقول له أنها دعت له وهي امام مقام سيدي أبراهيم الدسوقي

● **وشعرت بغصة ، حينما عرفت من حديث تحية مع عبد الحليم ان فاتن حمامة وعمر الشريف قد هربا من تقديم حفلة عبد الحليم في لندن**

شعرت بغصة .. لان فاتن وعمر لم يذكرا ان وطنهما في محنة ، ولم يفكرا في أن يبذلا لهذا الوطن الذي نماهما ورعاهما واضفى حولهما الاضواء ، اي شيء .. . أقل شيء . حتى مجرد حفلة أيرادها مخصص لضحايا العدوان !

تحية من القلب لجمال فارس الذي سد هذا الفراغ ، ولم ينس وطنه ، فبادر الى تقديم الحفلة بكلمات حلوة مخلصة

● **ومن حواربين تحية وناهد صبري في هذا البرنامج ، عرفت ان في مصر الفا وثماني ممن يمارسن الرقص الشرقي**

وقالت ناهد انه قد تكون بينهن واحدة او اثنتان أو ثلاث لا يصح ان نسميهن راقصات

واجابت تحية بأن بين هؤلاء الالف والثماني .. الفا لا يصح أن نسميهن راقصات وهذا هو الصحيح ..

الصحيح اننا اذا نظرنا الى كل من يرقصن رقصا شرقيا ، بعين الفن الخالص ، فلن نظفر من بينهن باكثر من ثمان يجوز لهن البقاء على المسرح الراقص ، أما الباقيات .. فيجب ان يبحثن عن أعمال أخرى .. أو على الاصح .. يتفرغن للاعمال الاخرى التي يمارسنها وراء ستار الرقص



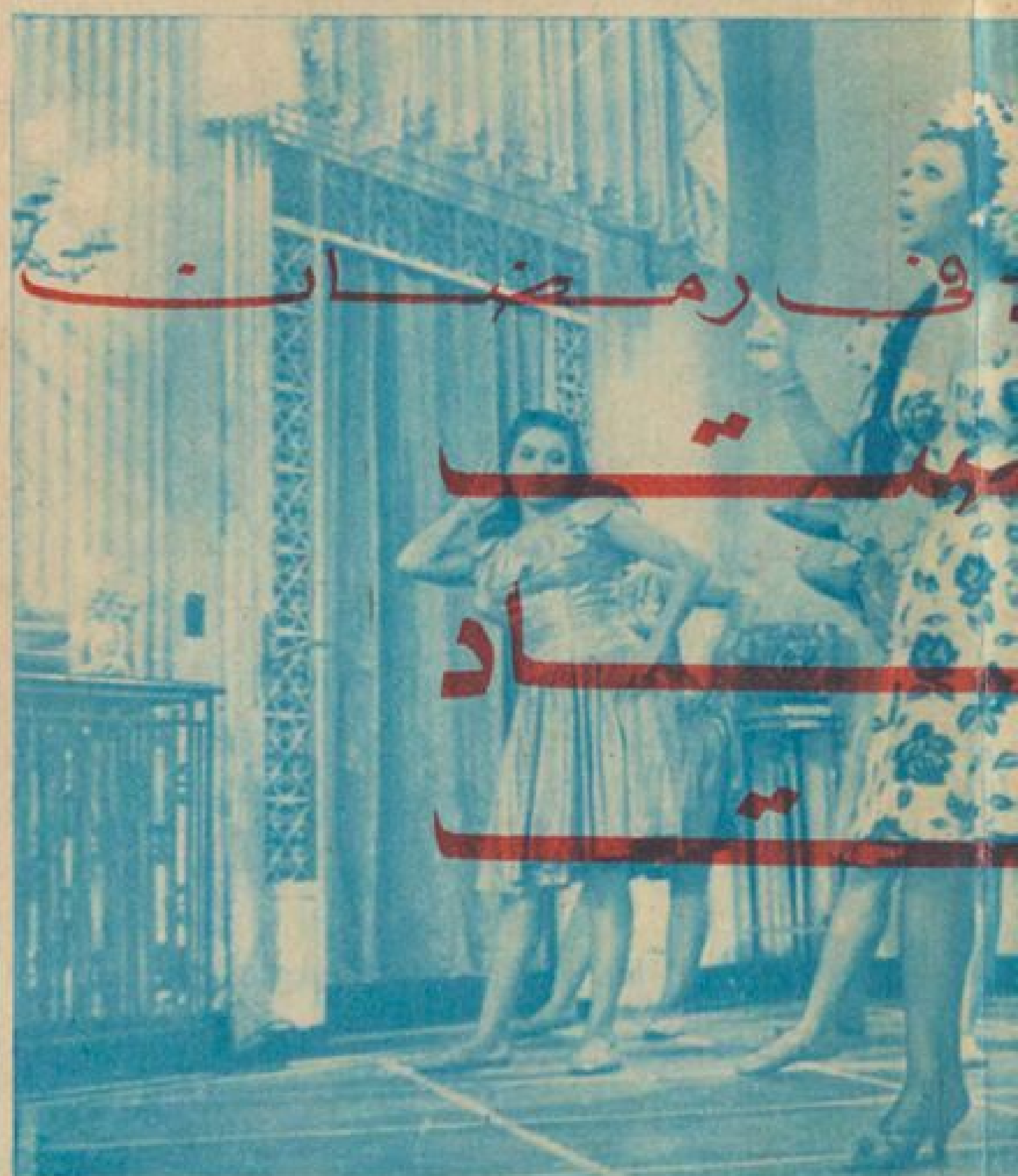


تحية كاريوكا وناهد صبري ومكالمة اذاعية عن الرقص الشرقي !




أول ليلة




رمضان



أول ليلة فى رمضان .. والرؤية قد ثبتت ، والحياة قد بدأت تتغير على مدى ساعات قليلة منذ غربت الشمس .. كل شيء قد بدأ ينتابه نشاط عجيب ، والبرد لم يفلح فى ان يحتجز الناس فى البيوت ، فانطلقوا يستقبلون الشهر المبارك ويستعدون له .. وفى فيللا صغيرة على أول الطريق الصحراوى ، ومنذ هبط الظلام ، كانت سعاد حسنى تغنى وترقص فى تابلوه شعبى ، هو اللقطات الاخيرة من آخر فيلم تمثله . «حكاية ٣ بنات .»

سعاد حسنى : تخاف من ان تتفرغ للادوار الدرامية الجادة فتخسر جانبا من الجمهور الذى يبحث عن الافلام الخفيفة .

● فى الطريق ، كانت كل المظاهر التى تحيط بى تذكرنى برمضان .. ولا أدرى فيما استرد ذهنى كل هذه التفصيلات الصغيرة التى تصاحب حلول الشهر المبارك ، فى قريتى الموغلة فى البعد فى بطن الريف ، وفتيان القرية قد نظموا « بوابة » من سعف النخيل حملوها فوق رأس الشيخ محيى امام الجامع الكبير فى القرية ، وراحوا يطوفون وهو يتوسطهم بالحوارى والازقة والشوارع وينشدون الاهازيج الدينية ..

فى الطريق – كما قلت – كانت الحياة قد تغيرت بعد ساعات قليلة من « ثبوت الرؤية » وكان كل شيء حولى قد بدأ يتغير وتسيطر عليه شفافية دينية .. ثم لفنى الصمت فى الطريق الى «فيللا» تبعد أميالا عن الهرم.. على اول الطريق الصحراوى .. وزاد فى الصمت ذلك السكون الداكن الذى يصاحب الساعات الاولى من الليل عادة ، والضوء ينسحب لتتحول الدنيا الى رؤية رمادية تزداد كثافة كلما مر الوقت..

ان العابر .. على الطريق الصحراوى ، لا شك سيتصور أن الفيللا يقام فيها احتفال بأولى ليالى رمضان ، وذلك النور الساطع الوهاج يخرج من نوافذها ويجعلها كتلة مضيئة ثابتة ، ولن يخطر على بالى مطلقا ، أن هذه الاضواء قد أعدت للتصوير .. ولن يرتفع خياله الى أن فى بطن هذه الاضواء قد راحت سعاد حسنى ترقص وتغنى فى تابلوه شعبى يخرجه محمود ذوالفقار فى آخر فيلم تمثله وهو «حكاية ٣ بنات»

● وقفت أتفرج على المشهد الذى تمثله سعاد وتغنى فيه ، وأنا أذكر حديثا قصيرا دار بينى وبينها ، قبل أن نتفق على اللقاء فى الفيللا التى تمثل فيها .. **وانا رأيى اعلنته اكثر من مرة ، فى ان سعاد حسنى ممثلة يمكن أن تقف على مستوى جيد ، بادوار ممتازة ، فيها اداء جيد وفيها اصالة وعمق مثلما رأيتها تمثل دور الهام فى « الطريق » وحسنية فى «القاهرة ٣٠» ، بل اكدت هذه الاصالة فى فيلم صلاح ابوسيف الاخير «الزوجة الثانية» .. وحيثيات هذا الراى نبنيها على أن السينما المصرية قد فقدت فعلا الممثلة الجيدة التى يمكن ان تشبع جماهير الفيلم المصرى فى البلاد العربية فى الاداء المتقن المتمكن وقد « شاخت » – واعذرونى لهذا التعبير – كل الممثلات اللاتى كن يحققن عنده الحاجة الى الاشباع..** الحاجة الى أن تستدر دموعه وتؤثر فيه ممثلة درامية متمكنة تملك «القنطرة» التى تصل عليها اليه..

● وأكثر من مرة ، غفرت لسعاد حسنى «الزعل» من رأيى هذا ، لانها كانت فى كل مرة تفهم خطأ أننى أريد منها أن تتحول الى «ندابة» تذرف الدموع لتستدر الدموع ، وتظل حبيسة أدوار الدراما المبالغ فيها او أدوار البنت المظلومة الضائعة الباكية أبدا على الشاشة..وكنت فى حاجة فعلا الى مناقشة طويلة لكى يصل أحدنا الى اقتناع بوجهة النظر المضادة ..

ومن خلال تلك المناقشة ، وقد بدأت بالتليفون ، ثم انتقلنا الى مكان التصوير ، فى أولى ليالى رمضان ، وأحسست أنها اختارت هذا الموعد لكى تقنعنى بأنها تتفوق أكثر فى الادوار الخفيفة التى تمكنها من الرقص والغناء والمرح ..

● كانت المناقشة تتوقف.. حالما تستطيع أن تنتهى من تمثيل لقطة ، ثم تستمر فى اللحظات التى تجرى فيها استعدادات تصوير اللقطة التالية.

قلت :

– لن اتخلى عن اقتناعى بانك ممثلة درامية جيدة ، وان من الافضل لك ، ولجمهور الفيلم العربى ان تقللى من الادوار الخفيفة السهلة وتزيدى من الادوار التى تحتاج الى جهد ومقدرة ..

وقالت :

– انا لااعتقد ان الجمهور يفضلنى كممثلة باكية!!..ان الجمهور يحتاج الى الفيلم الخفيف المرح قدر مايحتاج الى الفيلم «الثقيل» الذى يغذى عواطفه وفكره ويوقظ انفعالاته الانسانية .

قلت :

– الفيلم الخفيف المرح ، لا يحتاج الى مجهود ، واى ممثلة يمكن أن تعطيه ، بل وتجيده ، ولكن الادوار العميقة الفنية بالانفعالات والمشاعر – وهى ما تسميه بالادوار الباكية – تحتاج الى اداء من الدرجة الاولى .

● ويأخذونها لتمثل .. لتغنى وهى تضع يدها على خد «الضيف أحمد» شريكها فى «الاسكتش» الذى تغنيه ، أو تقفز وسط مجموعات من راقصات الفرق الشعبية الفنية ، الذين اختارهم محمود ذوالفقار ليشاركوها الرقص ، أو تتوقف لتضع يديها فى وسطها – كأى بنت بلد – وهى تواجه يوسف فخر الدين..وينتهى المشهد ، لتعود المناقشة فتبدأ من جديد ..

قالت :

– انا لاامتنع عن تمثيل هذه الادوار «المسمة» كما تحب ان تسميها ، ولكن دعنى أسالك اين هى ؟ ! .. ومن ، من المخرجين يقدمها ؟ ! .. ان هذه الادوار لا تتوفر الا فى قصص ادبية لكبار الكتاب ، امثال الحكيم ومحفوظ واحسان عبدالقدوس وغيرهم . ولايتجه اليها من المخرجين الا الكبار



أمثال صلاح أبوسيف اوحلمى حليم اوكمال الشيخ اوبركات .. وعملية تحويل قصة كهذه ولاضرب المثل بفيلم « القاهرة ٣٠ » تحتاج الى جهد مشترك من المخرج وكاتب السيناريو ومنى ايضا ومن زملائى الممثلين، وتحتاج أكثر من هذا الى وقت، فصلاح ابوسيف مثلا لايخرج اكثر من فيلم واحد فى العام، اذا تفرغ للاخراج ، وطبقته من المخرجين ايضا يكاد الواحد منهم يعمل فى السيناريو عامين .. وقد مثلت فيلمين لصلاح.

قلت :

— ولم تمثلى لسواه ... واعتذرت عن أكثر من فيلم لاكثر من مخرج من الكبار ، واعتذرت عن اكثر من قصة جادة مثل «نفر واحد» على سبيل المثال !. واستغرقتك الافلام الخفيفة مثل « شباب مجنون» كان يمكن ان تستغلى جهدك فيه فى فيلم جاد .. ثم هو لم ينجح جماهيريا ؟ !

قالت :

ـ لقد كان « شباب مجنون » تجربة أراد أن ينفذها مخرجه نيازى مصطفى ، ولم اكن مقتنعة بالتجربة ولكننى كنت مرتبطة بها ، أما « نفر واحد » او اى فيلم آخر اعتذرت عنه فلا يكفى أن تكون القصة جيدة ، بل يجب ان تعالج بجودة ، فاذا كان السيناريو قد عولج بسطحية فماذا أفعل ؟! .. انني أتمنى ان اجد السيناريو الجيد دائما .. وعلى فكرة انني أتمنى اليوم الذى نستطيع فيه ان نقدم الفيلم الاستعراضى الجيد ، كذلك النوع الذى كانت تقدمه ليلى مراد وأنور وجدى ، النوع الذى يكون فيه الغناء جزءا لا يتجزأ من القصة ويكون الاستعراض جزءا من احداثها ..

● وحتى عندما عادت سعاد الى المشاهد التى تمثلها من استعراض « أين حسن ؟! » ... وحسن هذا بحثت عنه فى كل ركن من العالم ، وغنت له بكل لغة فى « الاسكتش » الغنائى الذى كانت تمثله ، حتى عندما عادت تقف أمام الكاميرا تريد أن تؤكد لى رأيها فى « الافلام الخفيفة »وهو يتلخص فى « **الناس عايزه تضحك وتفرفش وتنسى تعب الحياة ..وأنا اديهم دا وأديهم أيضا الفيلم الجاد الموضوعى الذى يدفعهم الى التفكير كلما استطعت** » .. ولكنها وقد استأنفنا النقاش ، اعترفت معى بأن امكانياتنا وقدراتنا لا تستطيع بعد أن تمكننا من انتاج فيلم مثل « صوت الموسيقى » او « سيدتى الجميلة » ولا تمكننا من أن نبلغ الكمال فى الفيلم الدرامى العادى لنقص فى معداتنا الفنية ، ولفقر فى الفكر السينمائى .

عبد النور خليل

٣ - المسرح العربي الحديث



بقلم الدكتور : محمد يوسف نجم

بعد هذه الفترة التمهيدية ندخل فى عصر جديد ، هو فى نظرى البداية الحقيقية للمسرح الاصولى هذا العصر هو عصر حجازى وابيض نسبة الى الشيخ سلامة حجازى أعظم الممثلين المغنين فيه ، وجورج ابيض اعظم ممثلى التراجيديا . ويمكننا أن نعتبر هذا العصر استمرارا من بعض جوانبه » للعصر السابق . فسلامة حجازى تعلم التمثيل وصعد على خشبة المسرح فى الفرق اللبنانية والسورية ، مع الخياط واسكندر فرح ، وجورج ابيض لبنانى متمصر ، أرسله الخديو عباس الى فرنسا لدراسة التمثيل على نفقته

أعد **الشيخ سلامة حجازى** بعد انشقاقه عن فرح مسرحه الجديد «دار التمثيل العربى» احسن اعداد وزوده بالاضواء الكهربائية وبالاثاث المناسب للادوار ، واستورد له الملابس والمعدات من أوربا . فكان بذلك ثانى مسرح فى القاهرة بعد مسرح الاوبرا من حيث الفخامة والاستعداد . وعلى هذا المسرح مثل الشيخ سلامة مسرحياته المشهورة مثل هملت وشهداء الغرام وطلاح الدين والسر المكنون وملك المكامن وضحية الغواية وغرام وانتقام وهناء المحبين . وكانت ادواره القائمة على روعة التلحين والغناء اهم ما فى هذه المسرحيات

فقد كان الجمهور يتهافت على مسرحه لسماع صوته التينور الذى يجمع بين الفحولة والقوة والحلاوة والطراوة . الا انه كان فضلا عن ذلك ، ممثلا مقتدرا وخاصة فى هذا الطور الذى نضجت فيه ملكاته . وقد حدثنى الثقاة ممن ترددوا على مسرحه فى هذه الفترة ومنهم المرحوم الاستاذ العقاد والاستاذ محمود تيمور انه فى بعض ادواره ، وخاصة هملت بذ كبار الممثلين ، وهذا الدور يعتبر من أصعب الادوار تمثيلا لما فيه من تعقيد وانفعال وصعود وهبوط وحيرة ويقين ، وكثيرا ما أعتبر محكا لكل فنان يريد أن يؤثل مجده على خشبة المسرح .

وفى صيف سنة ١٩٠٩ كان الشيخ سلامة مع فرقته فى دمشق فداهمه عارض الفالج الذى حطم نفسه وشل قواه وعطله عن التمثيل بضع سنوات ، كان بعض أفراد فرقته خلالها . وعلى راسهم أولاد عكاشة ، يقومون بادواره .

وفى سنة ١٩١٣ عاد الى المسرح ، ثم الف فرقة بالاشتراك مع جورج أبيض أستمرت حتى اواخر حياته وفى سنة ١٩١٧ لفظ الشيخ سلامة انفاسه وهو يستعد للذهاب الى المسرح لتقديم احدى مسرحياته الجديدة .

اما **جورج ابيض** ، فهو كما قلت من مواليد بيروت ، تلقى علومه فى مدرسة الحكمة وارتحل الى الاسكندرية سنة ١٨٩٨ . وهناك عين موظفا فى السكك الحديدية وبقى فى وظيفته حتى ١٩٠٤ . فى تلك السنة بعثه الخديو عباس الى فرنسا لدراسة فن التمثيل على يد الممثل الكبير سيلفان .

وبقى فى فرنسا ست سنوات عاد بعدها الى مصر على رأس فرقة من الفرنسيين . مثل أبيض مع فرقته الفرنسية هذه موسما واحدا . ثم طلب اليه وزير المعارف « سعد زغلول » أن ينشىء فرقة للتمثيل العربى . فالف فرقته من بعض الممثلين القدامى الذين تدربوا فى فرق القرداحى والقبانى وفرح والشيخ سلامة ، وضم اليهم بعض الهواة من المثقفين أمثال عزيز عيد وعبد الرحمن رشدى وفؤاد سليم واستهل نشاطه فى اذار ١٩١٢ على مسرح دار الاوبرا بتمثيل مسرحية أوديب التى ترجمها فرح أنطون عن سوفوكليس ، وبهذا افتتح عصر التراجيديا الذى تخرج فيه كبار ممثلى مصر فى القرن العشرين أمثال حسين رياض واحمد علام ومنسى فهمى وعبد الرحمن رشدى ويوسف وهبى . مثل أبيض بفرقته هذه موسمين ثم داهمته الحرب ، فاضطر الى ضم جهوده الى جهود سلامة حجازى الذى كان يعانى ما عاناه أبيض من انصراف الجمهور ، والف فرقة ابيض وحجازى التى ضمت أقوى عناصر التراجيديا والغناء فى مصر انذاك وقد مثلت هذه الفرقة القوية موسمين . ثم عاود أبيض داؤه المزمن ، داء التردد والخمول ، فطلب حل الفرقة فى نهاية موسم ١٩١٦ . وبعد ذلك بعام عاد الى تأليف فرقة اخرى من الشبان المثقفين ، وبقيت هذه الفرقة عرضة لمزاج أبيض ، يؤلفها ويحلها ويجمعها ويفرقها ، حتى ظهرت فى الافق بوادر النهضة الجديدة التى أعقبت مرحلة الوعى القومى والثورة المصرية الاولى سنة ١٩١٩

عنى ابيض وحجازى بتشجيع المؤلفين المصريين فى هذه الفترة ، متأثرين بالحركة القومية التى أججتها الاحزاب الوطنية وغير الوطنية التى ظهرت سنة ١٩٠٧ .

وكان حزب الامة بجريدته الجريدة ورئيس تحريرها لطفى السيد يبث الثقافة الوطنية التى تربى الشعب وتعده لتحمل تبعة الاستقلال ، وكان الزعيم الوطنى الشاب مصطفى كامل ، وخليفته محمد فريد يلهبان النفوس بخطبهما ومقالاتهما . وجاءت الحرب واعلان مبادىء ولسون الاربعة عشر ، ضغثا على ابالة ، حتى ان مصر بين ١٩١٤ و ١٩١٩ كانت مرجلا يغلى ما لبث ان انفجر فى اول ثورة ضمت جميع عناصر الامة وانتقمت لروح عرابى البطل الذى خانه اصحاب الاملاك وأبناء الذوات والاسرة الحاكمة الدخيلة . هذه الاحداث وما رافقها من مشاعر ، هزت ضمائر الكتاب فاخذوا ينادون بالادب القومى والادب المصرى الذى يعبر عن احاسيس الشعب بلغة الشعب . وكان محمد تيمور يحمل لواء هذه الدعوة نظريا وعمليا . فقد نشر عددا من المقالات التى اوضح فيها ما يعنيه بالادب القومى ، كما الف عددا من المسرحيات التى تعالج مشكلات الطبقة الوسطى ، وهى العمود الفقرى للمجتمع المصرى ، بلغة عامية هى لغة الشعب ، صاحب تلك الاحاسيس وتلك الثورة .

فى هذه الفترة التى نتحدث عنها ، ظهر الى جانب محمد تيمور عدد من الكتاب المصريين امثال **محمد لطفى جمعة وابراهيم رمزى وحسين رمزى وعباس علام وتوفيق الحكيم** الذى كتب مسرحيته الاولى « الضيف الثقيل » - يعنى الاحتلال الانجليزى - سنة ١٩١٨ .

وفى هذه الفترة أيضا ظهرت الكوميديا المحلية التى تعالج مشكلات الشعب والوطن باسلوب ساخر مر . بدأها **عزيز عيد** ، ثم تلقفها منه **نجيب الريحانى وعلى الكسار** وفى سنة ١٩١٥ ظهرت على المسرح أول فتاة مصرية مسلمة هى **منيرة المهدية** المغنية الممثلة التى سنتحدث عنها بعد قليل .

ويمكننا أن نوجز السمات البارزة لهذه الفترة - فترة أبيض وحجازى - التى امتدت من ١٩٠٥ حتى ١٩٢٠ بما يلى :

١ - الاهتمام بانشاء المسارح المعدة اعدادا صالحا والمجهزة بوسائل الراحة من مقاعد وأنوار وما اليهما .

٢ - ظهور الممثل الاصولى الذى تلقى الفن على أساتذته الكبار فى أوربا أو على تلاميذهم فى مصر .

٣ - اقبال المثقفين ، من أبناء الاسر ، على التمثيل بعد أن كان وقفا على طبقة من العامة لا تلقى من المجتمع كبير احترام .

٤ - تشجيع المؤلف المصرى ، واللغة العامية .

٥ - ظهور الكوميديا المحلية .

٦ - ظهور المخرج « المخرج الاول فى هذه الفترة هو عزيز عيد »

وكان من نتائج ظهور الوعى القومى فى الفترة السابقة ، اهتمام زعماء مصر بالاقتصاد الوطنى ، وكان على رأس هذه الحركة **طلعت حرب** مؤسس بنك مصر وشركاته . وقد شمل نشاطه ايضا المسرح ، فأسس شركة دعاها « شركة ترقية التمثيل العربى » ، وجمع لها كبار ممثلى العصر ، وفى مقدمتهم اولاد عكاشة تلاميذ الشيخ سلامة وورثته

• • نصل بهذه الحلقة الى نهاية البحث الذى كتبه دكتور محمد يوسف نجم عن المسرح العربى. وتتناول هذه الحلقة بالدراسة السنوات الستين من هذا القرن تقريبا ، حتى يومنا هذا • وتبدا بالفترة التى تالق فيها جورج ابيض والشيخ سلامة حجازى

ومانهسود • وفى أول سنة ١٩٢١ افتتحت هذه الفرقة مسرحها الجديد « مسرح حديقة الازبكية » الذى انفق طلعت حرب على اصلاحه واعداده بسخاء ، حتى غدا المسرح الثانى فى مصر بعد مسرح الاوبرا . وقد تميزت هذه الفرقة بتشجيع المؤلف المحلى ، وايثار المسرحيات المصرية .وعنيت بالاخراج والاضاءة والموسيقى المسرحية ، ولهذه الفرقة الف توفيق الحكيم مسرحياته الاولى التى كتبها قبل رحلته الميمونة الى باريس ، وعلى خشبة مسرحها ظهرت محاولات حسين فوزى وابراهيم المصرى وعمر عارف وعباس علام وحامد الصعيدى ومحمد فريد ابو حديد وسواهم من الكتاب الشبان • الا ان هذه الفرقة سقطت بعد ثمانية مواسم بسبب سوء الادارة والاسراف فى الانفاق والمحسوبية والعلاقات الخاصة المشبوهة . وكان بطلها زكى عكاشة ، الابن المدلل لطلعت حرب،

وهو – كما يقول توفيق الحكيم – أصغر العكاكشة سنا والقلهم ظلا باعتراف القاهرة كلها واجماعها فى ذلك العصر، صاحب الخاتم الماسى الكبير المتلالىء الحريص على اظهاره دائما فى أصبعه ليخطف به عيون البناوير التى تشبه الناموسيات، مصرا على الاحتفاظ به وهو فى دور الشحاذ فى رواية اليتيمتين . وزكى عكاشة هذا ، رحمه الله ، هو الذى قضى على هذه الفرقة العظيمة التى توافرت لها جميع أسباب النجاح ، بجشعه وتلاعبه وادلاله على القائمين بأمرها .

وفى مارس ١٩٢٣ ظهرت فى مصر فرقة جديدة قدر لها أن تطبع التمثيل بطابعها مدة ربع قرن من الزمان . تلك هى **فرقة رمسيس التى انشاها يوسف وهبى** بنصيبه من التركة الضخمة التى خلفها أبوه عبد الله باشا وهبى . وقد أعلن انذاك أنه رسول العناية الالهية لانقاذ المسرح الجدى من المحنة التى حاقت به . والحق أن المسرح الجدى كان انذاك فى حالة ركود، اذ تخاذل جورج أبيض وانسحب من الميدان ، وطغت على المسرح غنائية أولاد عكاشة وسيد درويش وفكاهة الريحانى والكسار وأمين صدقى . ضمت الفرقة الجديدة فلول فرقة جورج ابيض من المثقفين الشبان ، أمثال عزيز عيد واحمد علام وحسين رياض وزكى طليمات وفؤاد شفيق والتحقت بها من السيدات روز اليوسف ، صاحبة المجلة المعروفة بأسمها ، وامينة رزق وفردوس حسن وفاطمة رشدى وزينب صدقى . وقد بدات الفرقة موسمها الاول بمسرحية المجنون التى يقال أن يوسف وهبى ألفها ، وقد اخرجها زكى طليمات ، استاذ المخرجين فى مصر ، ومثل يوسف دور المجنون فوفق فيه اعظم توفيق وكشف عن براعة فى تمثيل هذا الدور الشاذ الذى أصبح نموذجا لمعظم الادوار التى مثلها يوسف فيما بعد .

وفى سنة ١٩٢٧ انشق عزيز عيد عن فرقة رمسيس ومعه الممثلة الاولى فيها فاطمة رشدى ، وانشأ فرقة جديدة ، انضم اليها بعض ممثلى عكاشة ورمسيس . وفى هذه الفرقة برزت مواهب عزيز عيد فى الاخراج ، ولها الف شوقى عددا من مسرحياته التى مثلت الفرقة منها مصرع كليوباترة ومجنون ليلى وعلى بك الكبير وقمبيز وعنترة . كما الف لها أحمد رامى وسليمان نجيب وانطون يزبك وابراهيم المصرى .

وهكذا شهد العقد الثالث من هذا القرن تنافس الفرق الكبيرة الذى مالبث أن خبا بسبب الازمة الاقتصادية العالمية ١٩٢٩ . وبسبب عجز هذه الفرق عن تقديم المسرحيات التى تجتذب الجمهور وصرفه عن ارتياد المسارح

وفى سنة ١٩٢٤ تقدمت الدولة لاول مرة لانقاذ المسرح من الهوة التى تردى فيها . فجمعت فلول الفرق السابقة وطلبت اليهم أن ينضموا فى اتحاد تمثيلى تدعمه الدولة بالمال وتوجهه بالنصح وقد اخفقت هذه التجربة فى نهاية الموسم الاول لهذا الاتحاد . ولذا قررت الدولة أن تنشىء الفرقة القومية سنة ١٩٣٥ ، ووضعت على راسها الشاعر خليل مطران ، وحشدت لها العناصر الفنية الممتازة من ممثلين ومخرجين فنيين ، واختارت نماذج ممتازة من المسرحيات المترجمة والمؤلفة. وقد افتتحت هذه الفرقة موسمها الاول بمسرحية اهل الكهف لتوفيق الحكيم ، وهى اول مسرحية ذهنية من مسرحياته التى كتبها بعد عودته من باريس .

وسارت الحياة بهذه الفرقة بين سعد ونحس وصعود وانحدار ، وبقيت الفرقة الاولى فى مصر ، تنافسها فرقة ميلودرامية ضعيفة كفرقة يوسف وهبى ، وفرق كوميدية ناجحة كفرقة الريحانى والكسار . وفى سنة ١٩٤٢ حلت الدولة الفرقة وكونت فرقة جديدة باسم « الفرقة المصرية للتمثيل والموسيقى » واتجهت هذه الفرقة اتجاها شعبيا نزل بها من برجها العاجى وترفعها عن ذوق الجمهور • وهذه الفرقة هى التى قدمت مسرحيات عزيز اباظة وعلى احمد باكثير وغنائيات بيرم التونسى ومحمد تيمور التى لحنها زكريا احمد وسيد درويش واحمد صدقى • وفى سنة ١٩٤٤ انشأت الدولة معهدا للتمثيل اسندت رئاسته للاستاذ زكى طليمات ، ومن خريجى هذا المعهد تألفت فرقة المسرح الحديث سنة ١٩٥٠ ، التى تدرب فيها كبار الممثلات والممثلين الذين يتألقون اليوم على مسارح الجمهورية العربية المتحدة ، ومنهم سميحة ايوب وسناء جميل وزهرة العلا وحمدى غيث وعمر الحريرى وشكرى سرحان وكمال ياسين ونبيل الالفى. ولايزال هذا المعهد العظيم قائما حتى اليوم يخرج لمصر المخرجين والممثلين ومصممى المناظر والملابس والمؤلفين والنقاد .

بقيت حالة المسرح ، فى مرحلته الحكومية الجديدة التى بدات سنة ١٩٣٥ ، على ما هى عليه حتى اكتوبر ١٩٥٦ . فى هذا الشهر الذى حدث العدوان الثلاثى الاثيم على مصر فى آخره ، خاض المسرح معركة الوطن مع شعب مصر ومع العرب جميعا ، وخرج من هذه المعركة وقد بعث بعثا جديدا ، تغيرت اهدافه وأساليبه ، واختلف كتابه وجمهوره ، وتفرع نشاطه على اسس جديدة قائمة على الدراسة والتنسيق ، واولته الدولة اعظم عناية . وارى ان هذا المسرح الجديد الذى لم يتجاوز عمره عشرة مواسم، استطاع أن يحقق من الامجاد ما لم يحققه المسرح العربى فى قرن من الزمان . وحين نتلفت الآن حولنا فنجد عشرات المسارح والفرق فى القاهرة ، ونجد فرق المحافظات ومئات الفنيين المثقفين المدربين الذين يقومون بعملية التمثيل والاخراج والاضاءة والموسيقى والادارة ، ونجد من ورائهم جيلا من الكتاب الذين يبشر نتاجهم بكل خير، وفى طليعتهم الفريد فرج ويوسف ادريس ولطفى الخولى وسعد الدين وهبة ونعمان عاشور وشوقى عبد الحكيم وعبد الرحمن الشرقاوى وميخائيل رومان ورشاد رشدى ومحمود دياب ونجيب سرور ، عندما نجد كل هذا من حولنا ونجد المواسم المسرحية الناشطة فى الصيف والشتاء ، فى المسارح المسقوفة والمسارح المكشوفة لا يسعنا الا ان نعجب بهذه النهضة وأن نبارك هذه الحركة وان نأمل لمسرحنا العربى على يديها الخير كل الخير . لقد اعتبرت الدولة المسرح جزءا أساسيا من واجبها التثقيفى تجاه الجمهور ، والتزم الكتاب بمبادىء الدولة ، وكتبوا ادبا مسرحيا جديدا ، يعبر عن آمال وطنهم فى التحرر والاشتراكية والوحدة .

كل هذا حدث فى مصر ، والحديث عن المسرح المصرى يستأثر عادة بالنصيب الاوفى من بحث المؤرخ لان مصر هى البلد العربى الوحيد الذى عرف المواسم المسرحية المنتظمة والفرق العاملة المحترفة ، منذ تسعين عاما حتى اليوم . اما الاقطار العربية الاخرى فيؤسفنى ان أقول انها لم تبلغ ما بلغته مصر او بعض ما بلغته مصر ، اذ انها ما زالت فى دور الهواية ، والمسرح عادة يبدأ بالهواية ولكن لابد من انتقاله الى طور الاحتراف لكى يتطور وينمو ويزدهر وينشأ من حوله الكتاب والنقاد ويتكون جمهوره . على ان ثمت التماعات تبشر بفجر جديد للمسرح فى الاقطار العربية خارج مصر ، فقد استطاع المسرح اللبنانى الناشىء ان يبلغ من خلال الهواية مستوى رفيعا فى الاخراج والتمثيل، وان كان يفتقر حتى الآن الى المؤلف المقتدر بالموهبة والثقافة ، وكذلك فان بعض الدول العربية ، فى الكويت والعراق وتونس والجزائر والمغرب والاردن أخذت تعد العدة لدخول عصر الاحتراف ، فبدأت باعداد المسارح والفرق ومعاهد التمثيل واخذت ترسل البعوث لدراسة هذا الفن فى الخارج . ولابد لهذه الدول ، ان ارادت لمسارحها النجاح، ان تسارع الى ارساء تلك الدعائم الوطيدة التى لا ينهض المسرح بدونها، قبل ان تطغى برامج التليفزيون ، واكثرها تافه ، على نشاط المسرح الرسمى ، وتصوغ ذوق الجمهور على ذلك المستوى المتدنى ، فيضطر المسرح الى التنازل عن بعض مشخصاته الرفيعة التى جعلت منه فنا ساميا فى هذا العصر وفى كل العصور .

وارجو ان تبادر الدولة فى لبنان الى الاقتداء بشقيقاتها العربيات فى الاخذ بناصر المسرح وذلك بتجميع هذه المواهب الطيبة المبعثرة فى فرقة او فرق حكومية ، لا تأبه لمشكلة دخل الشباك ،أو للخسائر والمكاسب المادية . عندئذ ستتغير صورة المسرح فى بلادنا ، فيتاح لمن يقف بينكم موقفى هذا بعد عقد من السنين ان يقدم لكم صورة أكثر اشراقا واعظم شمولا ، هى صورة المسرح العربى فى العالم العربى لا فى مصر وحسب .

وقد يفضل علينا الدهر . وقد كان دوما ضنينا ، فيتيح لذلك الباحث ان يضمن فى اجزاء تلك الصورة خطوطا زاهية متألقة ، لمسرح عربى سينشأ فى بلد عربى أخذت تباشير استرداده وعودته الى الركب ترتسم على الافق باقباس من نار الكفاح . هل سيتاح لمؤرخ المسرح ان يضم الى كتابه ، فى يوم غير بعيد ، فصلا عن المسرح العربى فى فلسطين العربية الحرة ! أرجو ذلك .

سيداتى سادتى ، ارفعوا ايديكم واضرعوا معى الى السماء فلعلها تستجيب لدعائكم ودعائى فتمنحنى فى يوم ارجو الا يكون بعيدا شرف التحدث اليكم عن المسرح الجديد فى فلسطين العربية الحرة .

« انتهى البحث »

أغنيات جديدة تسمعها فى .. رمضان

الله على « قعدة » البيت فى شهر رمضان .. حلوة مع « الكنافة » و « طبق الخشاف » والاغنية خفيفة صادرة من جهاز راديو أو تليفزيون .. ويشترط فيها - فى الاغنية - ان تكون جديدة وظريفة !

والاغانى هذا الشهر تختلف عن الاغنيات الرمضانية السابقة .. ليست كلها تواشيح ولا معظمها مواعظ وارشادات .. بل فيها أيضا .. النكتة .. و « نبع المى » .. والحب .. وقمر الدين !

دعاء ..

كلمات : حسيب غباشى - تلحين وغناء شفيق جلال

يا رب ذكرك نعم بتقوى ايمانى
يا مالك الملك يا واحد مالوش تانى
اغفر ذنوبى وسامحنى دنا عبدك
ورضاك يا دايم يراضى عبدك الفانى

●

يا رب من نعمتك زدنى وراعينى
وافتح لى باب رحمتك يا رب واهدينى
نادم ودمع الندم ع الخد قال يا رب
انصرنى من قدرتك على مين يعادينى

●

يارب كل القلوب للذكر خالقها
وكل دابه على الارض انت رازقها
اهدى العباد للرشاد يا ناصر المظلوم
وكل نفس لطريق الحق وفقها

الننى .. الننى ..

كلمات : فتحى قورة - لحن منير المليجى - غناء لبلبة

السننى السننى فى عينيه جننى
قمور وصغير من دودى وسنى
والننى الننى ف عنيه جننى وسنى

***

شباكه خايلنى ع الصف التانى
بقفله يشغلنى بفتحه يلقانى
والنظره تشيلنى وتروح هنانى
شوفته بيتمشى وف ايده منشابدانى
ما عرفت اتعشى والنوم طار منى
والننى الننى ف عنيه جننى

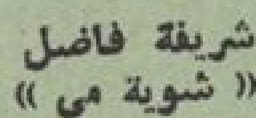
***

قلبى صبح لوزه وعنيه كساره
حرقت لى بلوزه من شوق وحراره
ولا قشرة موزه وقعتى يا خساره
باتمنى يا يوماتى تبقى امه حماتى
واحلف اخواتى على انى وانى
والننى الننى ف عنيه جننى

***

طول عمرى العدى نظرات حواليه
واحلف ما انا رده لو نهموا عليه
واشمعنى الواد ده اللى ملا عنيه
عمال يتهرب ومسيره يقرب
ويشوف ويجرب مين فينا الجنى
والننى الننى ف عنيه جننى

شادية
« الحنة .. الحنة »



شريفة فاضل
« شوية مى »



نجاة
دوبنى دوب



لبلبة
النني .. النني

دوبني دوب ..

كلمات : كمال عطيه ـ لحن محمد الموجي ـ غناء نجاة

دوبني دوب في غرامه — دوبني دوب
وانا اصلي يا دوب قدامه — من همسه بادوب
وعاجبني يدوبني

***

اصل اشتباكي معاه نظره — في عيون سمره
دارت على كف القمره — وكتبت مكتوب
خلاني أدوب — وعاجبني يدوبني

***

فرش لي قلبه جناين ورد — عملت قلبي ضليله
ياعش هادى ماعرفوش حد — غيرى انا واجمل ليله
خدنا الهوى تهنا سوى
دوبني
وعاجبني يدوبني

عرايس عرسان ..

غناء : صفاء أبو السعود ـ لحن عبد العزيز محمود

عرسان عرسان وعرايس — عرايس عرسان
عرسان فرحانين وعرايس — داخلين الدنيا بيتمنوا
انشا الله اسم الله النبي حارس — يفرحوا بالدنيا ويتهنوا
عرسان عرسان وعرايس — عرايس عرسان

***

عرسان الحب مدوبهم — وعرايس الشوق عذبهم
مين عارف فين هو نصيبهم — ولا مين في العرسان حيآنس
عرسان عرسان وعرايس — عرايس عرسان

***

حزر فزر فكر مين — مين هو اللى عليه العين
مين حيقول ويطول وينول — مين يا ترى حيكون الفارس
عرسان عرسان وعرايس — عرايس عرسان

الحنة .. يا حنة ..

كلمات : مرسي جميل عزيز ـ لحن بليغ حمدي ـ غناء شادية

الحنه يا حنه يا قطر الندى — ياشباك حبيبي ياعيني جلاب الهوى
لا .. لا .. لا .. لا — الصبر دا حاجه محاله
لا .. لا .. لا .. لا — يا أروح له يا أقول له تعالى
لو يطلب مني العين — راح أقوله خد الاتنين

وتحني الليالي فرحتنا سوا
وافرش له ضفايرى يا عيني على شط الهوى
الحنه يا حنه يا قطر الندى

***

يا قمرنا .... يا هجرنا — الحب يا جارنا امرنا
تخاصمنا ونحبك — ونكمل سوا مشوارنا
وان بعدت بينا بلاد — نخلق للحب ميعاد
ونقول لليالي — ضمينا سوى
واخبيك في عيني — يا عيني من نسمة هوى
الحنه يا حنه يا قطر الندى

***

استنى ... واستنى — لما تفوت على بهستانا
وتصبح وتمسى — تطلب مفتاح الجنه
واهديك شال الافراح — مليان ورد وتفاح
وف حضن الليالي — نتمرجح سوا
واتوه بين حبيبي — يا عيني ومرجيحة الهوا
الحنه يا حنه يا قطر الندى

شوية مي ..

كلمات : جمال الهاشمي ـ لحن محمد ضياء الدين ـ غناء شريفة فاضل

شوية مي قلبوا الحي
وعملوها حكايه وقصه وروايه
وكل القصه وما فيها
شربت انا قبله وشرب ورايا

***

تحت القمراية كنا في سهره معزومين
انا وامي وابويا واختي واخويا وناس تانيين
جه صاحب اخويا وسلم
سلمت من غير ما اتكلم
واخدنا على نبع المي وشربنا وقعدنا شوى
وعملوها حكايه وقصه وروايه
وكل القصة وما فيها
شربت انا قبله وشرب ورايا

***

صحيح كان ظرف وذوق معانا ودمه خفيف
بس ماكانش بيقصدها بحاجه وغرضه شريف
ايه يعني لما ياخدنا
وعلى نبع المي يعرفنا
بقى دى حكايه تستاهل يقولها الطالع والنازل
وعملوها حكايه وقصه وروايه
وكل القصة وما فيها
شربت انا قبله وشرب ورايا

***

لو تسمعوا آخر مره قالوا عليه ايه
قال ايه ؟ الحب كان باين ف عنيه وعنيه
بيقصدوا ايه انا مش عارفه
قاعدين يرغوا وانا خايفه
بقى سهره على نبع المي يحكيها الرايح والجاى
وعملوها حكايه وقصه وروايه



تدخين

● هل عندك نصيحة لكى أقلع عن التدخين ؟
محمد ابراهيم دسوقى ـ ادكو
ـ ما تشتريش سجاير !

جمال

● ماذا تحب فى المراة وماذا تكره ؟
على محمود حسان ـ السيدة
ـ احب فى المراة جمالها واكره العوازل !

اغراء

● هل تؤمن بهذا القول « ان السبيل الوحيد للتخلص من الاغراء هو الاستسلام له » ؟
فوزى عياط ـ السويس
ـ نعم ، الا اذا كان الاستسلام ح يوديني فى داهية !

حب

● اذا كنت تحب اخت صديق لك فهل تصارحه بذلك ؟ !
محمد الزواوى ـ كفر الشيخ
ـ انا لا احب ان احب اخوات اصدقائى !

اغانى

● لماذا لم نعد نسمع أغانى صالح عبد الحى وزكريا احمدوعبد الغنى السيد فى الاذاعة ؟
قارىء
ـ لانهم ماتوا !

عمر

● هل المتاعب تطيل عمرالحب؟
على عبد الحكيم طه ـ اسكندرية
ـ ممكن ، الا اذا وصلت تلك المتاعب الى حد الزواج !

انا

● انا اعتقد انك جليل البندارى !
سمير زكى الشبراوى ـ ابو حماد
ـ تعرف لو قلتها مرة تانية !

نجاح

● هل تعتقد ان ام كلثوم نجحت فى باريس ؟
محسن الزهرى ـ سوهاج
ـ ١٥ الف جنيه استرلينى وما نجحتش ؟ !

نصف دستة

● ما رايك فى الذى يحب نصف دستة من بنات حواء دفعة واحدة؟!
محمد فاضل صباغ ـ حلب
ـ رأيى انه قنوع جدا !

سن المراة

● اولا فى اى سن تفضل المراة، وثانيا ما هو اجمل يوم فى حياتك؟!
احمد يوسف فرج ـ بورسعيد
ـ اولا فى اى سن ، وثانيا لسه ما جاش !

صورة

● هل أرسل لك صورتى لتنشرها على غلاف المجلة ؟ !
فيفى ـ منوف
ـ لا مانع ... عندما نصدر عددا عن غرائب المخلوقات !

ما هو

● ماهو الشىء الذى يفرحك ويحزنك فى نفس الوقت ؟
س . م . هـ ـ بورسعيد
ـ منظر الانثى الفاتنة وهى فى سيارة رجل آخر !

صفات

● ما اهم الصفات التى يجب توفرها فى الانسان لكى يكون مثلك يا واحد ؟!
عكاشة امام ـ سوهاج
ـ يو هو هو هوه !

هل عاد

● هل عاد محرم فؤاد من بيروت؟
فوقية طلعت توفيق ـ القبة
ـ هو كان فى بيروت ؟

حب الشباب

● انا عمرى ١٧ سنة واعانى من « حب الشباب » فماذا أفعل؟
م . ع الدرس ـ ليبيا
ـ لا تقلق، فسوف تزول الحالة مع تقدمك فى السن .

دنيا

● هل صحيح ان الدنيا يحكمها الحب ؟
سيد ابراهيم على ـ سوهاج
ـ كان يجب ان يحكمها الحب ، ولكن الحاصل ان الذى يحكمها هو الكره !

هل ولماذا

● هل انت « .. .. » ؟ ولماذا نموت ؟ !
بلبل ـ اسكندرية
ـ ايوه ، ونحن نموت لاننا نستحق ذلك !

شنب

● مارايك فى الرجل الذى يربى شنبه ولايستطيع ان يربى زوجته؟!
محمد امين عيسوى ـ الاسماعيلية
ـ رايى انه يحلق شنبه

مينى جوب

● لاى شىء يصلح المينى جوب ؟
توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج
ـ لتقوية البصر عند الرجال !

اعتبارات

● قلت فى اجابة لك انك فى علاقتك بالمراة لا تتطلع الى الاعتبارات المرتفعة ، فالى اى الاعتبارات تتطلع ؟!
قاسم ـ صيدلة القاهرة
ـ الى الاعتبارات المرتفعة افقيا!

رءوس

● لماذا يهز اغلب الطلبة رءوسهم وهم يذاكرون ؟
توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج
ـ احتجاجا على سخافة البرامج!

انت تقول

● قد تمتلك الثروة دون أن تجد السعادة ، وقد تمتلك المراة دون أن تجد الحب !
سمير محمود خليل ـ بورسعيد
● المراة كالقطة تخفى مخالبها فى وسائد من حرير !
محمد عبد الحميد داود
● لا اظن أن نهد بلان كان يحلم بكل هذا المجد !
السيد محمد صالح ـ اسكندرية

فزورة

تعليقا على فزورة القارئة الطنطاوية زينب زايد ، وصلتنى هذه القصيدة من قارئة بالاسكندرية

ابو ردود زى الطوبة
ابو دم خفيف سكره « زايد »
عرفته قوام يختى يازوبه
بينى وبينك ده « واحد »

ردود خاصة

● **سميرة المشهورة بمصر الجديدة، أؤكد لك صادقا ان لغتك ممتازة : وعندك قدرة طيبة على الخيالات الشعرية .. بس يا خسارة، القصايد عايزه تتوزن!**

هواة المراسلة

● **مقداد عبد الرضا ـ ٩٤٠ مدينة الحرية ـ بغداد بالعراق**
● **حسام و حنان حسين عسكر ١ شارع عبد الناصر ـ العمرانية الغربية ـ الجيزة**
● **مصدق على السلال ـ ليبيا ـ بنغازى ـ ص . ب (٢٦٠)**
● **سيدة محمود على ـ ٢٠ ش مارى جرجس ـ مصر القديمة**
● **غزالة عبد المجيد ـ ٨٦ ش فيلاوش ـ تلمسان ـ الجزائر**
● **نادية عطية على ـ ٤ ش ١٠ ـ بولاق الدكرور ـ ج.ع.م**
● **فوزى عبد المحسن عمران ـ ٣٤ش ممتاز ـ السيدة زينب بالقاهرة**
● **هويدة اسماعيل عبد الحميد ـ ١٥ عزبة ابووافية ـ بجوار فرز مصر العمومى**
● **مرفت جورج عازر ـ ٤٦ ش ارض الطويل ـ الترعة البولاقية بشبرا**
● **عبد العزيز محمود احمد ـ طرة الحجارة ـ شارع البساتينى ج. ع. م.**

رمضان كريم .. وأنا مستعد بروحى

شعر ابن عروس

رمضان كريم وانا جدت برضه بدمى
والحظ لو كان فظ ارجع اسمى
رمضان كريم وانا مستعد بروحى
وبكل ما املك وينزاح همى

●●

يا مدفع المغرب انا مستنى
أسمع مدافع طلقة الفجرية
واقيد فانوسى والقى كفى محنى
وقبلها تحرم عليه الميه

●●

رمضان ما تزعلش السنادى منا
لو شفت اولادنا فانوسهم ازرق
ولك فى ذمتنا شوالين حنه
والف دستة شمع .. بس نروق !

● عبلة محمد ناظك ـ ١ حارة الطالونى ـ السيدةعائشة ـ القاهرة
● امام محمـــد آلعدسى ـ ٥ حارة النبقة ـ الجماميز ـ القاهرة
● ربيع عبد اللطيف الطويل ـ ناهيا ـ امبابة ـ ج . ع . م .
● عبد المجيد جلال ـ ٧٨ ش محمد نوفل بشبرا ـ القاهرة
● رمضان عثمان عبد الرحمن ـ ص‌ب ١٣٠٩ بنغازى ـ ليبيا .
● شريف صـبرى شكرى ـ ٤ ش مدحت الزيات ـ دسوق
● مرسال محمد شـلهوب ـ مدرسة تحسين الصحة بالهرم .
● اشرف وايمن عبده ـ ٩ ش صبرى ـ الظاهر ـ القاهرة
● نبيل محمد حنفى ـ ١٧ ش الشيخ سليم ـ السيدة زينب
● عبد المنعم ابراهيم ـ ٧ ش نافعي بالسيدة زينب ـ القاهرة
● نانا حسن آبو سعدة ـ ٣ ش يشبك بالعباسية
● ماجد عصمت الجندى ـ ٣ ش السرجانى بالعباسية ـ القاهرة
● محمد احمد عبد الله ـ ١٥ حارة ابو الفضل بالسيدة زينب
● ثومة محمد ابراهيم ـ ٣ ش ياسين امام حدائق القبة ـ القاهرة
● نادية ابراهيم رمضان ـ ٢٨ ش البحر بالمنيل القديم ـ القاهرة
● تراجى سيد رضوان ـ ١١ ش بوابة الوداع ـ مصر القديمة
● حسن محمود السيد ـ ١٣ ش الملك الناصر ـ السيدة زينب
● فايزة عبد الرحمن مبروك ـ ٢٧ ش السكاكينى ـ القاهرة
● على ياسين حميـــدة ـ ٢٦ الخرطة القديمة ـ القلعة بالقاهرة
● حمدى محمود السيد ـ ١٦ سوق الاحد ـ الجيزة ـ ج.ع.م
● فوزى محمود على ـ ٢٧ درب الدليل ـ الدرب الاحمر ـ القاهرة
● محاسن فريد شـــكرى ـ مساكن الحلمية الجديدة ـ بلوك١ مدخل ٢
● فوزى عبد المحسن عمران ـ ٢٤ ش ممتاز ـ السيدة زينب
● امال كامل خليل ـ مساكن ابو الريش ـ بلوك ٦ مدخل ٢
● احمد على عيسى ـ ٥ حارة النبقة ـ درب الجماميز ـ القاهرة
● احسان السمان ـ ٢/١٠ش طارق بن زياد ـ المساكن الشعبية ـ السبيل ـ حلبالشهباءسوريا
● على امين عبد الشـافى ـ بورسعيد ـ ٧ شارع الشـهيد مختار محمود سعيد ـ ملك الصرفى
● سعيد يحيى عبـد الله ـ الموصل ـ العراق ـ مدينة المنصور ـ ٩٦٤ / ٨٦
● طارق محمد عفيفى ـ ١٧ ش الشيخ سـليم ـ السيدة زينب
● خلف جمعة محارب ـ بغداد ـ مديرية الطابو العامة
● المهدى محمد البلعزى ـ ١٣م ش محمود الاول ـ طرابلس ليبيا

الطائر الأسمر

تذكرت البجعة التى اعطت كبدها لاولادها الصغار الجائعين لياكلوه، مضحية بحياتها رخيصة من اجلهم .. هذا الانطباع الذى احسسته يؤكد شيئا هاما .. هو ان هذه الاشعار ـ التى يحملهـا ديوان « الزحمة » للشاعر عبد الرحمن الابنودى ـ تتكون حروفهـا من انسان هو خليط بين الطيبـة والقوة ولكن فى النهاية يربطه خط واضح .. يمكن ان نسميه خطا « مستقيما » لانه يعرف نهايته .. وان كان يضل احيانا تحت وطأة الحياة اليومية كانسان ..

كل اللى عارفه انى حرف ..
باطير ..
وتلمنى المدينه

ولان العصر عصر قلق ينشب الرعب من خلال اظافره فى العيون التى تحلم ، فان البشر الكثيرين اللذين يتماوجون فى اشعار الابنودى، بشر كالانبياء يحملون صلبانهم على اكتفاهم المحنية من العـذاب .. سائرين من غير فصل اذرعتهم من خشب الصليب لان اذرعتهـم هى الصليب نفسه ..

ضلى المدينة .. مش ضل حد
لا عرفنا منكو حد
ولا شفنا فيكو حد ..
الصليب دراعى
وانا المصلوب

.. وبشر آخرون صامتون دائما لانهم تغذوا بالحروف .. فهم يتحدثون بلا خوف اعتقادا منهم ان هـذه الحياة ـ الواسـعة والضيقة فى وقت واحد ـ ملكا لهم .. يملكونها بالعمل وبكفاحهم واصرارهم على رسم الامل نجمة بيضاء فى سماء المستقبل الواضح فى داخلهم الحر .. والغامض فى خارجهـم حيث ضباب من الزيف يشبه الجنود حينما يحتلون ارضا غير مشروعة ..

يا غلابه ..
سيروا فى الارض العريضة
والسموا البسمه بطواحين الهوا
فيه فى قلب الضلمه حتة نجم بيضا
العمل مش حاجه ضايعه فى الهوا

.. وبشر آخرون فى الديوان .. طيبون ولكنهم ضـائعون فى الليالى .. ضائعون رغم انهـم يحملون اروع صورة للمسـتقبل واصرارهم الواثق بان الحياة ليست تافهة . وانما هى تشبه غولا هائلا لا يستهان به .. حيـاة « عايزه الجساره .. عايزه ابطالها فى عز البرد مشحونه حراره .. » ؟!

ومع ذلك يموت هذا الانســان .. يموت دائما .

وابرز عمليات الموت القدسية فى الديوان تتصاعد فى قصيدة « عــم لامبو » الذى يمــوت مقتولا بالاه .. والرعب مع ان فى داخله جناين ربيع وموسيقاواشعار بيضاء كالنجوم .. يموت .. يقتله الليل .. والناس .. «اللى غرقانه بهمومها فى النبيت » .. يمـوت غريبا وتحمله عربة الاغراب وتكون فى وداعه آهة عذاب لها ابعــاد انسانية عميقة الجذور .. يموت بعد ان ترك للناس غنوة يغنونهامودعينه بهـا ، مصبرين انفسهم بثقة .. يموت بعد ان علمهم الثقة فى المستقبل ..

الضباب عمال يضيع ..
لاجل يدى فرصة للشمس ..
اللى ح تزور الربيع ..

شمس تشرق دائما رغم العتمة والافكار الضبابية التى تحجز الرؤيا الحقيقية احيانا .

.. وبشر آخرون لهم ثقة فى انفسهم تماما كثقة الطبيعة بدوران الارض حــول نفسها .. بشر كالقديسين ليس فيهم تفـاؤل ومسلحون بالفكر .. الا انهــم قديسون قتلى .. قتلتهم اضــواء المدينة والريف ، ولم يفقـدوا نقاءهم الداخلى .. الا ان الخوف يتسلق ظلهم الفارع الطـول .. الخوف اللى ينمو وكانه ثمرة من ثمرات المدنية والتقدم يجب ان ياكلها كل فـرد يبحث عن ظله او ظل الحقيقة . فى « الجبـن .. غير الخوف .. فى عين الخـوف شرف » .

الابنودى
جذبته المدينة الى صدرها



دقيت على باب الناس
عكازى الخوف
والماشية ف ضل الغير ..
ورغيفى قلب صديق
مخبوز فى الزمن الضيق

وفى نهاية « الزحمة » ينطلــق الانسان الواعى بكل ثقله . انسان له منهج .. غير مؤذ .. ينطلـق بكل طيبته الفطرية وبكل ثقـافته الحضارية خارجا .. صارخا من بين الوفات البشر الضائعين رغم الامل .. المعذبين من اجل الامل .. الخائفين لانهـم اقوياء .. الاقوياء لانهم لم يعرفوا الجبن .. ينطلق هذا الانسان ب « شـعار سلام » وهو قصيدة تشبه البرق الذى لا ينمحى من العين لانهـا رؤيا صحيحة اكتسبت صدقهـا المدعم من خلال الاحتكاك اليـومى عن طريق الحرف المضىء والكتاب .. والبرد على الاسفلت .

وطول مافيه سلم خدم ..
وطول مافيه كلمه ..
حروفها الاخرانية بتتقطم
مضطر شعب العالم الواحد
يمشى ف طريق واحد ..
طريق الصعب
« الحرب »
ولانها اسهل دما
لانها اسهل طريق
تروى غصون الشعب

وقد استطاعت المدينة التى يكن لها العداء الشـاعر **عبد الرحمن الابنودى** ، ان تجذبه الى صدرها بكل حبها وشرها .. فجرحت وجهه وقلبه باظافرها .. ولكنها اكسبته « حضارة شعرية » كانت تنقصه فى ديوانه الاول « **الارض والعيال** » فقصيدته « **كوباية شـاى** » من اروع قصائد الديوان من ناحيـة الشكل الذى تاثر به من خـلال قصيدة الشاعر الاسبانى **لوركا** المسماه « **الساعة الخامسـة** » وكذلك قصـــيدة « **التوهه** » و « **الحرب مش ملك حـد** » من اروع وارق واخصب وانضـج ما كتب عن « **بورسعيد** »

وقد استطاع **الابنودى** ايضـا خلال السنوات الاخيرة التى عاشها فى المدينة .. ان يمزج طين ارضه المشقق والغبار والشرب والضحكة الشابة فى «**ابنود**» باسفلت المدينة .. والاوتوبيسات والمقـاهى .. فاكتسب بذلك الصورة الشعرية الناضجة التى تشعر فيها احيانا بالوان وهى تموج وتتحرك .. مرة ساخنة كالشمس ومرة باردة كرائحة الموت فى بادروم معتم ... ومـرة كالمطر والنسيم ..

ولكننى اخشى على الابنودى من انجذابه الشديد نحو المدينة التى قد تفقده رائحة الطـين فى بلده ابنود ورائحة ناسه الحقيقيين .؟!

مجدى نجيب

هاملت
الأمير السجين

بقلم الناقد الروسى : أوخلوبكوف

هاملت : انما الدنمرك سجن
روزنكرانتز : اذن ، فهل العالم سجن ؟
هاملت : سجن حقيقى هو ، حيث الكثير من الزنازين والحبوس والمهاوى المظلمة ، دنمرك من أسوئها . . .
((الفصل الثانى – المشهد الثانى))



فاسيلى كاتشاروف فى دور ((هاملت)) يبارز لبرنيس الذى يمثل دوره ريتشاربوليسلافسكى

العالم سجن فى عينى هاملت .

وسجن حقيقى ايضا ، حيث الكثير من الزنازين والحبوس والمهاوى المظلمة .

والدنمرك من أسوأ ما يضمه هذا السجن .

وفى ذلك السجن تتعرض الحكمة للعذاب .. وفيه تتمزق روح الانسان .

وهناك يعيش **هاملت** ، تلفه الكآبة ، مثلما قال **والت ويتمان** الشاعر الامريكى .

وهناك تعيش **أوفيليا** ، حبيبته ، مخلوقة شاعرية ، نقية رقيقة .

وهناك يعيش **هوراشيو** ، صديق هاملت الوفى الحكيم .

وهناك يسير **شبح والد هاملت** ، تصحبه الآلام وصور العذاب .

وهناك يشق الشعب طريقه يائسا ، مثل **((محيط اذ يلفظ ما يختزنه فى قلبه))** الى قصر الملك مطالبا بالحقيقة .

كلهم أسرى ذلك السجن نفسه .

وليس هناك من يحمل الى شفاههم الجافة المشققة قطرة واحدة من السعادة .

ان هاملت يجهد لكى يخلص نفسه من قيود هذا السجن البارد **وياله من مصير مفجع ذلك الذى يلقاه أولئك الأسرى الذين يحرصون على تجنب الصراع . انهم ينتظرون وينتظرون بينما يتكاثر جيش القتلة ويتكاثر . وياله من مصير مفجع أيضا ، ذلك الذى يلقاه أولئك الذين يردون على الضربة بضربة مثلها ، اذا جاءت ضربتهم مبكرة أكثر مما يجب ، أو متأخرة أكثر مما ينبغى .**

ان لذلك السجن جدرانا تخنق كل ما هو حى وانسانى ونبيل وسام وقد شيدت هذه الجدران من خليط من البربرية والزيف والنفاق والخسة . انها جدران شبيهة بصفائح قبر حديدية . الوجود فى هذا السجن ، انما يعنى معاناة الاذلال والقهر .

ههنا ، تحت أسقف النهار المحدبة السوداء ، تتعالى أصداء الخطوات ، مثلما تتعالى فى معبد هائل . ولكن كتاب الصلوات الذى يقرؤه المصلون فى هذا المعبد ، انما هو كتاب القتلة . ههنا كثيرا ما ردد الصدى ورجع صرخات السجناء وآناتهم ، تنطلق من جانب جدار لكى تصطدم بالجدار المقابل ، مثلما يرتطم طائر بقضبان قفصه حتى يسقط موشكا على الموت من الاعياء .

ههنا مملكة الكآبة والندم ، على شرور حياتنا على الارض . نفس ذلك الالم الكلى الشامل الذى بدونه ما كان من الممكن أن يصبح هاملت هو نفسه هاملت .

كم هو خانق ومظلم هذا المكان . خانق الى حد الموت ! وكم هو حالك هذا الظلام ! وحتى اذا ما تسلل شعاع من ضوء الشمس أو القمر ؛ فانه يتجمد فى مساره البارد ، اذ تهزمه الظلمات . فاذا وقعت عيون أسرى ذلك **((العالم السجن))** على الشعاع المتسلل ، وقفوا جامدين وقد سحرتهم هذه المنحة التى أرسلتها العناية الالهية . وهكذا يقفون ، ناظرين الى أعلى نظرة متأنية طويلة .. آملين أن تكون هناك شمس .. أو ربما تكون هناك نجوم . ولا أحد يعرف ان كانت هناك شعاعات من الضوء حقا ، أم أنها مجرد أحلام السجناء ولدتها الكآبة المخيمة .

أحلام جميلة حقا . وهاملت وهوراشيو وكل من يحملون عقولا مثل عقليهما ، يجاهدون لتحقيق هذه الاحلام . انها أحلام الانسانية السامية ، والحب النقى ، والصداقة الوفية ، التى يحيطها النبل والطهارة الى غير حد .

ان هاملت يحلم بزمن يأتى ، حينما **((تتحطم تيجان الطغاة ومقابرهم النحاسية وتذروها الرياح))** مثلما قال شيكسبير فى السوناتة رقم ١٠٧ – يحلم بروح الانسان الحر ، الانسان الشامخ الذى لا تذله قيود . انه لم يحب حتى والده هذا الحب كله ، الا لانسانيته . ان أمير الدنمرك السجين يقول عن أبيه : **((لقد كان انسانا ، انظر اليه كانسان فى كل ما قدمته يداه))** .

أجل ، ان هاملت ليحلم بانسان شامخ من غير قيد ، يحلم بانسان متكامل يعشق الانسانية ، ويشعر أن كل خسة أو نفاق أو قسوة انما هى عدوه الكريه ، فلا يهتم بما قد تتخذه من أقنعة تتخفى وراءها .

ان هاملت **لا** يقاتل من أجل التاج أو السلطة أو العرش ، ان أحلامه **لا** تتعلق بشىء من ذلك . وكل هذه الاشياء بعيدة عن مطامحه **انه كما لو كان يسير على درب الفيلسوف اليونانى ديموقريطس الذى قال ذات مرة انه يفضل أن يكتشف العلة الاولى فى الوجود بمعونة العقل أكثر مما لو جعلوه ملكا على فارس .** ولو كان هاملت يحمل أى قدر من عدم الاحساس بالمسئولية ، اذن لكان أسعد انسان على الارض . فما الذى أوجب عليه أن يشك فى مقدرته على أن يحقق لنفسه حياة ناجحة فى البلاط ، بينما العشرات والمئات من ذوى المواهب المتواضعة والقدرات العقلية البسيطة والقلوب الخائرة ، يدبرون أمورهم للمحافظة على راحتهم فى أماكنهم تحت الشمس ؟ .

يا لاحلام هاملت من أحلام تدعو الى الدهشة .

انه يحلم بحياة يحكمها السلام والعقل ، حيث لا تقوم الروابط بين الانسان والانسان ، وبين الشعب والشعب على الحروب ، أو على الاستيلاء غير المشروع على أراضى الغير ، على القرصنة والاغتصاب . ان هاملت ليدرك ادراكا واضحا تلك القسوة التى **لا حد لها والتى تتضمنها الحروب** التى يشنها المعتدون بهدف الاغتصاب . وهو يتحدث عن هذا الموضوع فى واحد من أهم مشاهد المسرحية ، فى مشهد مقابلته مع مضيف فورتنبراس . فهنا هاملت اذ يسخر من نفسه ، فانه فى نفس الوقت ، يحقر فى سخرية مريرة من كل ما تعبر عنه الحروب العدوانيه من بلاهة .

واذ يكشف هاملت عن الطبيعة الحقيقية لمثل هذه الحروب ، فانه يفكر حالما فى عالم اخر ، عالم من السلم لا من الحروب .

ان هاملت ليعرف ان الانسان فى **((عالم كلوديوس))** لا يمكنه أن يقف منتصبا ، ولا يستطيع أن يتنفس بحرية . ولهذا السبب فانه مليىء بنهم لا يشبع الى الحرية ، والى تحرير كل الناس الشرفاء من قبضة سادة **((العالم السجن))** الزائفين المنافقين الخونة

انه يحلم بضربة محكمة تقوض جدران هذا السجن وتسوى أنقاضه بالارض .

ان المرء ليحتاج الى نوع من حدة الفكر والى قلب حساس بعيد النظر ، من أجل أن يرى فى جرائم وألاعيب كلوديوس وبولونيوس وروزنكرانتز وجيلدنسترن وجيرترود وأوزريك وأشباههم لامجرد جرائمهم الشخصية والفردية وألاعيبهم وحدهم ، وانما يرى

فيها كل ما يصدر من ضجيج زمان استسلم للزيف ، وكل ما يمتلىء به العهد من فوضى واضطراب ، وكل ما يعج به العصر من عفونة . وقد كان هاملت متمتعا بهذا النظر البعيد البالغ الحدة .

كما أن المرء يحتاج الى مطامح وأحلام من نوع نبيل وشريف ، من أجل أن يدرك وأن يقيم فى لمحة واحدة من فوق ذرى المستقبل العالية حياة مملكة **« الزينور »** وحياته هو الخاصة نفسها ، حياة عصره جميعا . وقد كان هاملت مليئا بمثل تلك المطامح والاحلام .

ان هذا المستقبل سوف يأتى بالتأكيد ، مهما بدا مغللا بالضباب فى عينى هاملت . وبكلمات الناقد الروسى الواقعى القديم بيلنسكى فان هاملت : **« يحمل فهما عميقا لرسالة الانسان وهدفه فى الحياة » انه يؤمن بالمستقبل ، ولهذا السبب ، فانه اذ يقف على عتبة الموت فانه يبعث برسالة الى المستقبل ، ويكل الى هوراشيو أقرب أصدقائه الى قلبه أن يحكى قصته وان يعرض قضيته عرضا صحيحا ، أمام من يشك فى صوابها وعدلها . ان اخر مونولوج يهمس به هاملت ، انما هو وصيته السياسية للعصور المقبلة .**

وهذا هو السبب فى أن الصراع الاساسى فى مأساة هاملت انما يتجاوز حدود قصر **الزينور** الى الافاق التى تضم داخلها المشاكل العظمى التى تواجه الانسانية . وليس من الممكن أن يفكر المرء فى مأساة هاملت دون أن يربطها بفكرة صراع كل قوى الانسانية التقدمية ضد كل قوى الظلام الرجعية على مر العصور .

ترجمة : سامى خشبة

« للمقال بقية »

قضية للمناقشة

الموسيقى الشعبية أم الآلات الشعبية؟

بقلم : راجى عنايت

الكلام النظرى شىء ، والدخول فى تجربة شىء اخر . لقد امضيت عدة شهور اتناقش مع المختصين فى تطوير الموسيقى الشعبية والالات الشعبية ، من الخبراء الاجانب ، والمختصين المحليين على مختلف اتجاهاتهم ، وعشنا فى احلام تطوير الموسيقى الشعبية ، واخضاعها للعلوم الموسيقيه الحديثة .. واحياء الصلة بين فنون الشعب والفنون الموسيقية العالمية المتطورة .

وتمخض النقاش الطويل عن أراء متباينة تتفق فى بعض المواضع ، وتختلف الى حد التناقض فى مواضع أخرى . وأخيرا قررنا ان نحسم الشك باليقين وأن نجعل التجربة العملية هى المحك فى تغليب وجهات النظر السليمة وفى مساندة الاراء التى تجتاز فى التطبيق امتحان الوجود .

العموميات

وبدون الدخول فى التفاصيل الدقيقة ، أرى ان عرض نتائج هذا الموضوع للنقاش الموضوعى العام سيفيد قضية الموسيقى الشعبية أكبر فائدة ، كما أن مناقشة عمومياتها على نطاق واسع سيكسبها انصارا ويجذب الى دائرتها عددا من المهتمين بالموسيقى والمهتمين بالفنون الشعبية وتأكيدى هنا على الاقتصار على العموميات ناشىء من أن صلتى بالموسيقى لا تتعدى دور المتذوق العادى ، مما لا يسمح لى بالخوض فى التفاصيل التكنيكية لبعض المسائل التى تمس هذا الموضوع . كما أن عدم تعدى هذه الحدود العامة سيسمح لعدد من الاراء ان يشارك فى هذا النقاش العام ، حتى تكون لدى المختصين الدارسين حصيلة من وجهات النظر العامة .

ثلاثة اهداف

قبل أن نبدأ تنفيذ اية خطوة فى هذا الموضوع كان لابد أن نحدد طبيعة الهدف وخطوط النشاط الاساسية ، وتم الاتفاق على أن المهمة تنحصر فى النواحى الاتية :

- **تدريب على العزف على الالات الشعبية بواسطة عازفين دارسين موسيقيا .**
- **تطوير الالات الشعبية بما يسمح لها باطار أوسع فى التعبير المركب .**
- **استلهام الاصول الموسيقية الشعبية التى تم تجميعها فى مركز الفنون الشعبية فى كتابة أعمال موسيقية على اسس اوركسترالية وهارمونية حديثة .**

واحقاقا للحق ، يجب أن أسجل هنا ، انه حتى فى حدود هذه الاصول العامة جدا كانت هناك بعض الاعتراضات ، ومن أهم هذه الاعتراضات ما وجه الى المهمة الثالثة ، باعتبار ان موسيقانا الشعبية لا تتحمل الاخضاع للتأليف الهارمونى وانها بالكثير قد تقبل خطين فى التأليف خطا أساسيا ، وخطا فرعيا جدا .. أشبه بما يتم فى العزف الشرقى مثلا . ولم يقف هذا الاعتراض عقبة فى سبيل تنفيذ هذا المشروع باعتبار انه حتى فى حدود المهمتين الاولى والثانية ، من الهام أن تبذل الجهود الجادة .

المكان المناسب

وبدأ جهد شاق فى تجميع الدارسين للعزف على الالات الشعبية من طلبة المعاهد الموسيقية والمعلمين الشعبيين الذين ستوكل اليهم مهمة التدريب . وبدأت التدريبات ، وفى نفس الوقت بدأ جهد حثيث فى تطوير الربابة والمزمار وبعض الافكار فيما يتعلق بالة السمسمية القادمة من بورسعيد .

وعند هذه الحدود فقط ظهرت عدة مشاكل ..

منها صعوبة اجادة العزف على الالة الشعبية ... وانها تحتاج الى جانب الاستعداد والموهبة الى سنوات طويلة من التدريب الشاق ، حتى يمكن ان تظهر عناصر متعلمة قادرة على العزف القريب من مستوى عزف الفنان الشعبى .

وهذا فى حد ذاته جعلنا نفكر فى العملية باكملها وان المكان الانسب لها هو احد المعاهد الموسيقية حيث الدراسة الاكاديمية الطويلة المدى التى تتفق مع احتياجات هذه العملية وليس مكانها مؤسسة المسرح باحتياجات مواجهة الجمهور الملحة .

ولقد تمت تجربة موازية ، أوكل أمر العزف على الالات الشعبية فيها الى عازفين محترفين واستطاع هؤلاء ان يحققوا مستوى معقولا من التمكن من الالة فى وقت معقول ، ولكن المشكلة فى هذا الوضع ، ان ولاء العازف المحترف لالته الاصلية دائما ... وان الولاء للالة الشعبية يحتاج معايشة طويلة وتخصصا كاملا .

حدود التطور

وبدأت بعد هذا صعوبة اخرى تتعلق بالالات الشعبية وكيفية تطويرها . أمكن مثلا اجراء بعض التعديلات فى الربابة ومحاولة خلق ثلاث مجموعات من الربابة تتباين مساحاتها كما يحدث مثلا فى الفيولينة والفيولا والشيللو ، وبالنسبة للمزمار أمكن باضافات آلية شبيهة بما هو موجود فى الابوا أن يعزف بمزيد من التحكم والدقة فى الانغام ، الامر الذى يقوم به الفنان الشعبى فى مهارة كاملة دون الاحتياج الى هذه التعديلات .

المهم .. انه خلال الحديث عن مجالات التطوير فى آلة الربابة وبقليل من التطور وجدت انها ستتحول الى كمان .. وكذلك نفس الامر بالنسبة للمزمار بعد تركيب هذه الآلية عليه والتحكم فى صوته الزاعق تحول الى ابوا .. او على الاقل تحول الى آلة تصدر انغاما يمكن للابوا ان تؤديها على اوكتاف خاص .

الى اى مدى نقف اذا فى عملية تطوير الالة الشعبية .. اذ ان التطوير الشامل يؤدى الى آلة حديثة .. ذلك أن الربابة مثلا هى الاساس التاريخى الشرعى للكمان .. أى ان الربابة تطورت على مدى التاريخ وادخلت عليها التحسينات حتى تحولت الى كمان .

وبذا نجد انفسنا نمسك الالة الموسيقية من البداية التاريخية نريد تطويرها ولانريد أن يستمر التطوير حتى نصل الى النسخة الحديثة منها ! مسألة تحتمل النقاش ووجهات النظر

تجربة فى المجر

وهنا طرأت وجهة نظر جديدة .. لماذا الالة الشعبية اصلا ؟ هل المسألة مسألة شكل أو خامة موسيقية ؟

جوهر الموضوع هو الموسيقى الشعبية وليس الالة الشعبية .

اذا استطاع الكمان او الوتريات الاخرى ان تعطى بطريقة عزف خاصة طعم الربابة ، واذا استطاعت الات النفخ ان تعطى باسلوب معين فى الكتابة الموسيقية لها طعم المزمار والسلامية ، الايغنى هذا عن استخدام الالات الشعبية ، ويجعلنا نصرف النظر عن تطويرها ؟ .

وجهة نظر جديدة ، تستند الى تجارب فعلية فى الكتابة الموسيقية استطاعت أن تحقق الحس الشعبى دون استخدام الالات الشعبية . كما تستند الى تجارب عالمية فى استيحاء الموسيقى الشعبية كما فعل بيلابارتوك فى المجر .

مطلوب نقاش موضوعى

هكذا اثارت التجربة العملية القصيرة العديد من القضايا النظرية ، ولقد حرصت خلال حديثى هذا على عدم ذكر اصحاب الفضل فى هذه التجارب ، حتى تتسم مناقشة هذه الافكار المتباينة باكبر قدر من الموضوعية ، بما يفيد الفنون الشعبية بالدرجة الاولى .

ولعل النقاش النظرى حول هذا الموضوع فى هذه المرحلة يدعم الجهد العملى الذى يتم حاليا فى هذا السبيل .



أبو بثينة

مساومات ومشاكل

خطبني شاب اتفق مع أهلي على ان يكون المهر ١٥٠ جنيها ، وفي فترة الخطبة أخبرني انه لا يملك الا مائة جنيه يريد دفعها على أن يدبر الخمسين الباقية فرفض أهلي ، ثم عادوا ووافقوا • غير أن الشاب اخبرنا بأنه لايستطيع دفع الخمسين جنيها فرفض أهلي ، وكادت تفسخ الخطبة ، غير انه تراجع ووافــق على الدفع ، وعند عقد القران اصر على أن يكون مؤخر الصداق عشرة جنيهات ورفض اهلي ، وكادت الخطبة تفسخ لولا تدخل بعض الحاضرين لوصل المؤخر الى ٥٠ جنيها ، وعقد القــران وتم الزفاف في نفس الليلة •• ومنذ تلك اللحظة وانا في عذاب • أهله لم يفارقونا في ليلة الدخلة • وبعد أسبوع طردني الى بيت أهلي ولكنه قبل خروجي خطف مني الشبكة ثم حبسني داخل الشقة وارسل اهله يحتالون على حتى أسكت وسكت • وعندما عدت لعملي وصرفت مرتبي اخذه من حقيبة يدي عنوة ولم يترك لي حتى ما اركب به الى عملي • وعندما غضبت وذهبت الى بيت أهلي تمكن من تهريب عفشي وملابسي واتهمني بسرقة ملابسه • معي قائمة بالعفش مسجلة • وهو يرفض طلاقي الا بعد دفع ٧٥ جنيها مع التنازل عن النفقــة والمؤخر . هل من نصيحة تضع حدا لهــذا الشـــقاء ؟

ح • س • ع – القاهرة

● **من الاخطاء التي تؤدي الى اوخم العواقب قبول الخطبة دون اتفاق صريح واضح على كل شيء : المهر والشـــبكة والآخـــر ومواعيد العقد والزفاف وغيـــر ذلك • ومن الواضح انكم اخطاتم لقبول الاستمرار في هذه الخطبة بعد ان تبين لكم ان الشاب ملتو في تصرفاته ، ميال للتخلص من وعوده ومن دابه المساومة • فقد وعد بدفع الخمسين جنيهـــا ولم يف بوعده • واراد بعد ذلك ان يسترد ما دفعه باسلوب غير شريف •• اغتصـــب الشبكة • واغتصب مرتبك ، واغتصـــب « العفش » وسيغتصب في المستقبل كل مايمكن اغتصابه ما دام على مثل هذه الاخلاق • ومن رايي ان يحاول اهلك الوصول الى تســوية ودية للانفصال باقل مايمكن من الخســـائر للطرفين • والا فان القانون يعطيك الحق في « العفش » والمؤخر والنفقة • على ان تمهدي لمحام بالوقوف في وجهه**

طموح

انا شاب حاصل على الاعدادية الصناعية سنة ١٩٦٧ • مجموعي لم يؤهلني للالتحاق بالمدارس الثانوية، فاضطررت للعمل بالسكة الحديدية في الدرجة الحادية عشرة . فكرت في ان اذاكر للحصول على الاعدادية العامة نظام ثلاث سنوات لكي التحـــق بالمدارس الثانوية ، غير ان مـــرتبي لا يكفي المأكل والملبس والسكن ومصاريف الدراسة . ماذا افعل لتحقيق املي ؟

م • س • م – ميت غمر

– **انني احيي طموح الشباب . واحترم كل شاب يحاول ان يرفع من مستواه العلمي والثقافي والمادي • وفي رايي انك تستطيع ان تستعين باي طالب في المرحلة التي تريد ان تدخلها لتذاكر معه . وما دمت صادق الرغبة في النجاح فلا بد ان تصل**

قطار الزواج

انا فتاة في التاسعة عشرة ، أحببت شابا ودام حبنا خمس سنوات • تقدم لطلب يدي فرفض والدي رفضا باتا لان مرتبه لا يكفي لاقامة حياة زوجية معقولة ، ولهذا ابتعدت عن هذا الشاب رغم حبي له • وقد مضى عام كامل دون أن يطرق بابنا خطيب • وكلما سمعت والدتي أن فتاة من معارفنا قد خطبت أو تزوجت ، ذرفت الدمـــوع ولعنت حظي التعس لانها تخشى ان يفوتني قطار الزواج • انني الان بالمنـــزل ، ولم اتم تعليمي ، وكلما تذكرت انني على أبواب العشرين من عمري ضاقت الدنيـــا في عيني وفكرت في الانتحار وشعرت بأنني عالة على اهلي بماذا تنصح لي ؟

س • م • م – الاسكندرية

● **أنت في التاســـعة عشرة ، اي انك لم تبتعدي كثيرا عن سن الطفولة ، وامامك عدة أعوام قبل ان تفـــكري في الياس ... ونصيحتي الا تعيري بكاء امك اي التفات ، بل ان تمنعيها من اظهار هذا الحنان الضار الخطير وعليك ان تستانفي تعليمك فالشبان في هذا الزمن يبحثون عن الفتاة المتعلمة التي تستطيع ان تدير البيت عن وعي وثقافة اذا تفرغت للبيت ، او ان تعاون الزوج بعمـــل تمارسه . وثقي ان عودتك الى الدراســـة ستنسيك قطار الزواج الى ان تجدي القطار امامك**

غزل للجميع

احببت فتاة عمرها ١٥ عاما ودام حبنا ثلاث سنوات وبادلتني نفس الحب ، ولكني لاحظت انها تبادل كثيرين غيري نفس الحب . ولما صارحتهـــا بذلك انكرت وكذبت كذبا مفضوحا ، ولكنني سامحتها لاني احبها . غير انني رايتها بعد ذلك تغازل ثلاثة من الشبان يقفون تحت نافذتها وتبادلهم الاشارات • ولما شعرت بانني رايتها حاولت ان تضللني . وقد سمعت الكثير عن سوء سمعتها من مصادر متعددة ، ومع هذا فما زلت احبها ، فهل اكتب خطابا لاهلها أو لناظرة المدرسة لكي تمنعها من هذا السلوك ، لانني عجزت عن اقناعها بالاستقامة ؟

ع • ع • ع – الزقازيق

● **ماذا تنتظر من فتاة طائشة في الخامسة عشرة ، ترى الشبان يتهافتون عليهـــا كما يتهافت الذباب على الطعام القذر ؟! لو انك كنت حريصا على كرامتك لنفضت يدك منها بعد ان رايت وســـمعت ما يزكم الانف من سلوكها ، فالرجل المعتز برجولته لا يقبل ان يشاركه في زوجته او في صديقته انسان آخر وقديما قال الشاعر :**

اذا وقع الذباب على طعام
رفعت يدي ونفسي تشتهيه

كن رجلا وارفع يدك عن هذه التي توزع غزلها على الجميع

السكرتيرة الحسناء

انا فتاة جميلة في التاسعة عشرة ، اعمل في احدى الشركات ، اختارني احد المديرين سكرتيرة له ، هــــذا المدير معروف بالجـــد والصرامة • فضلا عن انه متزوج وله اولاد ، وبعد التحاقي بمكتبه بأسبوعين بدأ يتلطف معي في الحديث ، ويعاملني برقة • وبعد مضي شهرين منحني علاوة سخية ، ثم سهل لي الحصول على « اوفر تايم » وعلى بدل انتقال وبدل ملابس حتى اصبح مرتبي ضعف ما كان عليه ، ثم بدأ يقدم لي بعض الهدايا والمساعدات المادية • وذات يوم بينما كنت أعرض عليه بعض الاوراق واميل بجسمي على مكتبـــه ، رفـــع وجهه وقبـــلني • فذعـــرت ودهشـــت • وقد انتهز فرصة هذه المفاجأة وقام وضمني الى صـــدره واخذ يقبلني ويعانقني بعنف ، وانا مذهولة لتصرفه ، ولما انتزعت نفسي من بين يديه ، اعتذر لي ، وصارحني بأنه احبني ولا يستطيع ان يفارقني ، وعرض علي ان يتزوجني سرا زواجا عرفيا ، ووعدني بأن يضاعف من مكاسبي من الشركة ••• انني اخشى الرفض فأحرم من وظيفتي او من المرتبات الاضافية التي مكنتني من الانفاق على اخوتي اليتامى ، واخشى قبول العرض فأفقد وظيفتي ، ولا أستطيع مساعدة أسرتي التي لا عائل لها سواي ... بربك ارشدني الى مخرج من هذا المازق

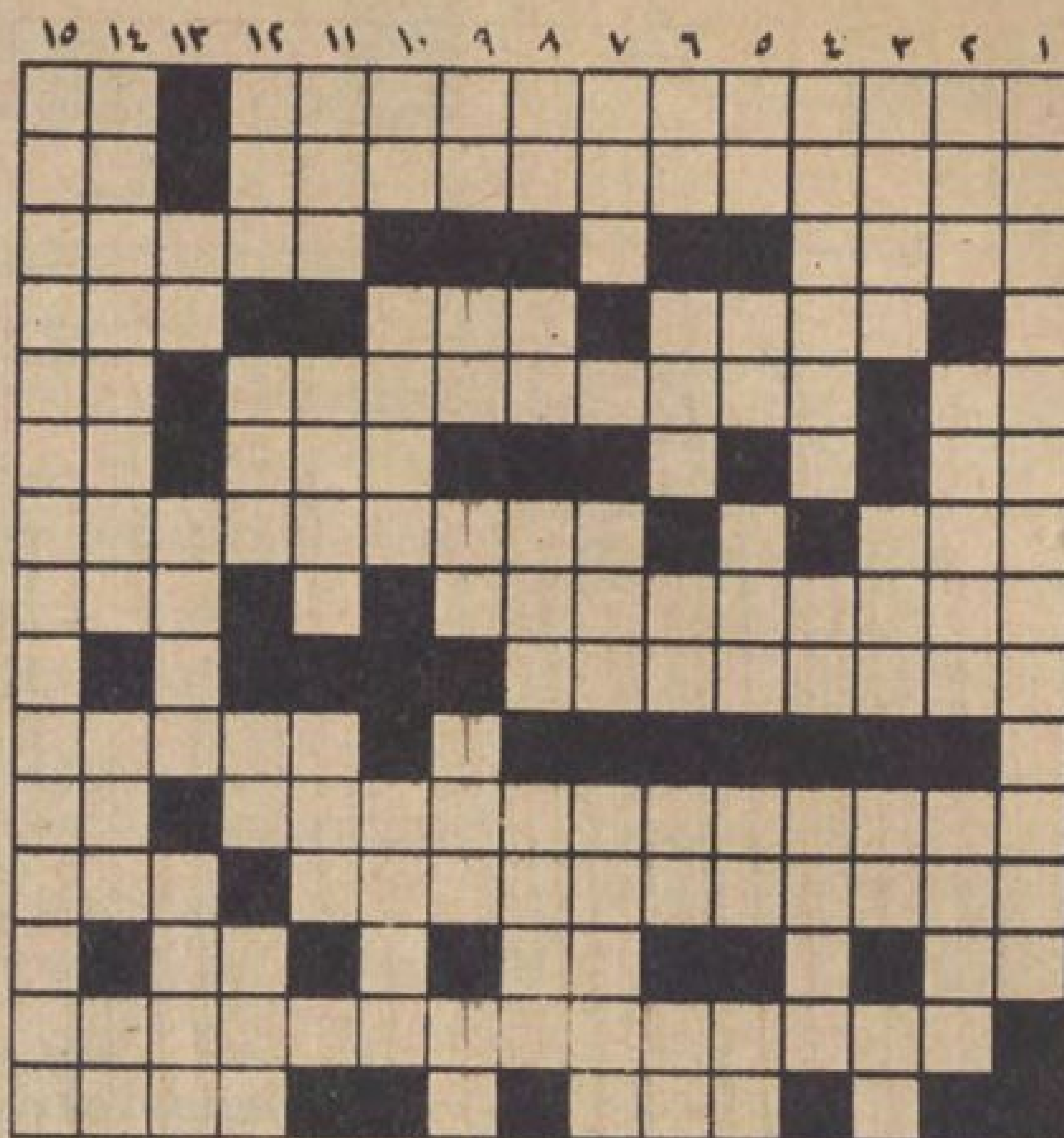
الحائرة • م • س – الاسكندرية

● **ان اكبر خطا وقعت فيه هو قبولك لهداياه ومساعداته المادية ، اذ من البديهي انه قدمها في مقابل ثمن يريد ان يتقاضاه ، وهذا ما جراه على ان يقبلك ويعانقك . وانا معك في انك اذا قبلت الزواج العرفي فستفقدين وظيفتك ان عاجلا او آجلا ، لانه لن يشتهيك وانت امامه في البيت وفي المـــكتب كما كان يشتهيك وانت امامه في المكتب فقط ، واذا رفضت فسيطاردك او يفصــــلك . وما دام الضرر محققا في الحالتين ، فاختاري اخف الضررين ، ارفضي الزواج العرفي لانه لن يكفل لك اي مستقبل مستقر ، وفيه مهانة لانوثتك. فاذا حاول فصلك فالقانون في حمايتك ، واذا نقلك الى ادارة اخرى ، فلن تخسري الا بعض « البدلات » لان القانون يكفل لك الكثير منها ما دمت قد تقاضيته مدة طويلة – اكثر من ستة اشهر كما تقولين – وبهذا تبتعدين عن منطقة الخطر ..**

مسـابقـة الكلمات المتقاطعـة

رقم ((٤٨))

اعداد : ابراهيم عطية



نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم او صورهم لضيق المكان. كما ان الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة

ملحوظة : لن يلتفت الى الحلول التى ترد للمجلة الا اذا كانت على الكوبون المنشور بالمجلة .

افقيا :

١ ـ أحد الصحابة ـ نصف كلمة سائر .

٢ ـ من قصيدة حديث الروح : اذا الايمان ضاع فلا أمان.. ولادنيا .. .. ـ ثلثا كلمة لعل .

٣ ـ حرمان مشروع ـ من احياء القاهرة الشعبية .

٤ ـ فهد بلان مطرب ال .. .. ـ جمجمة ـ هباء .

٥ ـ معبود ـ برنامج تليفزيونى ناجح ـ حرف عطف يفيد الترتيب مع التراخى (معكوسة) .

٦ ـ للتمني (معكوسة) ـ بدن ـ نصف كلمة حاسد .

٧ ـ تجدها فى كلمة اطلال ـ من مؤلفات عباس محمود العقاد .

٨ ـ ليلة رمضانية خير من الف شهر ـ مدينة عربية .

٩ ـ ممثلة دور الزوجة فى فيلم بين القصرين ..

١٠ ـ نبات متسلق (معكوسة) .

١١ ـ مقرىء مصرى شهير ـ نصل (معكوسة) .

١٢ ـ اغنية دينية لنجاة ـ من الحبوب ..

١٣ ـ بيت الدجاج (معكوسة) ـ حرفان متشابهان ـ صفار البيض

١٤ ـ مخرج الحلقات الاذاعية : الف ليلة وليلة .

١٥ ـ فردوس ـ من فرائض الاسلام .

راسيا :

١ ـ اغنية لمحمد عبد الوهاب .

٢ ـ ميب (مبعثرة) ـ مصيف مصرى شهير ـ وفى (معكوسة)

٣ ـ احد المحال التجارية الكبرى (معكوسة) ـ عدا ـ من سور القرآن الكريم ـ من فرائض الاسلام.

٤ ـ ماركة سجاير مصرية ـ للاستفهام ـ مفزع (معكوسة) .

٥ ـ للاستفهام عن العدد ـ ضمير مذكر ـ من أنواع الخشب (معكوسة) ـ بحر ـ احد الاقارب (معكوسة)

٦ ـ حرف موسيقى ـ متدين ـ اداة نفى ـ حرفان متشابهان ـ حرف جر .

٧ ـ أهلك ـ يسقط (معكوسة) ـ غفر له .

٨ ـ خاصتى ـ نقص ـ ضبع ـ لابس العمامة ..

٩ ـ قاوم ـ تردد فى حلقات الذكر ـ آلة طرب (معكوسة) ـ من حروف الهجاء (معكوسة) ـ حب .

١٠ ـ ثلثا كلمة دين ـ أصبع (بالانجليزية) ـ الاسم الاول لممثل مصرى .

١١ ـ من الالوان (معكوسة) ـ لطيف ـ الاسم الثانى لممثل امريكى.

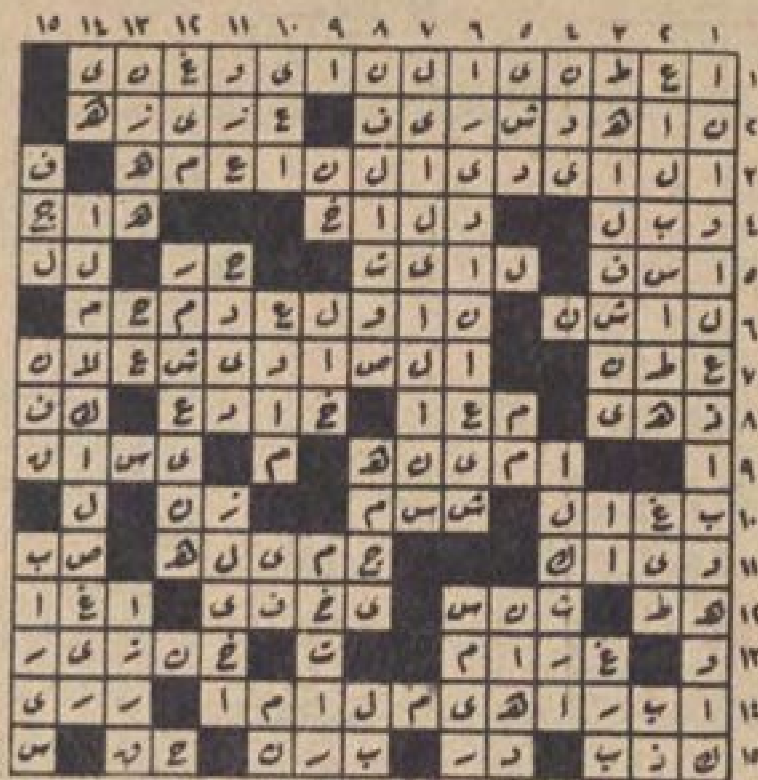
١٢ ـ حام (معكوسة) ـ أعاده ـ اداة تعريف ـ أدعى (معكوسة).

١٣ ـ مرض صدرى (معكوسة) ـ من الحيوانات ـ اغنية لعبد الحليم حافظ .

١٤ ـ مطربة لبنانية ـ أولى الغزوات الفاصلة فى التاريخ الاسلامى ـ حرفان متشابهان .

١٥ ـ حلقات اذاعية مثلتها نجاة خلال شهر رمضان الماضى .

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم ((٤٦))





رحيم محمد سمك — جمال فؤاد



احمد كامل — السيد شعبان



فاطمة داود



فاروق قورة



على حسان



صلاح رجب

عبد الكريم عبد الله ـ دائرة الاحصاء ـ البصرة ـ العراق .

عبد الرحيم عودة ـ الدوحة ـ قطر ص ب ١٦٢ .

مهندس مصطفى حسين قدرى ـ الشركة المصرية لكبس القطن ـ اسكندرية .

نبيل الشلودى ـ ٥٧ غرب القشلاق ـ العباسية

عبد السلام محمود عبد السلام ـ نزيل رقم ٢٤٤٤ ورشة الخزف ـ ليمان طره .

محمد سيد جعفر ـ مدرسة ابن خلدون الثانوية ـ حلمية الزيتون .

عمرو محمد لمعى ـ عمارة انوروجدى ٤ شارع مظلوم ـ القاهرة .

جودة مصطفى عميرة ـ ٣٧ ش الكباسين ـ المنتزة ـ الزقازيق .

ممدوح السيد نجم ـ شارع محب ـ المحلة الكبرى .

عمرو سعد سليم ـ المطرية ـ دقهلية .

مهندس حسين حسن مصطفى ـ ٤ ش مكرم ـ حلمية الزيتون .

نجاة حسن الجوهرى ـ ش دمنهور .. مساكن هيئة القناة ـ بورسعيد

عائشة عبد الرحمن ـ الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى ـ مسطرد .

عبد الرحمن صالح ـ مكتب الاتصال ـ هيئة الاذاعة ش كورنيش النيل.

من فوازير رمضان

تنشر « الكـــواكب » كل اسبوع الحلقات التى تذاع من هذه « الفوازير » التى كتبها الزميل محمد عبد المنعم « ابو بثينة » الزجال المعـــروف واخرجهـــا للتـــليفزيون الرســـام على مهيب .. وتستطيع أن تحتفظ بها وتجيب عليها جميعا ثم ترسل بردودك الى التليفزيون العـــربى بشـــارع كورنيش النيل .. لتفوز باحدى الجوائز ..

رمضان اهو جاى بفوازيره — جاى لكو بتلاتين فـزوره
حانذيعها عليك من ماسبيرو — باللحن وبالصوت والصوره
فوازير لنج ولسه بشوكها — طالعه يادوبك م الفبريكه
وقعدنا عشـــانكم نحبكها — ونزوقهـــا بالمـــزيكه

واحد، خمسه، سته، تمانيه — ارقام دايما تلعب بينـــا
رقم يوطى ورقم يعـــلى — ده بيجيبنا ودا يودينـــا
آهى حزوره ، واهى فزوره — هى عباره يادوب عن صوره
بنصورها ، ونكبـــرها — كام مره تحت البنـــوره

حا نوريك ارقام بتشوفهـــا — يعنى يوماتى تمـــر عليك
والمطلوب منك تعرفهـــا — وتقول فين بتشوفها عنيك
ارقام فواتيـــــر — ارقام ايصـــالات
ارقام حناطيـــــر — او عربيـــــات
بص كويس للارقـــــام — الا الصوره تمر قـــوام

الفزورة الاولى

شىء مفيش ابدا عداء بينك وبينه — كل ساعه فخدمتك وما بين اديك
تبقى بتدخل صباعك ليه فى عينه — تضربه بايدك ولا يصعب عليـك

تبعته برساله دغرى يطير ويرجع — ويوافيك بالرد م اللى يعـرفوك
خدمته بذمه وساعة الشده ينفع — لكن انت بتتهمه بسوء السلوك

عمره ما بيغلط ولو تغلط فى مره — تظلمه وتمسح قوام الغلطه فيه
مش كفايه بيخدمك جـوه وبره — مش كفايه ف كل زنقه بتلاقيـــه

دا صديق يخدم صديقه، مش يفارقه — واجب انك تشكره وتخاف عليـــه
مش حاقول اسمه خلاص آدى انت عارفه — بص للارقام وقول لى اسمه ايه ؟

الفزورة الثانية

ضيف جبناه يقعد فى بيوتنـــا — وبندفع اجـــره على قعـــاده
والضيف دا امير لا بيخونتـــا — ولا جايب اهـــــله ولا ولاده

قاعد فى مكانه مالوش زيطـــه — ولا دوشه ولا نسمع حســــه
ولا يبعد من جنب الحيطـــــه — ولا واحد يستجرى يمســــه

ياما دخنا عشانه وصرفنـــــا — وزاحمنا ، ما حدش يتصـــور
ونهار بسلامته ما شرفنـــــا — قلنا له آنســـت البيت نـــور

الختام

آهى دى نمره تمللى تشوفها — يعنى يوماتى تمر عليـــك
والمطلوب منك تعرفهـــا — وتقول فين بتشوفها عنيك
رقم عمـاره ، او اوتوبوس — رقم بطاقه ، رقم فـــلوس
ان كان ١٠٠ او الفيـــن — بص وقول لى دا مكتوب فين
بعد مرور الشـــهر تمام — ابعت شرح جميـــع لرقام
واكتب ع الظرف العنوان — وعبارة « فوازير رمضان »
والعنوان : شارع ماسبيرو — وانا ما اعرفش حاتاخد كام
تاخد عشره يا تاخد زيرو — وانت وحظـــك والارقام

العيب ليس فى نظام الكرة ولكن فى التطبيق !

محيى الدين فكرى

من أجل مستقبل كروى افضل ، عقدت ندوات فى اتحاد الكرة ، ونوقشت آراء واقتراحات ، وكاد الجميع يتفقون على اسس جديدة تحقق للكرة مستقبلا افضل من ماضيها ..

وأولى بنا ان نبدأ المناقشة من نقطة أنظمة الماضى .. فما هى هذه الانظمة وما هى مساوئها .. وما هى مزاياها وهل العيب فى الانظمة او فى تطبيقها ؟

● نظام التعامل مع اللاعبين.. هواية ونصف هواية.. ثم احتراف كامل صريح .. فلقد كان التعامل بين الاندية واللاعبين قبل سنة ١٩٥٧ يقوم على الهواية ، ولكنه فى السنوات الاخيرة بدأت تغزوه المادة ..

ولمنع الفوضى ، وضعت لائحة عدم الهواية ، أو نصف الهواية كما يسميها البعض وتقضى بالاتى -١ - **ان يدفع النادى مكافآت شهرية للاعبين كبدل انتقال حدها الاقصى عشرة جنيهات وحدها الادنى خمسة جنيهات - ٢ - منع الاستقالات منعا باتا - ٣ - يكون انتقال اللاعب من ناد لاخر بموجب استغناء عنه من ناديه الاصلى للنادى الجديد .. ويجوز فى هذه الحالة ان يتقاضى النادى الاصلى من النادى الجديد مقابلا ماديا وضع له حد أقصى مائتا جنيه .**

ونفذت الاندية اللائحة ، ولكنها أضافت الى مايتقاضاه اللاعبون مكافآت عن الفوز والتعادل ، وصلت فى بعض المباريات الى ٥٠ جنيها عن مباراة واحدة .. كما أنها بعد فترة وجيزة من الوقت اعتبرت المكافأة مجرد مكافأة ، وبدأت تعطى اللاعبين بدلات انتقال ..

وازاء هذا التطور فى المعاملات، وهو تطور أدرك اتحاد كرة القدم أنه لايمكن العودة به الى الوراء ، قرر الاتحاد منذ عامين اباحة الاحتراف ، رغبة منه فى منح الاندية الحرية فى تعاملها مع اللاعبين ، وكذلك منح اللاعبين فرصة المساومة على حقوقهم ..

واذا كان بعض اللاعبين قد انحرفوا فى ظل النظام المادى ، فليس معنى هذا فشل النظام نفسه ،وانما الفشل فى التطبيق ..

والتطبيق هنا معناه ، أنه مادامت هناك حرية فى التعامل ، ومادام اللاعب يحصل على حقوقه واكثر ، فلا أقل من لائحة جزاءات توقع على اللاعبين ، والجزاءات الرادعة تمنع الانحراف والاهمال والتقصير

اذن فالجدير بنا أن نبحث فى وضع لائحة للجزاءات تلتزم بها الاندية قبل لاعبيها .. وبعدها سنجد أن الانحراف سيقل بالتدريج

● وانتقالات اللاعبين أصبحت الاندية تغالى مغالاة شديدة فى تقدير ما تطلبه للاستغناء عن اللاعبين ، ربما لتعجيز اللاعب عن ترك النادى

وعطلت الاندية بذلك لاعبين ، اما للتنكيل بهم ، أو للنكاية فى الاندية الاخرى وحرمانها من العناصر الجيدة المعطلة ..

والعيب هنا أيضا ليس فى النظام وانما فى التطبيق .. فقد كانت هناك لجنة لشئون اللاعبين ، مفروض أن تبحث شكاوى اللاعبين ، وكم من لاعبين قدموا شكاوى ، ولكن اللجنة لم تجتمع ولا مرة ..

والعلاج بسيط .. هو أن توجد اللجنة ، وأن تقوم بدورها .. أما أن يسمح للاعب بالاستقالة من ناد لينتقل الى آخر بلا حدود ولا قيود فهى الفوضى بعينها .

ولعل اتحاد الكرة الجديد قد اتجه هذه الوجهة ، وهى تقضى بتنفيذ وجود لجنة شئون اللاعبين .

● **اتحاد الكرة نفسه .. ولقد كان من مساوىء النظام القديم وجود بعض أعضاء مجالس ادارات الاندية فى مجلس ادارة الاتحاد .. ولقد تلافى قرار تشكيل مجلس ادارة الاتحاد الجديد هذه الظاهرة ، ومن ثم لم يعد هناك مجال لمناقشتها لان العيب هنا كان فى النظام ..**

"آه ياليل ياقمر ..."

« اوعوا تنسوا .. لو نسيتوا ياسين على الله العوض .. فى اللى ماتوا .. واللى عاشوا .. واللى جايين بعدنا » ..

حكاية « ياسين وبهية » .. حادثة وقعت فى الماضى .. قتل فيها ياسين ابن عم بهية وحبيبها .. ولكن المهم فى الحادثة أنها ليست مأساة حب بقدر ما تنطوى عليه من معنى سياسى ووطنى .. فالسلاح الذى قتل ياسين كان سلاح الاقطاع .. والسبب فى قتله كان تمرده على ذلك الاقطاع .. بهذا المعنى أمسك **نجيب سرور** الخيط وانطلق ينسج مسرحيته الشعرية « **آه يا ليل يا قمر** » .. ولكن لماذا .. ولاى هدف .. ؟

الزمن ..ماض وحاضر ومستقبل ..الماضى يولد منه الحاضر..والحاضر يولد منه المستقبل .. والذى يمكن ان نعيشه أو نعايشه من بين الثلاثة هو الحاضر .. من هنا دبت الحياة فى موال أو حادثة ياسين وبهية عندما قدمها نجيب فى مسرحيته .. ومن هنا أيضا دبت الحياة فى المسرحية نفسها اذ دارت حوادثها — بالنسبة لزمنها عام ١٩٥٠ — داخل اطار الزمن بمفهومه الذى سبق .. واذ جاء بناؤها تطبيقا له ونابعا منه .. بمعنى ان احداثها راحت تدور فى الحاضر تحت تأثير ما وقع فى الماضى وما يمكن ان يجيء به المستقبل . وكذلك أشخاصها كانت تتنازعهم نفس العوامل .

كانت بهية تلتقى بياسين كل يوم فى نفس المكان ونفس الموعد .. ثم مات ياسين .. واستمرت بهية بعد ذلك تزور نفس المكان كل يوم .. بالاضافة الى قبر ياسين كل خميس .. ثم بدأت مواعيدها تتباعد تدريجيا .. وأصبحت زياراتها للقبر مكانا وموعداً للقاء آخر .. بينها وبين أمين .. عامل وابور الطحين .. ولكن ليست هنا رائحة خيانة .. ان الزمن — وهو احد أبطال المسرحية — يلعب دوره .. وبهية بدأت تعيش فى الحاضر .. « كل شيء بيبان صغير لما يبعد عننا .. واللى يبعد عن عنينا برضه يبعد عن قلوبنا » ..

ويتزوج الاثنان .. أمين وبهية .. ويسافران الى بورسعيد حيث يعمل أمين فى معسكر الانجليز .. « والفلوس فى ادينا ياما » ..ولكن أمين غير سعيد .. يشقيه احساس بالمهانة وبالسقوط .. ويحاول ان يهرب عن طريق الخمر .. انه يمشى على يديه ورجليه ويقول : انا « دوج » يعنى كلب .. كلب عايش جوه « كامب » لما سيدى يقوللى « تيك » يعنى خد .. وف ايده عضمة .. بكره برضه يقوللى « تيك » بس مش هاتكون فى ايده يومها عضمة .. مطرح العضمة طبنجة « تيك » رصاصة . ويشقيه أيضا احساس بالجبن وبالعجز « يا أمين خليك فى حالك..يا امين **العمر ما هوش بعزقة .. انت مالك كان غيرك اشطر .. انت قد الانجليز ؟! »**

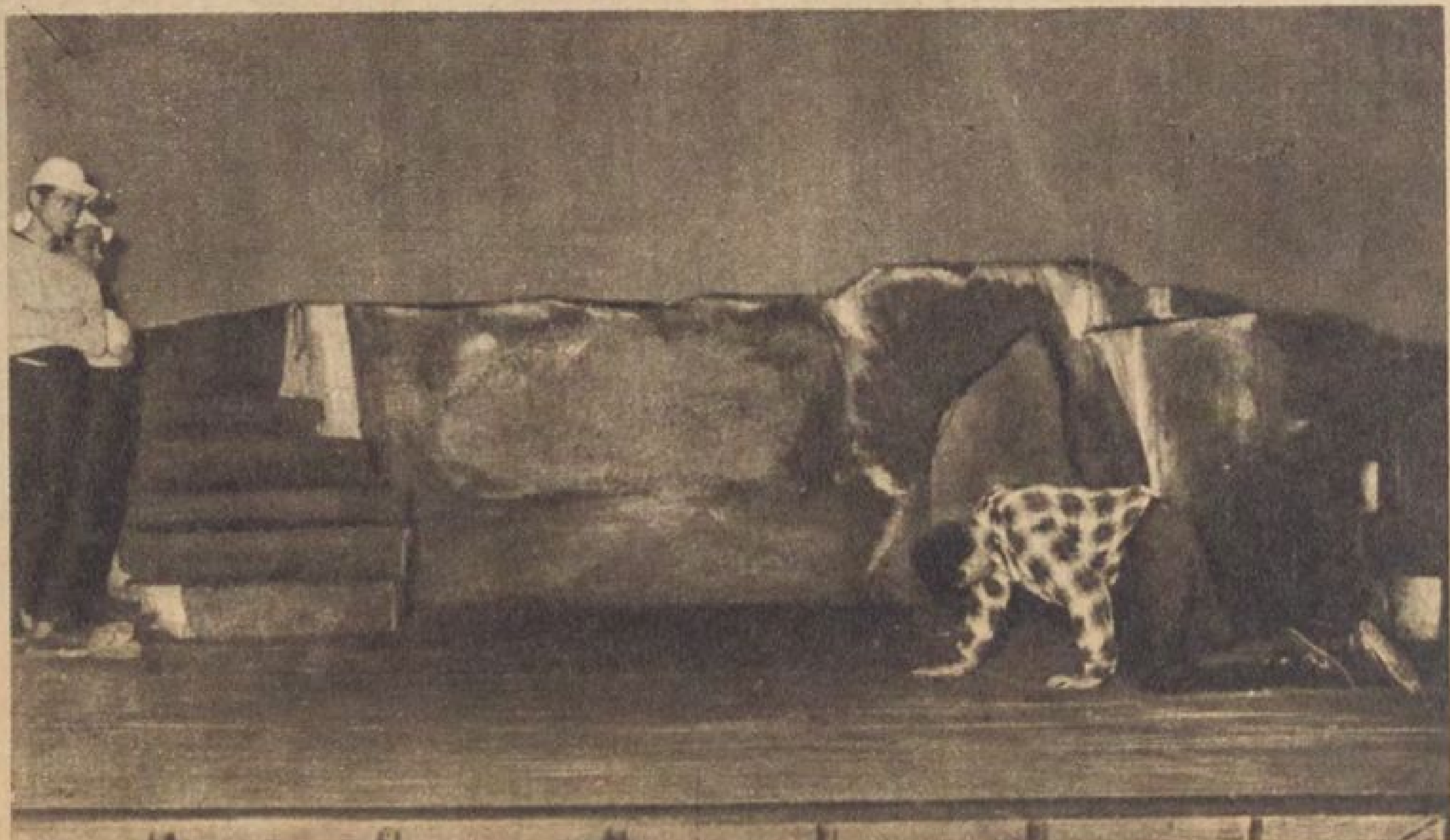
ولكن امين فى جوهره معدنه طيب .. وهذا سبب معاناته .. وهو يجد فرصته للخلاص عندما تلغى معاهدة ١٩٣٦ .. فيشترك فى اضراب العمال بالمعسكر .. ويموت مع من ماتوا .. وعندئذ نتذكر ياسين .. الاثنان قتلا لنفس السبب .. والقاتل ايضا من اعداء البلد .. فكان كلا منهما صورة لأخيه .. بل يمكننا ان نقول انهما شخص واحد .. وان بهية عندما تزوجت امين انما تزوجت ياسين .. انها تقول عن رحلتها بالقطار الى بورسعيد وامين جالس امامها « حقه سبحانك يارب .. ياللى تخلق م الشبه اربعين .. اللى قاعد كان ياسين .. بس لابس بدلة زرقه » ويمكننا ان نعتبر هذا تحقيقا لما جاء على لسان الراوى فى بدء المسرحية « **رغم هذا فالبذور لا تفنى حين تدفن .. ربما الانسان ايضا لا يفنى حين يدفن .. ولهذا قد يعود .. هو ياسين لها ذات يوم .. فى فراشة او حمامة او يمامة .. هكذا الناس جميعا يؤمنون فى بهوت .. بالتناسخ » ولكن ياسين عاد لبهية فى شخص انسان .. هو امين ..** وهى بعد موته .. ترى الاثنين فى الحلم معا « شايفة واحد لابس اخضر .. وف جبينه ورده حمره .. الجدع ده شبه ياسين.. شايفه واحد لابس أزرق .. وف جبينه وردة حمرة .. الجدع ده شبه امين » .. ان ياسين وامين كشخص واحد يمثلان حركة الزمن .. الاول هو الماضى والثانى امتداد له .. والاحداث بينهما توحى بشيء على وشك الوقوع .. فما هو ..؟ ان بهية ترى فى حلمها شخصا ثالثا .. « لابس ابيض .. وف جبينه ورده حمره » .. ولكنها لا تعرفه .. انه قادم مع المستقبل .. وقد تكون الورود الحمراء رمزا له . انه الثورة .. الا ان ثوبه أبيض .. وهو يقبل ياسين وامين .. ويقترب من بهية .. انه ثورتنا .. البيضاء

هكذا يصل نجيب سرور باحداث مسرحيته الى نتيجتها الحتمية والمنطقية .. دون ان يذكر كلمة الثورة .. فما جرى ليس له الا نتيجة واحدة .. وتفاعل الماضى وما وقع فيه لياسين مع الحاضر وما وقع فيه لامين .. لم يكن له الا مستقبل واحد .. أو بمعنى آخر .. ما حدث قبل عام ١٩٥٢ ما كان ليوصلنا الا لثورة ١٩٥٢ .

واعود الى بناء المسرحية .. ان الزمن يلعب فيها احد أدوار البطولة .. ولكنها بطولة ليس لها كيان مستقل .. بمعنى ان وجودها مشروط بوجود الانسان الذى تنعكس عليه الاحداث ويتفاعل معها .. وعليه فان كل لحظة تمر فى حاضرها هى عملية حمل لما سبقها وولادة لما يتبعها .. كذلك الفترة التى جرت فيها احداث المسرحية .. هى عملية حمل على خشبة المسرح تقترب من حالة المخاض .. واستعدادا لاستقبال المولود القادم .. كان علينا ان نتفهم طبيعة تكوينه .. وكان على نجيب سرور فى سبيل ذلك ان يقودنا فى رحلة تتنقل بين الماضى والحاضر .. مستعينا بالكورس الذى يروى لنا أحداث الماضى احيانا .. واحيانا اخرى يلقى اسئلة تعيد الاجابة عنها ما وقع بالماضى الى الحاضر فى صور تتخلل زمن المسرحية .. والمهم ان نجيب لم يعطنا هذه الصور والروايات فى مقاطع منفصلة او مستقلة .. وانما جعلها بشكل عام تتشابك وتلتحم بنسيج المسرحية بحيث يصعب سحب خيوطها دون ان يتفكك ذلك النسيج ويتحلل .. ومن هنا جاء العلاج كشكل يحقق المضمون .. أو يساويه ويقوم مقامه .

ولا جدال فى أن **جلال الشرقاوى** عند اخراجه للمسرحية كان يفهم تماما طبيعة هذا التركيب .. الا فى معالجته لاول مشاهد المسرحية — رغم جمال تلك المعالجة — حين جعله يجرى خلف ستارة قامت فاصلا بيننا وبين أول بلدة — وهى مقتل

شكرى سرحان وهو يسير على اربع قبل ان يخرج هائما على وجهه !



ياسين – زرعت فى أرض الماضى ونبتت منها ثم تفرعت كل الاحداث التى تلتها .. وربما كان عذره فى ذلك احتياجه للستارة كى يعكس عليها من خلال شرائح الفانوس السحرى صور قبر ياسين والنخلتين اللتين اعتاد ياسين وبهية آن يلتقيا عندهما .. تأكيدا لحساسية الدور الذى تقوم به .. **الا انذلك كان زائدا عن الحاجة بالنسبة لنص يعتمد على الكلمة كموصل وعلى الشعر كايحاء** .. وبالنسبة الديكور بسيط وجميل أثبت جلال الشرقاوى آنه قادر على استخدامه بكفاءة تغنيه عن اللجوء الى عناصر أخرى .. وانه قادر على تحريك الممثلين والمجموعات على شتى مستوياته بما يتلاءم مع مضمون الاحداث والحركة .. والحقيقة أن دور وجهد جلال الشرقاوى لا يستهان به فى تقديم العرض الجميل الذى رأيناه –وفى محاولته تحقيق الجو الملحمى الذى حاول نجيب أن يقدمه – واحب آن اشير الى بعض الامثلة من حلوله الجميلة الناجحة كتجسيد القطار عن طريق اللعب بحركة وسرعة الاضاءة الساقطة على أفراد الكورس



سهير البابلى « بهية »
واحسان شريف «الام» !

وهم يغنون « يا وابور الساعة اتناشر .. يابو عجل حديد » .. وتجسيده لشخصية ياسين من خلال الكورس .. وبراعته وذكائه عندما جعل شكرى سرحان – بعد تمثيله دور الكلب وهو ينبح ويمشى على اربع – يغادر خشبة المسرح من فتحة الديكور ... فاعطانا بذلك صورة الكلب الضال الذى خرج يهيم على وجهه فى الطرقات .. كما أحب أن أشير الى تصرفه فى دور الكورس عندما جعل بعض افراده يقلدون بعض المشاهد بين أمين وبهية .. فزاد بذلك كمية المرح التى يحتاجها جو المسرحية المأساوى ..

والحديث عن دور جلال الشرقاوى يرتبط بالحديث عن دور الممثلين .. اذ أنهم أعطونا نتائج هى ثمرة التعاون الناجح للعمل الجماعى .. فاختيار سهير البابلى لدور بهية يعتبر تحدياً من المخرج نظرا لامكانية صوتها وطبيعة دور بهية الذى يحتاج فى بعض الاحيان الى صوت سهل الانطلاق .. كما يعتبر تحديا لسهير البابلى أيضا .. الا أنها استطاعت فى الاغلب آن تعوض ذلك بادائها البارع .. وبشخصيتها الحية المتفجرة التى يتطلبها دور بهية .. كانسانة مطعونة القلب ومتفتحة للحياة فى نفس الوقت .. ولن انسى الدور الراقص الذى صعدت به الى قمة رفعتنا معها فوقها وجعلتنا نشاركها احساسها المركب من اليأس والامل .. ومحاولة اقتناص الفرح من خلال الحزن والالم .. أما احسان شريف فقد أدت بنبرات صوتها وتعبيرات وجهها واشارات يديها دور أم بهية بمعناه الخالص .. وهو دور الام التى لا يهمها الا سعادة ابنتها .. بخلاف دور الاب الذى قام به فناننا الكبير محمد توفيق .. فاعطانا الصورة المأساوية للاب المعذب بين جزر الماضى ومد الحاضر .. وبين المثال والواقع .. بغض النظر عن الاداء والالقاء الصارخين وكثرة سقوطه على الارض .. الامر الذى يعتبر ايضا زائداً عن الحاجة بالنسبة لنص يعتمد على الكلمة كموصل وعلى الشعر كايحاء – وهى ليست مسئوليته على اى حال –

اما عبد الحفيظ التطاوى فى دور الراوى .. فقد نجح بهدوء فى أن ينقل الينا شجن وأسى المأساة التى يقدمها لنا .. وفاروق نجيب ومحمود العراقى وعادل بدر الدين وفؤاد أحمد فى دور العساكر .. قدموا لنا أدوارهم الحزينة بمرح وأصالة أبناء الشعب الذى يرفض ان يكون اداة فى يد حكامه يطعنونه بها .. كذلك لم يقل عنهم بقية أفراد الكورس والفلاحين حسب طبيعة ادوارهم .. اما شكرى سرحان فى دور امين .. فيكفى أن اعبر عن سعادتنا بعودته للمسرح وارجو ان يستمر نشاطه كفنان كبير يثرى الاعمال التى يشترك فيها على خشبة مسرحنا .

عزت الامير

مجتمع الفن

● **انتهى عبداللطيف التلبانى من تغيير ديكورات شقته وتاسيس مكتبة فنية جديدة .**

● زوزو حمدى الحكيم قامت بشراء مجموعة ملابس جديدة تلائم الدور الذى رشحها له المخرج الايطالى روسلليني الذى يشرف على فيلم « المومياء » .

● **فايزة احمد تحسنت صحتها بعد اصابتها بنسوبة برد حادة الزمتها الفراش .**

● سهرة فنية اقيمت فى مكتب محمد الموجى حضرها الفنان حسن فؤاد ليستمع فيها الى صوت المطرب الجديد محمد حمام .

● **المطربة ليلى جمال حضرت الى القاهرة هذا الاسبوع قادمة من بيروت وهى الان تنتظر حادثا سعيدا .**

● العملية الجراحية رقم ٢ اجريت هذا الاسبوع فى ساق المونولوجست احمد غانم ، وقد تم فيها فك رباط الجبس القديم اثر حدوث نزيف داخلى فى الساق وتجبيسها من جديد ..

احمد غانم يرقد فى مستشفى مظهر عاشور بمنشية البكرى ويشرف على علاجه دكتور العظام محمد عبدالله .

● **محمد الكحلاوى سهر امس فى حى سيدنا الحسين وتناول الشاى الاخضر فى مقهى الكلوب الحسينى .**

● المطرب الشعبى محمد طه اشترى بمناسبة رمضان طقم طرابيش جديدة لاعضاء فرقته وعددهم سبعة ضمنهم شقيقه شعبان طه وعازفا العود محمد عبد الغفار وعلى سعد .. الفرقة فى الافراح كانت ترتدى الطواقى الصوف وفى الحفلات الرسمية الطرابيش ...

● **هدى سلطان مصابة بانفلونزا حادة وعلى الرغم من ذلك تحضر يوميا بروفات الحرافيش .**

● صالون حلاقة بميدان التوفيقية اصبح المكان المفضل لسهرات بعض الفنانين .. ضمن هؤلاء الفنانين صلاح منصور وتوفيق الدقن ومحمود السباع ومختار أمين .

● **ضمن حركة التنقلات الاخيرة فى الثقافة الجماهيرية انتقل منها المطرب الموظف فوزى سلام الى الفرقة الفنائية الاستعراضية ... اول الاعمال التى اسندت اليه دور « حرفوش » فى اوبريت الحرافيش .**

● زينات علوى ستفتتح خلال هذا الاسبوع ملهى ليليا بالزمالك وعلى نظام الاستربوهات بحيث يتضمن البرنامج اوركسترا ونمر رقص شرقية .. بالمناسبة زينات صمم لها فوزى اندراوس عشر بدل رقص جديدة .

● **سهرات الفيشاوى فى رمضان بدات .. الشلة التى سهرت بانتظام هذا الاسبوع : كمال يس ، لطفى عبدالحميد «الشلة» ، شويكار ، فؤاد المهندس ، محمود فرج ، الناقد عبد الفتاح البارودى .**



احتفلت الراقصة سهير زكى وزوجها المصور السينمائي محمد عمارة بعيد زواجهما الاول فى حفل ساهر ضم عددا كبيرا من الاصدقاء والفنانين .. حضر الحفل المخرج حسن الصيفى وزوجته الفنانة زهرة العلا وامين الهنيدى وفؤاد المهندس وشويكار .. الزوج محمد عمارة يعمل الان كمدير للتصوير فى فيلم « اشجع رجل فى العالم » ويخرجه حسن الصيفى وتمثله شويكار مع امين الهنيدى .

بأفلام النجوم



على كل لون

السينما كالموضة .. والموضة الموجودة فى أفلام هذا العام كلها تدور حول الجاسوسية والجنس والجريمة والقصص الضاحكة .. بدليل اننى اثناء زيارتى لايطاليا واسبانيا وبرشلونة ومدريد لاحظت آن معظم دور السينما هناك تعرض آفلاما من هذا النوع وهذه الملاحظة جعلتنى اظن انهم جميعا – واقصد بذلك المنتجين والمخرجين – قد فهموا ذوق هذا الجيل !

والشيء الذى اعيبه على السينما العربية عندنا هو تخلفها عن الموضة .. ما زالت تصر – ونحن فى عصر الصواريخ – على ان تحبس نفسها داخل قصص الحب والزواج والطلاق والمحاكم الشرعية والذهاب احيانا « من باب التجديد » الى بيت الطاعة حيث تدور بعض المفارقات والمداعبات وبعدها ينتهى الفيلم « وكان الله به عليم ! »

وقصدى من ذلك آنهم عندنا لم يحاولوا تطوير آنفسهم والوقوف فى الصف مع السينما العالمية وذلك بتقديم افلام عن المغامرات والمخاطرات وأيضا بخلق شخصيات ثابتة يرتبط بها المتفرج بدلا من ارتباطه بالنجوم انفسهم فالجمهور لا يزال يعشق آفلام الخيال والكذب والفرجة على الرجل الذى يطير فى الهواء وجميعها افلام ناجحة ، بدليل ان الناس المارين أمام دور العرض التى تعرض افلاما من هذا النوع دائما تجدهم يتوقفون ويضعون ايديهم فى جيوبهم !



وآنا آتمنى للسينما عندنا بعضا مما عندهم .. وآتمنى لنفسى بعضا من التمثيل فى الافلام .. وايضا بتغيير راى المخرج حسام الدين مصطفى ، الذى أخذه عنى فى أننى لا أصلح لادوار المعارك والمشاجرات .. واعذره فهو لا يعلم آننى لاعب جمباز .. وراقص .. واجيد ركوب الخيل والقفز المائى والضرب بالدماغ .. وباللكمات .. والمقصات وكذلك المشاجرة على كل لون .. وأيضا عربى وأفرنجى !

عادل ادهم

يا أولاد الحلال

أسهل شيء على الانسان وهو مجالس الكلام آن يظل سـ ونصفا يدردش فى مواضيع بعـ يشغل أهتمامه والباقى لمجـ الغرام بالدردشة فهو يدردش فـ

والدردشة التى تدور فى مجا الكلام هذه الايام عن الاغنيـ الجديدة وطريقة العثور النغمة الصحيحة وهل نسـ لها مناديا لينادى عليها فى الحو والعطوف وعلى الابواب ويا اولاد الحلال نغمة تايهة والا والثواب على الله .. ياعدوى

ومثل هؤلاء الناس لا يقـ أية نماذج يؤكدون بها بالفعل آ استفادوا من جلسات الدردشة بعضهم وحتى لا نظلمه قدم الى الاذاعة نماذج جديدة من اغنيـ عام ١٩٦٧ وهى نماذج تستحق ان احنى لها رأسى احتراما وأجـ وتعتبر جهودا غنائية مشكورة ولكنها جهود عرجاء نطاقها ومداها منـ القمح والعياط وكفر شكر ولذلك احاول البعد عن مجالس الكـ وتقديم أغنيات عربية بسبع لغات اجنبية وتوزع على المستوى العا وفيها بالكلمة البسيطة شرح وآف لقضية فلسطين .. وحق العـ والجرائم التى ترتكبها اسرائيل .. وحلمهم فى التوسع .. وكيف آ صلبوا المسيح .. ورقصوا فى القدس بالمينى جيب .. وبالصوت الـ الحلو والتوزيع الاوركسترالى تستطيع الاغنية المحلية ان آ اغنية « بربنط » يرددها كل لسان وبالتالى يفهم العالم حقيقة الـ ونوعية المأساة وفى ذلك كسب كبير لنا .. ولذلك انا مهتمة هذه بتقديم مثل هذا العمل . وكل ما اطلبه المساعدة من مؤلفى الاغنيـ فى تقديم الكلام المناسب وايضا المسئولين عن الاذاعة والسياحة بلدنا .

فايزة احمد

فينك يا مدام؟!



الفرجة على الافلام القديمة هى الصلة الوحيدة التى اصبحت تربطنى بالسينما الآن ومنذ آخر فيلم قمت بتمثيله منذ ثلاثة اعوام واسمه « بنت عنتر » وآنا لا اقوم بالتمثيل فى أفلام جديدة وايضا لا أعرف السبب .. ربما بسبب اعتكافى لظروف خاصة فى حياتى كانت اكثر من مؤلمة .. او ربما لان السينما استغنت عن الادوار البدوية التى كنت متخصصة فى تأديتها وعرفنى الجمهور عن طريقها لدرجة آنهم أحبوا اللغة البدوية من خلال نطقى لها .

وربما لانهم نسيونى وتركونى وحدى اتحسر وآتندم على تار القديم واللى بدأته فى « وداد » أول الافلام التى اشتركت فى تمثـ مع السيدة ام كلثوم وكان دورى فيه عبارة عن بنت جارية تظهـ طوال الفيلم ويقع فى غرامها زميل لتاجر كان يبادل أم كلثوم الحـ فى الفيلم طبعا ! .. وقد عرض « وداد » فى بريطانيا وبعـد قمت ببطولة فيلم « تاجر الملح » وهو انتاج أمريكى آخذت مناظ فى لندن وقام بالتمثيل فيه امامى المغنى الزنجى الشهير « روبسون » واخر هذه الافلام فيلم « بنت عنتر » وهو الفيلم آ لايزال يربطنى بتليفونات الاصدقاء والمعجبين والناس الذين يلتقو أمام فاترينات محلات الشوارع الرئيسية وسؤالهم عنى .. فين يا مدام كوكا ، وحشتينا قوى

كوكا

فى الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٧٠ ـ ٢ ديسمبر ١٩٥٢

حدث هذا الاسبوع

● تعد نقابة الممثلين مشروعا ضخما لانشاء مدينة للفنانين تحتوى على منازل وحوانيت واندية . والبيوت فيها على درجتين ويدفع الممثل ايجاراشهريا اليا ، وبعد ١٥ عاما تؤول ملكية لبيت اليه . وستكون هذه لدينة على غرار « بيفرلى يلز » حى الكواكب بجوار وليوود .

● بكت أم كلثوم عندما اهدت فيلم « مصطفى كامل » سمع بعض المتفرجين صوت ا أثناء ظهور مشاهد مأساة واى على الشاشة .

● اتفق محمد عبد الوهاب ثلاثة وجوه جديدة للظهور فيلمه الجديد ، وينتظر أن كون بطلة الفيلم من بين الوجوه لجديدة ايضا .

● أشار الاطباء على الانسة نة رزق بالاعتكاف والراحة مدة ثرين ، ولكن ادارة الفرقة رية رفضت الموافقة على ها أجازة مرضية بمرتب .

مع حسين السيد

● كم اغنية الفتها وغناها بد الوهاب ؟

ـ اكثر من ٥٠ اغنية له ، وحوالى نفس الرقم لليلى مراد بد الغنى السيد ورجاء وغيرهم كلها من الحان عبد الوهاب .

● ما احب اغانيك اليك ؟

ـ « الحبيب المجهول » . فقد تقيت بعد اذاعة الاغنية خطابا فيقا تسألنى كاتبته عمن ون الحبيب المجهول ، وختمته قولها .. اننى أشعر أننى أنا لتى تعنيها .. وتقابلنا .. وأصبح الحبيب المجهول معلوما . لأنها أصبحت زوجتى .

● أين مكان الوحى فى لك ؟

ـ فى عينى زوجتى . فى ابتسامة ى . وبين أجندات أسمار ضر والماشية . فى كل ركن فى ا المنزل .



فاتن حمامة



رجاء عبده

ابتسامات

● دخل أحد المخرجين نادى السينما فوجد بعض الاعضاء يتندرون به ، وبفيلمه الاخير الفاشل ، فقال لهم :

ـ على كل حال الجمهور ما صفرش لفيلمى زى ما كان بيصفر لفيلم فلان !

فقال أحدهم :

ـ وهو معقول الجمهور يقدر ينام ويصفر فى وقت واحد !!

« رجاء عبده »

● **كان الصبى يدعو لامه ويقول « يا رب اغفر لامى » .. فساله أحدهم :**

ـ اشمعنى أمك بس اللى بتدعى لها .. وأبوك ؟

فرد الصبى :

ـ أبويا محامى .. يقدر يدافع عن نفسه !

« فاتن حمامه »

● ذهب أحد الوجهاء الظرفاء ليؤجر فيللا بشارع الهرم، فأخذ صاحبها يملى شروطا كثيرة . وأخيرا قال له الوجيه :

ـ لكن حضرتك كان لازم تعمل أسطبل صغير فى الفيللا ؟

فسأله المالك متعجبا :

ـ ليه ؟

فرد الوجيه :

ـ عشان الحمار اللى ح يقبل الشروط دى كلها !!

« صلاح أبو سيف »

نجمة الغلاف
سميرة احمد

تصوير : منير فريد



الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 853-5-12-1967

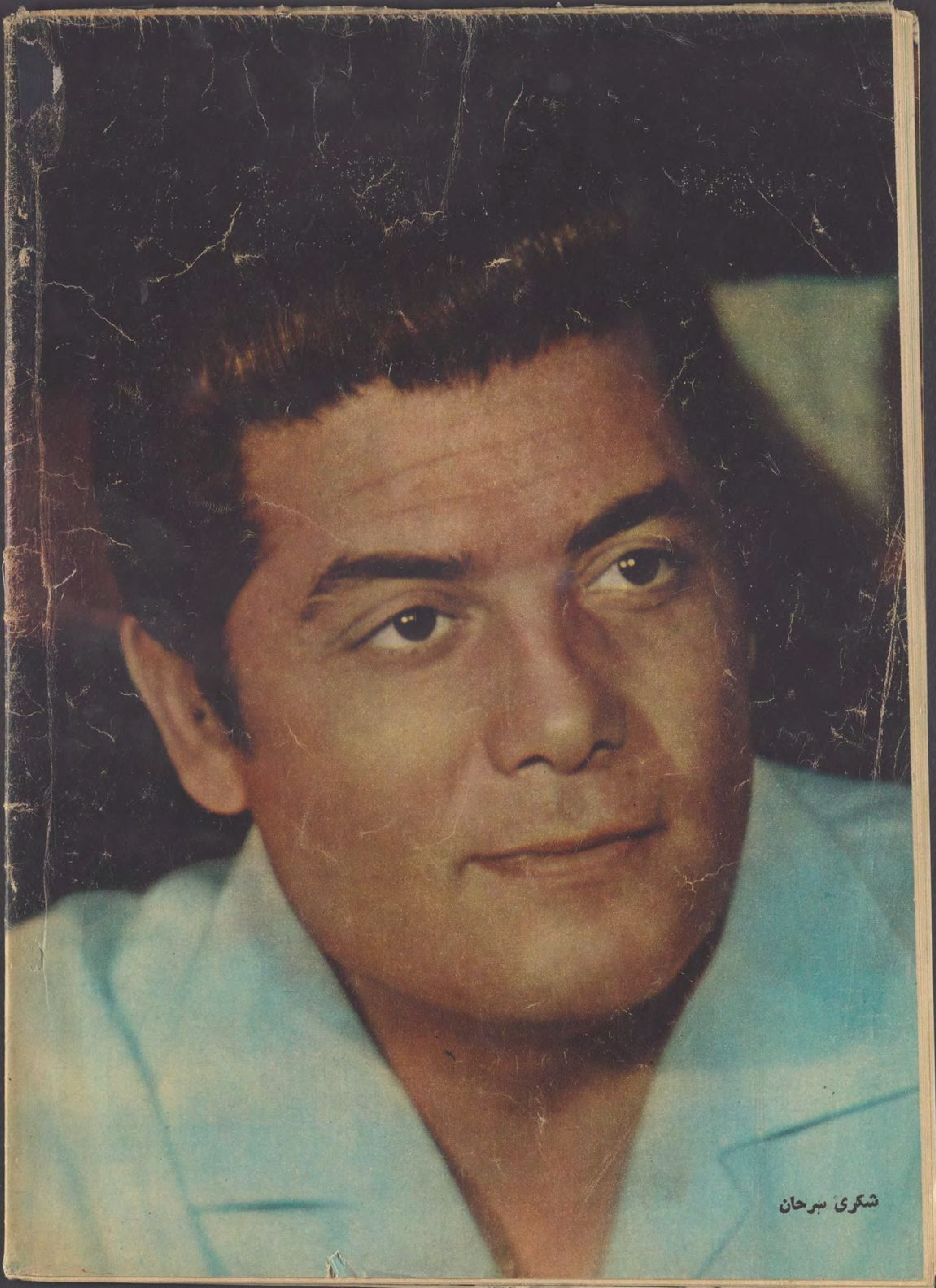
مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ
« القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
أثيوبيا	٨٠ سنتا



شكري سرحان